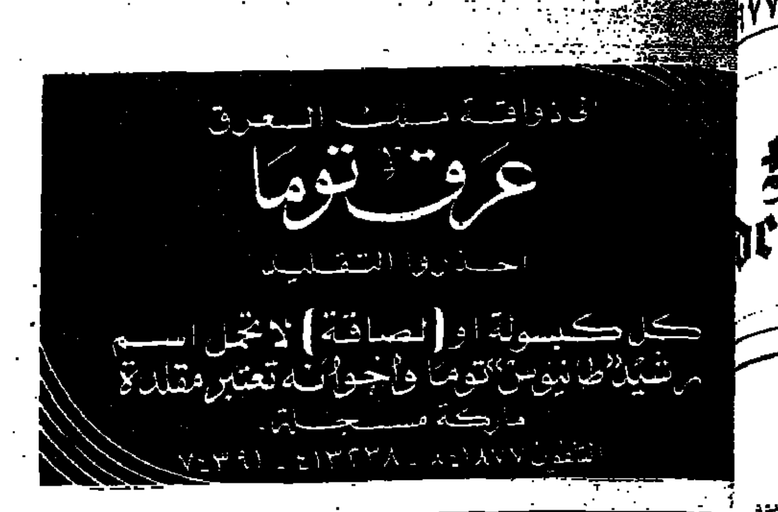




ردًا على بيان "الجبهة اللبنانية"

الحص: الدولة ملتزمة بتطبيق اتفاق القاهرة وفقًا للتفسير اللبناني

الكويت: لا نتعاون إلاّ والسلطة الشرعيّة ومستعدون لتمديد مهمة اللجنة الرباعيّة

الرئيس الحص في صيدا، وبدا من اليمين السادة: مصباح البزري، النائب نزيه البزري، محافظ الجنوب حليم فياض، الرئيس الحص، الوزير امين البزري. (نبيه باشو)

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، في اثناء زيارته امس لمدينة صيدا، "ان الدولة اللبنانية ملتزمة باتفاق القاهرة وحريصة على تطبيقه نصا وروحا حسب التفسير الذي وضعه الجانب اللبناني، وهو تفسير عادل وعملي، ونأمل في الا تحول اي عقبات دون تطبيقه بالسرعة التي تتطلبها المصلحة الوطنية العليا ومصلحة جميع المعنيين".

وقد اعتبر المراقبون قول رئيس الحكومة هذا ردا على اعلان "الجبهة اللبنانية" في البيان الذي اصدرته مساء الجمعة انها "تعتبر اتفاق القاهرة ملغى ولا قيمة له".

وكان الرئيس الحص صرح في الصباح ردا على سؤال: "نحن نعمل دائما من اجل تطبيق اتفاق القاهرة ونعتبر ان المصلحة اللبنانية العليا تقضي بذلك. اما من ناحية التفسير، فنعتبر ان التفسير اللبناني الذي وضع باشراف فخامة الرئيس سركيس هو تفسير عادل وقابل للتطبيق ونأمل في ان يوضع الاتفاق موضوع التنفيذ الكامل بما يضمن مصلحة الجميع".

ردـفعل كويتي...

وقد اثار بيان "الجبهة اللبنانية" ردود فعل كان ابرزها، على الصعيد العربي، ما نقلته وكالتا "انباء الشرق الاوسط" و"قطر للانباء" عن لسان وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين من ان الكويت "لا تزال تعتبر اتفاق القاهرة الذي ينظم العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قائما".

واضاف السيد حسين: "ان الكويت لا تتعاون في لبنان الا مع السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الياس سركيس، وانها لا تتعاون مع اية احزاب او كتل او فئات".

واوضح الوزير الكويتي ان اية تعديلات او تفسيرات لاتفاق القاهرة "تتم ويجب ان تتم باتفاق الاطراف المعنية".

ونقلت الوكالتان تصريحا لوزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد، قال فيه "ان الكويت لا تمانع في تجديد مدة عمل اللجنة الرباعية العربية التي تشرف على تنفيذ اتفاق القاهرة، اذا طلب ذلك الرئيس الياس سركيس"، واضاف: "ان الامال معلقة الان على سوريا لمواصلة مساعيها بغية التوصل الى حل يؤدي الى تنفيذ هذا الاتفاق".

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله "في ان يحل الوئام والاستقرار محل الخلاف القائم بين الفئات المتنازعة في لبنان".

... وفلسطيني

اما الجانب الفلسطيني، فقد رد على بيان "الجبهة اللبنانية" بتعليق اوردته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" وجاء فيه:

- التتمة في الصفحة ١٤ -

"الثورة": تشكيل الجبهة العريضة سيعزز الخطوات لبناء لبنان الجديد

دمشق - وسأ - قالت صحيفة "الثورة" امس ان الرئيس الياس سركيس استطاع بما يتمتع به من حنكة سياسية ودراية ببواطن الامور قيادة البلد وهو يجتاز اصعب المراحل واشدها خطورة بعدما مر بظروف غاية في التعقيد كادت في بعض الاحيان ان تنسف ما تحقق من انجازات". واضافت ان "ارادة الرئيس اللبناني والتفاف الجماهير اللبنانية حول حكومتها الشرعية وتمسك ابناء شعبنا في لبنان بالمكاسب التي تمت بفضل تعاون السلطة اللبنانية وقوات الردع العربية" حالت دون ذلك.

ولاحظت ان الرئيس اللبناني "يسارع الخطى حاليا في اتجاه تحقيق انجاز مهم ستكون له انعكاسات بارزة ليس على الساحة اللبنانية فحسب بل على الصعيد العربي"، وذلك بتشكيل "جبهة تضم الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية بقيادة الرئيس الياس سركيس تمتلك القدرة على تجميع الكتل السياسية الوطنية كافة في اطار سياسي واحد يستطيع مجابهة التحديات، جبهة متينة متماسكة ذات برنامج سياسي واضح ومحدد".

وخلصت الى القول ان "الاسراع في تشكيل الجبهة سيعزز الخطوات وصولا الى بناء لبنان الجديد، لبنان الموحد، لبنان العربي".

الملك خالد يستقبل الداودي

الرياض - واس - استقبل امس الملك خالد بن عبدالعزيز في قصر المعذر المستشار السياسي للرئيس حافظ الاسد الدكتور اديب الداودي. ولم يكشف مضمون المحادثات التي جرت بينهما.

عرفات في بيروت

عاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بيروت بعد ظهر امس قادما من القاهرة بطريق دمشق.

وكان عرفات قام بجولة في دول الخليج انتقل منها الى مصر حيث قابل الرئيس انور السادات ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي.



فهد يبلغ كارتر تفاؤله بسعيه من أجل السلام

سعود الفيصل: موقف اسرائيل سيفجّر الوضع

جنيف - وص‌ف، واس، رويتر - وصل الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي الى سويسرا في زيارة خاصة. وهو سينتقل الى باريس يوم الثلثاء المقبل للاجتماع بالرئيس فاليري جيسكار ديستان.

وكان الامير فهد بعث الى الرئيس جيمي كارتر بعد مغادرته الولايات المتحدة ببرقية جاء فيها:

"في الساعة التي اغادر بلدكم الصديق، يسرني ان اعرب لكم عن فائق تقديري وعظيم شكري للحفاوة التي قوبلت بها والوفد المرافق في اثناء زيارتي لواشنطن وقد تجلى فيها عمق العلاقات الطيبة التي تربط بلدينا وشعبيهما في محادثاتنا مع فخامتكم والمسؤولين في حكومتكم وما تطرقنا اليه من مواضيع سواء ما يخص علاقاتنا الثنائية او ما يتعلق بالقضايا الدولية الراهنة. وانني لمتفائل بما اعلنتموه في اكثر من مناسبة عن اهتمامكم البالغ وسعيكم الحثيث من اجل اقرار السلام والامن ليس في منطقتنا بل في العالم اجمع راجيا المولى جلت قدرته ان يحق الحق ويبطل الباطل واكرر شكري لفخامتكم مع اصدق تمنياتي".

من جهة أخرى صرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في مقابلة مع صحيفة "الرياض" ان الرئيس الاميركي اكد للامير فهد تصميم بلاده على المضي في السعي الى ايجاد حل سلمي وعادل لقضية الشرق الاوسط.

وقال انه لمس خلال اللقاء "التفهم المتزايد تجاه القضية وجوهرها الذي هو مشكلة فلسطين سواء من المسؤولين الاميركيين او من الشعب الاميركي نتيجة لعدالة القضية واثرها على السلام الدولي".

واضاف ان هذا اللقاء "اكد ورسخ صورة التضامن العربي والعمل العربي الواحد".

وسئل عن فوز كتلة "ليكود" في الانتخابات الاسرائيلية فاجاب انه "لا مجال للربط بين هذا الفوز وتأثيره على الاحداث. فلا فارق بين من يقول ان الضفة الغربية وقطاع غزة جزء لا يتجزأ من اسرائيل ومن يقول ان اسرائيل لن تنسحب من هذه الاراضي. وكلا الموقفين بالنسبة الى العالم العربي لا يقبلان ولن يقبلا وسيؤديان الى تفجر الوضع وتدهوره".

يماني: ستنشب حرب أخرى اذا لم يتمّ هذه السنة اتفاق بين العرب واسرائيل

واشنطن - رويتر - حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي من ان حربا اخرى ستنشب في الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سلام بين العرب واسرائيل هذه السنة.

وذكر الشيخ يماني في حديث ادلى به الى مجلة "واشنطن ستار" انه من دون التوصل الى اتفاق سلام فان الولايات المتحدة ستفقد مركز نفوذها وسيعود الروس الى المنطقة.

وقال الوزير السعودي ردا على سؤال ان على الولايات المتحدة ان تستخدم "ثقلها القوي" لحمل مناحيم بيغن زعيم كتلة "ليكود" على التخلي عن موقفه المتشدد تجاه المشكلات المتعلقة بالمسألة الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وفي تعليقه على التأثير المحتمل للانتخابات الاسرائيلية على جمود السلام قال: "اظن ان الولايات المتحدة هي الدولة العظمى الوحيدة في العالم التي لديها قدرة حقيقية على التوصل الى سلام في المنطقة. فاذا لم نتوصل الى سلام فمن المؤكد ان تنشب حرب وسوف يعود الروس مرة اخرى وسوف تفقد الولايات المتحدة العالم الحر باسره. واعتقد ان سنة ١٩٧٧ هي سنة السلام، وما لم تنتهز هذه الفرصة الذهبية فسوف يفوتنا القطار وننده على ذلك الى الابد".

دايان يتحدث عن دوره المقبل:

سأذهب مع بيغن الى واشنطن بافكار مقبولة من أميركا والعرب

تل ابيب - وص‌ف، رويتر - صرح امس موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق انه يعتقد انه قد يرافق مناحيم بيغن زعيم كتلة "ليكود" الى واشنطن كوزير للخارجية بافكار مقبولة من واشنطن والعرب حول كيفية حل ازمة الشرق الاوسط.

واضاف دايان في مقابلة بثتها اذاعة اسرائيل "لقد سئل بيغن ان كان في امكاني القيام بالمهمة وما اذا كان في امكاننا الذهاب الى واشنطن بارائنا والحصول على قبول لها ليس من الاميركيين فحسب بل من العرب كذلك. وقد شعرت بالتأكيد ان لدي شيئا اقوله في حلبة السياسة الخارجية ولهذا قبلت العرض".

وكان بيغن طلب من دايان الانسحاب من حزب العمل وقبول اسناد وزارة الخارجية اليه في حكومة يرئسها زعيم كتلة "ليكود".

واوضح دايان ان المشاكل الرئيسية التي تواجه اسرائيل اليوم هي الحدود ومستقبل السكان العرب وما اذا كانوا سيقبلون بحل شامل. وقال انه تأكد قبل ان يقبل وزارة الخارجية ان هناك اتفاقا كافيا بينه وبين بيغن حول هذه المشاكل.

وكشف انه وجه ٣ اسئلة اولها ان كان بيغن سيذهب الى مؤتمر جنيف للسلام بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. وقال ان بيغن اكد له انه سيحترم قرارات حكومة حزب العمل السابقة وسيذهب الى جنيف.

وزاد ان السؤال الثاني يتعلق بمستقبل الضفة الغربية المحتلة وانه على رغم ان بيغن لم يفصح عما اذا كانت الضفة العربية قابلة للتفاوض فانه قال ان العرب "سيكونون احرارا في البحث في الضفة الغربية تماما مثل مرتفعات الجولان وسيناء".

وعن فرض السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية اعلن دايان ان بيغن وافق على عدم القيام بذلك ما دامت المفاوضات دائرة.

ورفض دايان مجددا اي اقتراح لسحب قبوله حقيبة وزارة الخارجية في حكومة ائتلافية يسعى بيغن الى تشكيلها حتى لو كلفه ذلك خسارة مقعده النيابي.

رسالة الى فهمي من غروميكو

القاهرة - وسأ، وص‌ف - ذكرت صحيفة "الاهرام" امس ان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري تلقى رسالة اول من امس من السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي تتعلق باجتماعهما المنتظر في ٩ و١٠ حزيران المقبل.

وحمل الرسالة الى فهمي السفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديمير بولياكوف.

السيد بيار اليوت ترودو وزوجته مارغريت في ايام السعادة الزوجية. (اب راديو)

نيويورك - وص‌ف، يب - قالت امس السيدة مارغريت ترودو في مقابلة صحافية انها اتفقت والسيد بيار اليوت ترودو رئيس وزراء كندا على الانفصال منذ اسبوعين، لكنهما اخرا اعلان ذلك على امل ان تتحسن علاقاتهما.

واوضحت انها "لا تشعر بالتعاسة اذ ان بيار كان دائما طيبا ومتفهما الا انه منشغل بتسيير الاعمال الحكومية الى درجة يستحيل معها ان يكون الزوج الذي كنت اتمناه".

ومع ان الطلاق بين زوجين منفصلين منذ اكثر من ٣ اعوام يتخذ صفة قانونية فعلية في كندا، قالت السيدة ترودو: "ثمة احتمال الا نلجأ الى الطلاق لاننا لا نزال نتبادل الحب على طريقتنا الخاصة".

وزادت: "قد نتمكن مجددا من العيش معا عندما لا يعود رئيسا للحكومة".

ويتوقع ان تستأجر مارغريت شقة في حي مانهاتن في نيويورك الاسبوع المقبل بعدما غادرت شقة الاميرة ياسمين خان ابنة علي خان والممثلة ريتا هايوارث.

وكانت المتاعب في الحياة الزوجية لترودو بدأت قبل ٣ اشهر عندما ذهبت زوجته في الذكرى السادسة لزواجهما الى حفلة موسيقية لفرقة "الرولينغ ستونز". وهي نزلت في الفندق نفسه الذي اختاره افراد الفرقة، ثم سافرت فجأة الى نيويورك لتلحق بركيسها.

وتكشفت الروح الفردية لدى مارغريت في مناسبات عدة: مثلا ارتدت بنطلون جينز خلال زيارة رسمية لكوبا. كذلك رددت اغاني حب خلال زيارة مماثلة لفنزويلا والمكسيك.

ولترودو وزوجته ٣ اولاد هم جوستين (٥ اعوام) وساشا (٣ اعوام) وميشال (عام واحد).

واشنطن تدرس نتائج تنحية بودغورني

"التغيير مرتبط بالسياسة الداخلية وسيعزز سلطة ليونيد بريجنيف"

سانت سيمون ايلند (جورجيا) - وص‌ف، دبأ - صرح امس الرئيس جيمي كارتر ان تنحية الرئيس السوفياتي نيقولا بودغورني ستعزز سلطة السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

وأضاف كارتر: "اعتقد ان تغيير بودغورني يعود الى اسباب تتعلق بالسياسة الداخلية". وقال للصحافيين انه سيدرس مسألة غياب بودغورني خلال العطلة التي يمضيها في سانت سيمون ايلند.

● في موسكو لاحظ المراقبون السياسيون ان بودغورني الذي اعفي الثلثاء الماضي من عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي لم يعد يمارس مهماته الرسمية كرئيس لمجلس السوفيات الاعلى. وقد توصل المراقبون الى هذا الاستنتاج اثر نبأ نشرته وكالة "تاس" الرسمية امس حول برقية تهنئة سوفياتية لافغانستان في مناسبة عيد استقلالها.

وكان يفترض ان تحمل البرقية الموجهة الى الرئيس الافغاني محمد داود تواقيع بودغورني وبريجنيف والسيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي، لكن "تاس" ذكرت ان "القيادة السوفياتية" بعثت بها.

وقد ظهر توقيع بودغورني للمرة الاخيرة الى جانب اسمي بريجنيف وكوسيغين في برقية تهنئة وجهتها قيادة الكرملين الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو في مناسبة ذكرى ميلاده الـ٨٥ في ٢٤ ايار.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة السوفياتية ان بريجنيف قد يتولى مهمات رئاسة الدولة اضافة الى زعامة الحزب الحاكم عقب اجتماع مجلس السوفيات الاعلى في ١٦ حزيران المقبل الذي يتوقع ان يعلن فيه اقصاء بودغورني عن منصب رئاسة الدولة.

● في فيينا نشرت صحيفة "دي برس" النمساوية نقلا عن مراسلها في موسكو معلومات تفصيلية عن الظروف التي جرت فيها عملية اخراج بودغورني من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ومن رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

وكشفت الصحيفة استنادا الى "مصادر اشتراكية" في موسكو ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اتخذت قرارا اجماعيا بتنحية بودغورني وتسليم بريجنيف صلاحيات رئاسة الدولة اضافة الى قيادة الحزب الحاكم. واضافت ان بودغورني "ترك منصة رئاسة مجلس السوفيات وجلس في القاعة الى جانب الاعضاء العاديين للجنة المركزية" بعدما "فوجئ تماما" بالقرار.

وأوضحت انه خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية التي رأسها السيد ميخائيل سوسلوف عضو المكتب السياسي للحزب والمسؤول عن الشؤون الايديولوجية، اقترح السيد خاتشونا الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي لمنطقة دونيتزك (اوكرانيا) اسناد منصب رئيس الدولة الى بريجنيف "لكي يصبح على قدم المساواة مع الزعماء الاجانب الرئيسيين". الا ان قياديين آخرين اقترحوا "احداث منصب جديد هو النائب الاول لرئيس مجلس السوفيات لتولي الصلاحيات البروتوكولية الثانوية"، قبل ان يتقدم السيد غريغوري رومانوف رئيس الحزب الشيوعي في لينينغراد باقتراح لاعفاء بودغورني من عضوية المكتب السياسي كاجراء "مناسب".

وخلص مراسل الصحيفة الى ان سوسلوف طرح كل هذه الاقتراحات على التصويت فتبنتها اللجنة المركزية بالاجماع.

كارتر: فانس وغروميكو سيلتقيان مرتين قبل ١٥ أيلول

سانت سيمون ايلند - وص‌ف، دبأ - صرح الرئيس جيمي كارتر ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي سيعقد اجتماعين قبل منتصف ايلول المقبل مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي. واوضح ان الهدف من الاجتماعين هو السعي الى تحقيق تقدم في المحادثات المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية.

واضاف كارتر ان الروس يبدون اهتماما خاصا بالحد من المدى الاقصى لصاروخ "كروز" اكثر مما يخشون تركيب هذا الصاروخ على الغواصات النووية. وذكر ان ما يقلق الولايات المتحدة "هو عدد صواريخ "اس.اس ١٨" القوية التي يملكها السوفيات".

وكشف ان فانس وغروميكو اتفقا خلال اجتماعهما الاخير في جنيف على خطة عمل تشمل معاهدة يسري مفعولها حتى ١٩٨٥ وتقوم على اساس مستويات القوة النووية التي اتفق عليها في فلاديفوستوك في ١٩٧٤.

● في موسكو قالت وكالة "تاس" الرسمية انه تم تحقيق بعض التقدم خلال محادثات جنيف الاخيرة بين فانس وغروميكو حول التوصل الى اتفاق ثان للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وزادت: "لسوء الحظ انه ليس من الممكن التوصل الى استنتاج من ذلك ان التوصل الى حل للمشكلات الاساسية يلوح فعلا في الافق".

وهاجمت الوكالة "اعداء الانفراج في اميركا الذين يحاولون بكل الوان المكائد الحاق الضرر بالعلاقات السوفياتية الاميركية وزيادة سباق التسلح".

"الجبهة اللبنانية" تعود عن قرارها اذا نفذ اتفاق القاهرة

الحكم لم ييأس من الوصول الى حل يصون هيبة الدولة وسيادة لبنان وسلامته

القرار الذي اتخذته "الجبهة اللبنانية" باعتبار اتفاق القاهرة لاغياً، وكذلك ملاحق هذا الاتفاق، وصفته جهات نيابية بانه قرار سياسي صادر عن جهات لا صفة رسمية لها، وان السلطة اللبنانية هي التي يحق لها اتخاذ مثل هذا القرار. واضافت الجهات النيابية ان بادرة الجبهة تسحب الاتفاق من التداول على صعيدها هي، بعدما وجدت ان لا سبيل الى تنفيذه.

لكن القرار في حد ذاته تبقى له اهميته على الصعيد السياسي، لأنه وان كان قد طوي البحث ولو موقتا في تنفيذ الاتفاق، قد يفتح مجددا ابواب الجدل والنقاش بين كتل واحزاب مختلفة حول شرعية الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان والمكرس باتفاق القاهرة.

وتساءلت الجهات النيابية هل ان قرار الجبهة باعتبار اتفاق القاهرة لاغيا يوقف مطالبتها بتنفيذ اتفاق لم تعد تعترف به؟ واذا تم تنفيذ الاتفاق بعد تفاهم على طريقة تنفيذه بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فهل يكون هذا التنفيذ غير مقبول لدى الجبهة ام يحملها على العودة عن قرار اعتبار الاتفاق لاغيا؟

بعض اوساط الجبهة اللبنانية يقول ردا على هذا التساؤل، ان الجبهة لم تقرر اعتبار اتفاق القاهرة لاغيا الا بعدما امتنع الفلسطينيون عن تنفيذ احكامه، ومتى عادوا الى تنفيذها فان اسباب اتخاذ القرار باعتبار الاتفاق لاغيا تكون قد زالت.

اما السلطة اللبنانية فانها تعمل بصمت وهدوء من اجل تنفيذ ما تبقى من اتفاق القاهرة بعيدا عن المزايدات، آخذة في الاعتبار الظروف المحلية والعربية والدولية.

وقد تكون هذه الظروف غير مؤاتية الآن، لكن هذا لن يثني السلطة، كما تقول مصادرها، عن متابعة اتصالاتها لتأمين تنفيذ الاتفاق بما يحفظ سيادة لبنان ويصون امنه وسلامته ولو استغرق ذلك بعض الوقت.

وتضيف مصادر السلطة انها تفضل التريث والانتظار على تنفيذ سريع يتم على حساب سيادة لبنان وامنه وسلامته، لأن السلطة ترمي في النتيجة، خلافا لتصور البعض، الى تطبيق ما يطبق على الفلسطينيين على اللبنانيين وعلى كل المقيمين في لبنان، وهي وان كانت تبدأ بالفلسطينيين فلكي تسهل عليها مطالبة سواهم بما تطالبهم به، فلا يبقى الوجود الفلسطيني المسلح في المخيمات حجة يتذرع بها البعض لاستمرار الوجود اللبناني المسلح باعتبار ان المقاومة الفلسطينية هي التي ولدت المقاومة اللبنانية، ومتى زالت هذه تزول تلك.

ومن هنا تركيز السلطة على اخراج الاسلحة الثقيلة والخفيفة من المخيمات والغاء المليشيات فيها كي يحق لها بعد تنفيذ ذلك ان تطالب بالغاء المليشيات اللبنانية فيبقى السلاح في يد السلطة الشرعية وحدها.

لقد طالب "التجمع الاسلامي" في بيانه الاخير بجمع الاسلحة من الجميع، وقد يكون القصد من ذلك تحقيق المساواة، حتى اذا بدأ الحوار السياسي، لا يبدأ بين فريق يحمل سلاحه وفريق آخر نزع منه السلاح فيسيطر على الحوار جو من الحذر وانعدام الثقة مما يحول دون الوصول الى وفاق.

لذلك وضعت السلطة نصب عينيها تنفيذ خطة جمع السلاح ولكن على مراحل، وكان عليها ان تبدأ بالفلسطينيين حتى لا يقال انها فضلت الغريب على القريب او حتى ساوت بينهم، لانه يصعب في جو الحذر والترقب ان يبدأ سحب الاسلحة من اللبنانيين قبل الفلسطينيين، بل ان العكس هو الاصح. فكان اصرار السلطة تحديد نسبة السبعة في الالف للاسلحة الخفيفة في المخيمات وعدم السماح للميليشيات بأن تظل مسلحة للدفاع عن المخيمات ما دام هذا كما اتفق عسكريا، لا يشكل حماية لها.

الميليشيا واتفاق ملكارت

وقد شرحت السلطة اللبنانية هذا للجنة الرباعية ولعدد من القيادات السياسية والحزبية في البلاد، وقالت انه لكي يمكن حصر السلاح في يد السلطة وحدها بعد نزعه من ايدي اللبنانيين والمقيمين على الاراضي اللبنانية ليصبح الامن ثابتا ومستقرا يجب البدء بسحب الاسلحة من المخيمات والغاء الميليشيات فيها ليطمئن الفريق الآخر ويصبح قابلا ان لم يكن مرغما على تسليم سلاحه للسلطة، سيتعذر قيام دولة المقاومة في وجه مقاومة الدولة.

ولكن موقف السلطة هذا اصطدم، كما تقول مصادر مطلعة، باصرار الجانب الفلسطيني على الاحتفاظ بالميليشيات لتأمين حراسة المخيمات وحمايتها، مستندا بذلك الى اتفاق ملكارت، الذي نص في الفصل المتعلق بالوجود في المخيمات على ما يأتي:

١ - لا وجود للفدائيين.
٢ - تركيز مفرزة انضباط (كفاح مسلح).
٣ - اعتماد الميليشيات لتأمين حراسة المخيم وحمايته الداخلية، يفهم بالميليشيات بعض الفلسطينيين قاطني المخيم وغير المنضوين في فصائل المقاومة والذين يمارسون اعمالهم المعتادة نهارا.
٤ - تركيز مخفر لقوى الامن الداخلي اللبنانية على مقربة من المخيم وفي مكان يتفق عليه.
٥ - تحتفظ الميليشيات بالسلاح الفردي الخفيف.
٦ - لا وجود للاسلحة المتوسطة والثقيلة في المخيمات وعلى سبيل المثال (الهاون، الصاروخ، المدفع، الاسلحة المضادة للدروع الخ...)

واعتبر الجانب الفلسطيني تحديد نسبة ٧ في الالف من الاسلحة المسموح بها ليس تفسيرا لهذا الاتفاق بل تعديلا له، وهذا يتطلب موافقة الطرفين المتعاقدين. وقد تجاوب بعض اعضاء اللجنة الرباعية مع رأي الجانب الفلسطيني وتأجل التنفيذ في انتظار الوصول الى حل لتفسير لا يشكل تعديلا للاتفاق.

ويتوقع المطلعون ان يتم اتفاق على التنفيذ اذا صفت النيات لبنانيا وعربيا وفلسطينيا وحلت الثقة مكان الحذر، لان الاحتفاظ بالسلاح الفردي الخفيف فقط كما ينص اتفاق ملكارت لن يشكل بالنتيجة عائقا، شرط ان ينفذ تنفيذا صحيحا ودقيقا بسحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ولا يبقى وجود للفدائيين داخل المخيمات، وهو ما نص عليه الاتفاق.

الصدر يزور بعبدا ويسافر الى دمشق

"حال اللاسلم واللاحرب صعبة وسركيس يتجه الى تحقيق الوفاق"

اعلن الامام السيد موسى الصدر بعد زيارته امس لقصر بعبدا، ان الرئيس الياس سركيس يتجه الى تحقيق الوفاق السياسي بين اللبنانيين. ووصف المرحلة التي يمر بها لبنان حاليا بانها مرحلة اللاحرب واللاسلام "وهي من اصعب المراحل".

وتأتي زيارة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للرئيس سركيس، بعد عودته من القاهرة، وقبيل مغادرته بيروت الى دمشق.

وصل الصدر الى القصر في العاشرة صباحا، فادت له التحية ثلة من حرس الشرف واستقبله رئيس الجمهورية واجتمع به زهاء ساعة. وبعد انتهاء الاجتماع اعتذر الصدر من الصحافيين "لأن السفير المصري يزورني الان" ودعاهم الى موافاته في مقر المجلس الشيعي.

تصريح الصدر

واستمر اجتماع الصدر والسفير المصري ثلاثة ارباع الساعة، استدعى الامام بعدها الصحافيين الى مكتبه وادلى بالتصريح الآتي:

"يعز علي ان اعبر عن المرحلة الحالية في لبنان بالتعبير الشائع "لا حرب ولا سلم". فالحال اصعب، لأن الحرب تثير مشاعر الاصدقاء والاشقاء وتستعجل الحل، بينما غياب الحرب محنة عندما يكون مقترنا بغير السلام، خصوصا عندما تحصل تطورات كبيرة في المجالات السياسية في المنطقة وينجح المتطرفون في اسرائيل خلافا لتوقعات الجميع.

وما محاولاتي ابتداء من السفر الى القاهرة وغيرها من العواصم العربية واستقبالي اليوم الوزير فؤاد بطرس والسيد احمد لطفي متولي سفير جمهورية مصر العربية، وتشرفي بمقابلة الرئيس، الا مساهمة متواضعة مني في تحريك الاجواء والانتقال الى حال السلام الحقيقي الذي يتلهف اليه كل لبناني، ولا سيما ابناء الجنوب الذين لم تغادرهم الحرب ونتائجها المأسوية حتى الآن.

واعتقد ان الجو اصبح معروفا لدى المواطن اللبناني من خلال التصورات. لذلك ان التحرك على كل الصعد، لبنانيا وعربيا، وعلى صعيد الاصدقاء امر ضروري، كل حسب امكاناته. وهكذا نتوقع تضافر الجهود لكي نصل اولا الى الحد الادنى من الوفاق السياسي، وهذا ما يتجه اليه الرئيس وما كان يجب ان يكون بعد المحنة مباشرة، وثانيا الى تنسيق الجهد العربي من اجل تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على وجه يحفظ امن لبنان في كل المناطق، بما في ذلك منطقة الجنوب، ويحفظ ايضا سيادة لبنان في كل اراضيه. وفي الوقت نفسه يحفظ الثورة الفلسطينية ونتائج نضالها على صعيد استرداد الوطن السليب وخلق قوة سياسية فلسطينية في معادلات القوة في الشرق الاوسط، تمهيدا لمحادثات السلام".

واضاف: "ان الجميع، لبنانيين واشقاء، يقدرون الدور الاساسي لسوريا، كما ان الجميع يدركون ان الشرعية، وبخاصة تلك المتمثلة بشخص الرئيس سركيس، الرجل الثقة التامة الوطنية والعربية - اقول ان الجميع يدركون دور سوريا الاساسي واهمية الشرعية. ولذلك، فان المساعي الشخصية والرسمية تتجه الى خلق مزيد من التنسيق والدعم، وبالتالي تجاوز عقبات السلام واسباب جمود الوضع".

ثم دار الحوار الآتي:

س - "الجبهة اللبنانية" اعتبرت اتفاق القاهرة ملغى، فكيف يمكن في رأيك تحديد العلاقات اللبنانية - الفلسطينية؟

ج: ان هذه العلاقات هي القاعدة الاساس لامن لبنان ولعلاقات لبنان العربية، كما انها مصيرية بالنسبة الى المقاومة، والنصوص مهما بالغنا في قيمتها، لا يمكن ان تصبح هي الاساس وتقرر مصير المصالح الوطنية لنا او للفلسطينيين. ان اتفاق القاهرة صيغة متوافرة لتنظيم العلاقات، ولم تكن يوما هي الصيغة المفضلة في تصور الفلسطينيين واللبنانيين معا. لذلك فانها كانت محجوبة عن الرأي العام لفترة طويلة. اذا ليس المهم النصوص، بل ان المهم هو تنظيم العلاقات بأي صيغة تحفظ مصالح الجانبين المصيرية وتكون مضمونة من قبل العرب وبخاصة الدول الاربع الممثلة في اللجنة الرباعية ومن قبل سوريا على الاخص.

س - ما هي الاسباب الحقيقية لفشل اللجنة الرباعية في تطبيق اتفاق القاهرة؟

ج: ان رأيي الشخصي ان اتفاق القاهرة لم يكن منذ البداية واضحا كفاية ومستوعبا كل العقد، وكان دائما يخضع لافكار المنفذين. وفي تصوري ايضا ان السبب الاساسي لعدم تنفيذه هو نقصه. اما سبب تمسك الفلسطينيين واللبنانيين والعرب بها فلأنها وحدها كانت الصيغة المتوفرة.

س - قلت ان الرئيس سركيس هو في مرحلة الاعداد للوفاق السياسي اللبناني - اللبناني، فماذا سيعتمد في هذه المرحلة؟

ج: لا اعرف التفاصيل. لكن للرئيس سركيس مواقف معلنة، كما ان لحكومته تصريحات وبرامج يمكن من خلالها اكتشاف معالم واضحة عما في ذهنه من لبنان الجديد.

س - اللجنة الرباعية، هل هي امام التجديد او الاستبدال، وهل اقترحت شيئا معينا في هذا الصدد؟

ج: نرجع ايضا الى الاسباب والجذور، فنرى ان اللجنة الرباعية هي تعبير عن مباشرة العرب العمل على تمتين علاقة اللبنانيين بالفلسطينيين. وتصوري ان الاهتمام العربي باق، وسيتزايد يوما بعد يوم كلما طالت الازمة اللبنانية. لذلك لا اعتقد ان هذه المهمة قد انتهت، ولا اتصور ان تبدل الصيغ سيكون له مفعول سحري في الازمة. المهم تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية بوضوح وتنفيذها، ووجود ضمان عربي.

س - هل انتم مع الحوار السياسي قبل استقرار الامن؟

ج: في تصوري ان قضية الامن بدورها هي نتيجة عدم الوفاق السياسي، حول امور وطنية وعربية، وحول العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على الاخص. اذا، الحوار السياسي المخلص كفيل بتحديد صورة لبنان، كما انه كفيل بخلق موقف لبناني موحد يسهل جدا تنظيم العلاقات مع المقاومة الفلسطينية ومع العرب.

س - ماذا يجري في الجنوب حاليا؟

ج: ليس في الجنوب معارك في الوقت الحاضر، اما القصف فهو قوت الجنوب اليومي منذ سنوات. ولا شك في ان الجمود او ما سميناه، ويا للاسف، حال اللاحرب واللاسلم، يضع بكلكله في الجنوب ويخلق اقصى حالات المحنة.

س - هل يسافر الرئيس سركيس الى دمشق؟

ج: لا اعرف.

س - متى تزور دمشق انت؟

ج: فورا، وذلك في اطار الاتصالات الجارية.

وكان الامام الصدر استقبل في التاسعة صباحا وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مدة نصف ساعة وعرض معه نتائج الاتصالات التي اجراها في مصر.

وبعد الاجتماع قال الوزير بطرس: "انها زيارة مجاملة، وبطبيعة الحال تحدثنا في المواضيع التي يحكى فيها، وفي انطباعات الامام نتيجة جولته على بعض الدول العربية، وقومنا الاوضاع حاليا في لبنان والعالم العربي".

ونفى ان يكون البحث تناول موضوع الاصلاح السياسي.

الامام الصدر في قصر بعبدا.
(ساكو بيكاريان)

الجميل يؤكد في خلوة الكتائب أهمية الوفاق بين اللبنانيين "الارادة العربية يجب ان تحترم"

تابع المكتب السياسي لحزب الكتائب أمس في برمانا اعادة النظر في تنظيمات الحزب الداخلية في خلوة عقدها برئاسة الشيخ بيار الجميل.

وكان المكتب السياسي بدأ هذه الاجتماعات قبل شهر، لمناقشة مجموعة دراسات اعدت حول أوضاع الحزب وأجهزته الداخلية، وأوضاع البلاد والقوى السياسية والاقتصادية، والمواقف العربية والدولية، واحتمالات الوفاق السياسي في المرحلة المقبلة.

وأستهل الجميل الخلوة بكلمة كرر فيها تأكيده على أهمية الوفاق اللبناني الذي "يسهل حل المشاكل العالقة ويمهد الطريق للتفاهم على لبنان الذي يريده ابناؤه وطناً للحرية والكرامة وموئلا للانسان". وقال: "لا أحد يستطيع أن يؤمن لنا شيئاً من دون تفاهمنا وتوحيد صفوفنا".

وركز رئيس الكتائب على الامن الذي من دونه لا استقرار ولا ازدهار ولا انطلاق في ورشة الاعمار الكبرى. وقال ان اللبنانيين وحدهم "هم القادرون على قطع دابر الشر والاشرار، ووحدهم قادرون على فرض الامن اذا حددوا اختياراتهم في الشؤون الوطنية وأجمعوا على تعيين مفاهيم مشتركة بالنسبة الى لبنان والولاء المطلق له".

ودعا الجميل الى "انتفاضة وطنية جديدة تمكن جذور المواطن في ارضه ودولته وتقوي ايمانه بسيادته وحريته وأستقلاله".

وقال: "مهما تعددت الآراء في صيغة جديدة للبنان الغد، فان ذلك يظل من الامور الشكلية التي لا تغني اذا لم نحدد اختياراتنا الوطنية ومفهومنا السليم لها في مجالات الولاء والسيادة والحرية".

وتطرق الى اتفاق القاهرة، وقال: "اننا أن كنا نعتبر اتفاق القاهرة لاغياً، ولم يعد له شأن عندنا، نرى في مقررات الرياض والقاهرة ارادة عربية جماعية يجب ان تحترم، واحترامها يكون بالتنفيذ لا بالتسويف والمماطلة والتردد. ومن هنا، بات واجبا ان نواجه الدول العربية بالوقائع الدامغة، وذلك من خلال لقاءات واتصالات وجولات تتناول بعض العواصم العربية".

قبل مغادرته القاهرة الى باريس

جنبلاط: تمنينا ايجاد توازن بالنسبة الى أي حل مطروح

انهى السيد وليد جنبلاط أمس زيارته للقاهرة وتوجه منها الى باريس حيث يمكث ثلاثة ايام، ثم يتوجه الى بغداد تلبية لدعوة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي أن جنبلاط سيزور الكويت بعد بغداد ضمن جولته العربية التي بدأها بدمشق.

وكان جنبلاط قد ادلى قبل مغادرته القاهرة بتصريح قال فيه:

"أن التوجه الذي نقوم به اليوم غايته وهدفه التركيز أولا وآخراً على المبادىء والاسس المعتمدة من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي والحركة الوطنية في لبنان، وفي طليعة هذه المبادىء وحدة لبنان وعروبته.

وتأتي زيارتنا لجمهورية مصر العربية بعد زيارة قمنا بها للجمهورية العربية السورية في معرض استيضاح المواقف واستنهاض الجهود والتشديد على خطورة الوضع في لبنان.

وقد لمسنا عند المسؤولين في مصر التفهم الكامل للاوضاع، وتمنينا عليهم دعم الحزب التقدمي الاشتراكي والحركة الوطنية لايجاد توازن حقيقي وفعلي بالنسبة الى اي حل مطروح، ذلك أنه بغير هذا التوازن، تبقى الازمة اللبنانية تراوح مكانها. وهذا التوازن ضروري لحل المشكلة اللبنانية حاضراً ومستقبلا، لان العمل التوحيدي اليوم في معزل عن الحركة الوطنية لا يؤدي الى نتيجة عملية وحاسمة.

وقد أكد لنا المسؤولون في مصر، وعلى رأسهم الرئيس انور السادات، استعدادهم للعمل من أجل ايجاد حل جذري للازمة اللبنانية.

وأننا لن نوفر جهداً عربياً وعالمياً بغية المحافظة على وحدة لبنان أرضاً وشعباً وعلى عروبته، وايجاد صيغة سياسية جديدة متقدمة ومتطورة ومرتكزة على اسس الديموقراطية والعدالة".

سركيس يدرس شؤون الاعلام

رأس رئيس الجمهورية ظهر امس اجتماعا حضره المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق والمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع. وتناول البحث بعض القضايا المتعلقة بالصحافة والرقابة.

وكان الرئيس سركيس استقبل قبل ذلك النائب السابق السيد شارل سعد.

بطرس يعالج شؤون الدفاع

عقد وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس قبل ظهر امس اجتماع عمل مع قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري، ثم تشاور مع العقيد جان قزي رئيس الفرقة العسكرية في الوزارة والرائد جوني عبده رئيس الشعبة الثانية في بعض الامور ذات الطابع الاداري.

الوزان: موقف "التجمع الاسلامي" من اتفاق القاهرة ليس جديداً لكننا لا نريده قميص عثمان

قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي: "ان الموقف الذي اتخذه التجمع الاسلامي من موضوع تنفيذ اتفاقي القاهرة وملكارت ليس موقفا جديدا، ومن هنا جاء تأكيدنا ان الرؤساء الغائبين عن جلسة الثلثاء موافقون على القرار المتخذ".

واضاف: "ان ميثاق تأسيس التجمع الاسلامي المعلن في تاريخ ٧٦/٧/١٢ قد نص في البند الثاني حرفيا على انه: "اذا كان الوجود الفلسطيني قد خلق اشكالات نظمت امرها اتفاقات مع الدولة، فانه من الواجب الالتزام بهذه الاتفاقات في ظل السيادة اللبنانية".

ثم تكرر التأكيد على هذا الموقف في ورقة العمل المعلنة في تاريخ ١٩٧٦/٨/٥ اذ جاء في البند الرابع من خطة العمل المرحلية: "... تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الدولة والمقاومة الفلسطينية بضمان الجامعة العربية...".

فالعلاقات، اذا، ليست محصورة باتفاق القاهرة، وانما بجملة اتفاقات، وموقف التجمع الاسلامي ليس جديدا، الا ان التجمع لا يريد ان يكون تنفيذ اتفاق القاهرة وغيره من الاتفاقات قميص عثمان وعثرة امام ارادة اللبنانيين جميعا في تنقية الاجواء وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد ومباشرة الاصلاح المطلوب".

وتعليقا على القرارات التي اتخذتها "الجبهة اللبنانية" في اجتماعها الاخير قال: "هذا الموقف مستغرب، والمهم ما تقرره الدولة والجهات المعنية الرسمية في ضوء مقررات الجامعة العربية".

الحص يزور صيدا ويبدي اهتمامه بمشاريعها:
الحكومة تسير في اتجاهين متوازيين الاعمار وايجاد أسس الوفاق السياسي

من اليمين: الرئيس عسيران، النائب البزري، الرئيس الحص، مصباح البزري، المطران ابرهيم حلو، مفتي صيدا، المطران جاورجيوس حداد. (نبيه باشو)

صيدا – من نبيه باشو:

وزع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص نشاطه امس، بين بيروت وصيدا. وكانت زيارته لعاصمة الجنوب، على رغم طابعها الاجتماعي، مناسبة لابداء الاهتمام والتركيز، الى جانب السعي لتحقيق الوفاق السياسي، على الناحية الاعمارية "وفي أولوياتها مشروع مرفأ صيدا".

وقد لبى الرئيس الحص دعوة تلميذه السيد مصباح البزري الى مأدبة غداء، ورافقه وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس أمين البزري، وقد ضمت المأدبة الرئيس عادل عسيران والرئيس ناظم عكاري ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض، وعدداً كبيراً من رؤساء المصالح والدوائر وممثلي الطوائف وقادة الامن الداخلي.

ولدى وصول الحص الى عاصمة الجنوب، ادلى بتصريح قال فيه: "يسرني أن البي هذه الدعوة الكريمة من أحد طلابي السابقين السيد مصباح البزري لتكريم معالي وزير الاشغال العامة المهندس أمين البزري. والواقع ان للوزير البزري اعمالا تتحدث عنه وليس من تكريم له اعظم من الانجازات التي يأمل فيها المواطنون جميعاً من مبادراته وأعماله".

وعن مصير مرفأ صيدا وموقف الحكومة منه، قال: "موضوع مرفأ صيدا من المواضيع المطروحة في نطاق التنمية لمنطقة الجنوب عموماً، ونحن نعتبره من المشاريع الحيوية والضرورية، ولا بد أن يكون هذا المشروع من المشاريع التي ستكون محل عناية مجلس الانماء والاعمار الذي أوكلت اليه الدولة مهمة التخطيط الانمائي والاعماري".

وسئل عن رأيه في قول مدير "الاونروا" في لبنان أن انشاء مخيم البيسارية يحتاج الى سنة، فأجاب: "أن الانطباع الذي نشأ عن هذا القول هو انطباع خاطىء. فالترتيبات اللازمة قد وضعت لانتقال المهجرين الى المنطقة المخصصة لهم في وقت ليس بعيداً. أما التفاصيل الفنية فمتروكة للفنيين".

وقال الوزير البزري: "أن مرفأ صيدا له الاهتمام الاول من الاولويات ضمن الخطط الاعمارية الموضوعة. ونأمل في ان يدرجه مجلس الانماء والاعمار في سلسلة الاولويات الحيوية الواجب تحقيقها لانعاش المنطقة وتأمين اقتصادياتها ورفع مستوى المعيشة لابنائها. ومن المقرر في الوقت الحاضر ان يبدأ تنفيذ سنسول واحد ليؤمن رسو البواخر على جانبيه تمهيداً لاجراء الدراسات التفصيلية لتنفيذ مشروع مرفأ متكامل. والقسم الاول من مشروع السنسول نأمل في ان يتم تنفيذه في السنة ١٩٧٨".

وعن الاوضاع المتدهورة للاستراحات السياحية في صيدا وصور، قال البزري: "أن وزارة السياحة ستجري اتصالا مع وزارة التربية الوطنية بصفتها مسؤولة عن المدرسة الفندقية والمؤسسات التابعة لها للفت المسؤولين الى التصرفات غير اللائقة التي يشكو منها الجميع. ونأمل في ان يكون هناك تدبير سريع لوضع حد لهذه التصرفات غير المسؤولة".

وقال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري: "نرحب بدولة الرئيس الحص في صيدا ونحن الذين عرفوه وعرفوا رفيقه وزير الاشغال، ونعرف لديهما الاخلاص والجدية في العمل ونتعاطف مع جهودهما الدائبة والصادقة لاعادة بناء لبنان الجديد موحداً أرضاً وشعباً".

وذكر النائب البزري "ان الانماء في الجنوب يجب ان يبدأ بأنشاء ميناء صيدا ووصل المدينة بالطرق الدولية التي تمر في قلب الجنوب".

ورحب محافظ الجنوب السيد حليم فياض بالرئيس الحص، وقال: "نعتبر هذه الزيارة مناسبة لمتابعة الاهتمام الذي يوليه والجهود التي يبذلها لتحقيق المزيد من الطمأنينة والانفراج. كذلك نرحب بالوزير البزري ونقدر جهوده في مجالات وزارتي الاشغال والسياحة".

وكان الرئيس الحص، قبل ان يتوجه الى صيدا، قد عقد اجتماعا في وزارة الاعلام ضم المدير العام للوزارة الدكتور شارل رزق وكبار الموظفين، وتركز البحث على تحصين كفاية وسائل الاعلام الرسمي.

واستقبل الحص رئيس التفتيش المركزي السيد هشام الشعار الذي عرض له قضايا الادارة ومسألة تأخير معاملات المواطنين في مختلف دوائر الدولة، فاعطى رئيس الحكومة تعليماته بانشاء مكتب للتفتيش المركزي يتلقى شكاوى المواطنين ويحقق فيها.

واستقبل الرئيس الحص ايضا النائب خاتشيك بابكيان ورؤساء الوفود التي شاركت في انتخاب كاثوليكوس الارمن المساعد.

وبعد المقابلة قال بابكيان: "شاءت الوفود ان تزور الرئيس الحص لابداء شكرها للحفاوة التي احيطت بها في لبنان وامتنانها لحضوره غدا (اليوم) حفلة التكريس. وفي المناسبة دارت احاديث ودية ابدى خلالها رؤساء الوفود التي جاءت من اميركا وايران وسوريا والكويت وقبرص، اعجابهم بطاقة اللبنانيين على استعادة مسيرة السلام والاعمار واعلنوا وضع امكاناتهم في تصرف الرئيس سركيس لتأمين سيادة لبنان ووحدة بنيه والتبشير بذلك ما امكن في البلاد التي يقيمون فيها".

الحل السياسي

وقبل مغادرة الحص الوزارة قال في ندوة صحافية: "ان اتصالاتنا مستمرة مع جميع الفرقاء للوصول الى الحل السياسي المنشود".

وعن طبيعة اجتماعه يوم الخميس بالرئيس سركيس والوزير بطرس قال: "كان اجتماعا جامعاً، تناولت فيه الاحاديث كل الشؤون ولم يغب موضوع الوفاق السياسي عن هذه الاحاديث".

س – هل التركيز على الحل السياسي يعني فشل الحكومة في الاعمار؟

ج : كنا دائما نسير في الامرين، الاعمار من جهة والاتصالات الهادفة الى ايجاد اسس للوفاق السياسي من جهة اخرى بشكل متواز ومن طبيعة الظروف احيانا ان يطفو موضوع الاعمار على الواجهة، واحيانا موضوع الوفاق السياسي.

س – اين صارت اعمال مجلس الانماء والاعمار؟

ج : ان مجلس الانماء والاعمار هو الآن في صدد التعاون مع وزارة المال لوضع الموازنة الاعمارية لهذه السنة بتكليف من مجلس الوزراء، كما انه عاكف على وضع مشروع لانظمته الداخلية والمالية، اضافة الى اهتمامه بمختلف المشاريع الاعمارية من جهة المساهمة في اعدادها وفي المفاوضة على تمويلها من المراجع الخارجية.

س – متى تقر الموازنة الاعمارية؟

ج : خلال ثلاثة اسابيع.

س – متى يبدأ العمل بالترتيبات الجديدة لنشرات الاخبار الاذاعية؟

ج : النشرات الاخبارية الموسعة هي الآن قيد الدرس والاعداد.

التفتيش يطلب تقديم الشكاوى اليه مباشرة

اصدرت رئاسة التفتيش المركزي الآتي:

عهدت القوانين والانظمة الى التفتيش المركزي في مهمة رئيسية هي الرقابة على اعمال ادارات القطاع العام وموظفيها، وبطبيعة الحال النظر في شكاوى المواطنين ومراجعاتهم في ما يتعلق بما قد يكون لهم من معاملات لدى هذه الادارات.

وفي سبيل مؤازرة هذه الادارات العامة لتأدية دورها على الوجه الافضل، يرجى من كل مواطن يرى ضرورة لتقديم اي شكوى او مراجعة تتعلق باحدى الادارات او موظفيها، ان يتقدم بها من التفتيش المركزي على العنوان الآتي:

ديوان التفتيش المركزي الطبقة الرابعة، بناية بيضون، الصنائع – بيروت.

وذلك بالطريقة التي يراها اسهل له، علما أن التعليمات قد اعطيت للموظفين المعنيين لبذل المزيد من الاهتمام بغية التوصل الى النتائج المرجوة.

وفي امكان اصحاب الشكاوى ارسالها بواسطة البريد.

الاحمر قبل مغادرته بيروت:
لا يتم تنفيذ أي اتفاقات إلا في جو من الثقة المتبادلة

غادر لبنان الى دمشق مساء امس السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ومرافقاه السيدان سامي العطاري وعزت حسن، عضوا القيادة القومية: مختتمين جولة استغرقت نحو أسبوع زاروا خلالها طرابلس وبيروت وصيدا وعاليه وبعلبك، والتقوا عدداً من الاحزاب والشخصيات بغية اقامة "الجبهة الوطنية العريضة".

وكان الوفد البعثي السوري غادر بيروت ظهراً الى بعلبك يرافقه اعضاء القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السادة عاصم قانصوه ومحمد زكريا عيتاني ورائف صوفان وعبدالله الشهال، والتقى في المنطقة التنظيم الحزبي للبعث وممثلي الهيئات والمنظمات الشعبية.

وقبل مغادرة الاحمر بيروت تحدث الى الصحافيين، قال: "أن سوريا تمد يدها الى جميع اللبنانيين على مختلف اتجاهاتهم وطوائفهم ومن يخطىء لا تجامله، وهي تعمل بكل امكاناتها لدعم وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات".

وأضاف: "لمسنا أن الاكثرية الساحقة من المواطنين اللبنانيين تنبذ التفرقة وتعمل لشد بعضها الى البعض الآخر".

ورداً على سؤال، قال: "أن سوريا تلعب دوراً سياسياً، لكن هذا الدور ليس بديلا لدور الدولة اللبنانية التي نتمنى أن تنهض بسرعة وتمارس صلاحياتها كاملة وعلى كل الاراضي اللبنانية. لذلك أقول أن الحل الجذري أرضيته لبنانية، وسوريا تقدم الى لبنان كل المساعدات ليتغلب على آثار محنته في أقرب وقت".

ورداً على سؤال آخر، قال: "أن الجبهة الوطنية العريضة التي ننشدها ويعمل لها جميع المخلصين في هذا البلد، ستستوعب كل الناس الذين يعملون لادخال شعارها الى حيز التنفيذ: وهذا الشعار هو المحافظة على وحدة لبنان وتعزيز انتمائه العربي. وكل من يريد أن يدخل هذه الجبهة عليه ان يتخلى عن الصيغ القديمة، وأن يكون استوعب المزيد من الدروس والمفاهيم حتى تحشد الجبهة في حال ولادتها القريبة المزيد من الامكانات لانقاذ البلد جذرياً ونهائياً".

وقال ايضاً: "يجب حل مشكلة المهجرين وتأمين الحل الادنى لعودتهم عن طريق تأمين المساعدات. والمهجرون سواسية، لذلك يجب ان يعود الجميع الى أماكن سكنهم السابقة".

وأكد الاحمر ان "قوة الردع العربية تنفذ أوامر القوة السياسية التي هي الدولة اللبنانية، وأي قرار يعطى لقوة الردع باعادة المهجرين يصدر عن الدولة اللبنانية". وقال: "لا يجوز أن يكون لاي فئة شروط على فئة اخرى، ويجب ان يعيش جميع المواطنين اللبنانيين في جو من الثقة المتبادلة وأن يقوموا بممارسات ايجابية تعزز ثقة بعضهم بالبعض الآخر. ونحن نقول ان الافكار التقسيمية غير قابلة للتحقيق، وأن تنفيذ اي اتفاقات لا يمكن ان يتم الا في جو من الثقة المتبادلة بين جميع الاطراف.

أن كل الذين التقيتهم لمست انهم يحرصون على التخلص بسرعة من آثار المحنة، وأنهم لا يريدون كلاماً نظرياً بل يريدون ممارسات ايجابية في جو هادىء تعيد الثقة بين الجميع وتزيل التوتر النفسي الذي خلفته الحوادث الدامية".

الاسعد يتابع غداً البحث في التنسيق مع منظمة البعث

يلتقي ممثلون عن الحزب الديموقراطي الاشتراكي برئاسة الرئيس كامل الاسعد، ممثلين عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه. وسيتابع المجتمعون البحث في أمكانات التعاون وتنسيق المواقف وتشكيل جبهة عريضة.

وكان الرئيس الاسعد اعلن أن حزبه لن ينضم الى اي من الجبهات التي تجرى الآن مساع لتشكيلها.

قائد "الردع" يزور شاتيلا

زار امس قائد "قوة الردع العربية" المقدم سامي الخطيب، يرافقه المقدم نعيم فرح، السيد كمال شاتيلا الامين العام لـ"الجبهة القومية"، وعرض معه الوضع والدور الذي تقوم به "قوة الردع" لتثبيت الامن في لبنان.

في ٥ حزيران مهرجان في الاونيسكو لـ"الجبهة القومية"

تقيم "جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والقومية" مهرجانا في الاونيسكو في الخامس من حزيران المقبل، تحت شعار "وحدة لبنان ويوم الشهيد".

وسيتحدث في هذا المهرجان السادة عاصم قانصوه وكمال شاتيلا ويوسف الاشقر وبولس بطرس عن "جبهة المواجهة".

طلب الصلح الواقي مشروعاً يدرسه غداً مجلس الوزراء
تقسيط ديون التجارة ٥ سنوات وفائدة ٥٪

ينتظر ان يدرس مجلس الوزراء في جلسته ليوم غد الاثنين وبناء على اقتراح وزير المال السيد فريد روفايل، مشروع يقضي بتقسيط ديون المتضررين بسبب الاحداث.

وبموجب المشروع ولمدة محددة لا تتجاوز نصف سنة، يحق لكل تاجر تضرر من الاحداث في لبنان ابتداء من ٢٦ شباط ١٩٧٥ ولم يتمكن من دفع ديونه المستحقة، ان يطلب تقسيط الديون وان يقدم الطلب على شكل استدعاء الى "اللجنة التحكيمية التجارية" التي ينص مشروع المرسوم على تشكيلها. وهذه برئاسة قاض، تضم عضوين احدهما يتم اختياره من لائحة اسماء تقدمها جمعية مصارف لبنان، والاخر من لائحة اسماء تقدمها غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وامام هذه اللجنة تتبع الاصول كما امام محكمة البداية في اصول الصلح الاحتياطي.

ويحدد المشروع المستندات الواجبة مع طلب التقسيط او طلب الصلح الاحتياطي (الواقي): الدفاتر التجارية الاجبارية، الميزانية، الحسابات الدائنة والمدينة، الموجودات. كما على صاحب الطلب ان يوافق، سلفا، على رفع السرية المصرفية عن جميع حساباته لدى المصارف.

وكل مدين طلب دائنوه اعلاه افلاسه قبل تاريخ العمل بهذا المرسوم ولم يصدر على الطلب بعد حكم مبرم، ان يتقدم خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ العمل بهذا المرسوم، بطلب تقسيط ديونه امام اللجنة. وتؤخر المحكمة الدعوى الافلاسية الى حين صدور قرار اللجنة قبول التقسيط او رفضه. ولدى الموافقة على التقسيط ترد الدعوى الافلاسية، ولدى الرفض تتابع المحكمة الدعوى.

وقال الوزير روفايل ان اللجنة التحكيمية لها الصلاحية في تقدير وضع كل تاجر دون اللجوء الى خبراء والانتظار حتى تقديم تقاريرهم.

واذا اعتبرت اللجنة ان المدين تحق له الافادة من التقسيط، وان طلبه مشروع، قررت في غرفة المذاكرة تقسيط الديون العادية المتوجبة في ذمة طالب التقسيط، وحددت قيمة الاقساط وتواريخ استحقاقاتها على ان لا تتعدى هذه خمس سنوات. وللجنة ان تلزم طالب التقسيط بفائدة سنوية لا تزيد على ٥ في المئة من قيمة الدين.

وتسقط، لدى صدور القرار قاضيا بتقسيط الديون، كل الآجال الممنوحة للمدين. ويكون التقسيط شاملا جميع ديونه المستحقة وغير المستحقة.

وللجنة: ان تعين في قرارها مراقبا او اكثر من كبار الدائنين للمراقبة والاشراف على اعمال طالب التقسيط، طوال المدة التي حددتها للتقسيط، ويكون التعيين الزاميا اذا طلبه عدد من الدائنين تمثل ديونهم اكثر من خمسين في المئة من قيمة الديون العادية.

ومشروع تقسيط ديون للتجار المتضررين من الاحداث، هو غير نظام التسليفات الاستثنائية الجديد الذي اصدره مصرف لبنان في التعميم الرقم ١٠٧٧ والذي منح به المصارف تسهيلات معينة لتتمكن بدورها من منح زبائنها المدينين المعسرين تسهيلات. وان المشروع الجديد يأتي عمليا، بمثابة تعديل لاصول طلب الصلح الواقي من قبل المدينين المتضررين من الاحداث، والذين انما يطلبونه لعجزهم عن التسديد دفعة واحدة.

لجنة الرقابة على المصارف:
سنيوره، صليبا، دعيبس

ينتظر ان يبت مجلس الوزراء في جلسته المقبلة تعيين لجنة الرقابة التابعة لمصرف لبنان بعدما تم الاتفاق المبدئي على الرئيس والعضوين في هذه اللجنة.

من حيث الرئيس اصبح واضحا لدى الجميع ان هناك اتفاقا شبه اجماعي على السيد فؤاد سنيورة، وان الرئيس تختاره الدولة لكن المسؤولين يحرصون، عادة على استمزاج اراء مختلف الفرقاء بمن فيهم المصارف في الاختيار.

ومن حيث المصارف تأكد امس ان هناك اتجاها لاختيار السيد شكري دعيبس ممثلا لها في اللجنة بدل ممثلها الحالي السيد فلادو خلاط. وقيل ان العودة عن تسمية خلاط مردها الى بلوغه سن التقاعد.

كذلك هناك شبه اتفاق على تعيين الدكتور نسيم صليبا السكرتير السابق للجنة الاستشارية لمصرف لبنان، عضواً في لجنة الرقابة ممثلا للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

ويقول المطلعون اذا لم يطرأ تغيير على الاسماء، وهذا اصبح مستبعداً، فان لجنة الرقابة على المصارف في حكم المنتهية.

ويفترض ان تضطلع اللجنة بمهام حساسة، خصوصاً في تقسيط ديون الاحداث وخفض فوائدها.

وزير المال... والمال من المصارف والصندوق العربي

تباحث امس وزير المال السيد فريد روفايل ورئيس جمعية المصارف في لبنان السيد جوزف جعجع حول قضية السندات على الخزينة التي تنوي الدولة اصدارها والقروض التي ستحصل عليها من المصارف العاملة في لبنان.

وأكد جعجع للوزير روفايل ما سبق له اعلانه بعد مقابلته لرئيس الجمهورية "ان لدى المصارف سيولة نقدية ضخمة تقدر بمليار و٨٠٠ مليون ليرة ما عدا الاحتياط، وهي على استعداد لامتصاص سندات الخزينة وليس هناك اذا مشكلة ٣٠٠ مليون ليرة موضوع السندات".

وأضاف رئيس الجمعية: "اكدت اليوم (امس) للوزير روفايل موقف المصارف الايجابي والبناء حيال قضية السندات التي ستصدرها الدولة في مطلع حزيران. كما نقلت الى معاليه استعداد جمعية المصارف للمساهمة في اعادة بناء القطاع الاقتصادي ودعم مشاريع الحكومة التي انجزت دراستها".

واجتمع وزير المال ايضا مع المدير العام لوزارة الداخلية الدكتور كمال بحصلي، بصفته ممثل الدولة اللبنانية في شركة انترا للاستثمار، ودار الحديث على اوضاع الشركات الاخرى المنتمية اليها.

واجتمع مع المدير العام للوزارة الدكتور خطار شبلي، وانضم رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطالله.

وعلى اثر الاجتماع اعلن الوزير روفايل "أن البحث تناول المهمة التي اوكلت الى الدكتور شبلي في الكويت لحضور الاجتماع السنوي للشركة العربية لضمان الاستثمارات، الذي يبدأ اعماله في مطلع الاسبوع المقبل، ولاجراء مفاوضات مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في شأن القروض. وهذه ستعقدها الدولة مع الصندوق، لتنفيذ مشاريع مؤسسة كهرباء لبنان، والمرفأ، وسيتولى مجلس الانماء والاعمار مراقبة تنفيذها.

الأدوية: لِمَ فجأة توقف تعديل أسعار المئات؟

من المواضيع المهمة التي همت الرئيس سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة، موضوع خفض اسعار الادوية التي ارتفعت خلال الاحداث وبعدها الى نسب عالية جدا. وكانت النتيجة ان اصدرت وزارة الصحة قرارها تأليف لجنة مشتركة تضم ممثلين لوزارتي الصحة والاقتصاد ونقابتي الصيادلة ومستوردي الادوية لدرس اسعار الدواء وتقديم المقترحات لضبط هذه الاسعار حماية للمواطنين.

وقامت اللجنة بالمهمة ورفعت الى وزير الصحة العامة نتائج دراستها ومقترحاتها. ومن المقترحات المباشرة فورا تطبيق القرار الرقم ١/٣٦١ تاريخ ٧١/٧/٣١ المتعلق بتحديد اسعار الادوية للعموم واعادة النظر في جدول معادلات العملات الاجنبية وتعديل سعر الدواء زيادة او نقصانا وفقا لجدول المعادلات المذكورة، وفرض وضع قسيمة على كل دواء يعرض للبيع يدون عليها اسم الوكيل ورقم التسجيل وسعر البيع للعموم.

واخيرا اقترحت اللجنة استصدار نص يقضي بتغريم كل مستورد او صيدلي يخالف التعريفة الرسمية مبلغا يراوح بين ٥٠٠ و٢٥٠٠ ليرة والسجن من شهر الى ثلاثة اشهر.

وبعدما اقترنت هذه المقترحات بموافقة وزير الصحة العامة باشر الجهاز المختص في الوزارة اعادة النظر في اسعار الادوية في ضوء المقترحات الجديدة. وفعلا اصدرت الوزارة لائحة وحيدة لاسعار بعض الادوية العادية التي جرى تعديلها ثم توقف العمل فجأة ولم تعدل بقية الادوية المهمة وهي مئات. فهل للمسؤولين في زارة الصحة العامة ان يوضحوا اسباب هذا التوقف؟ وهل هو موقت او نهائي؟

زيادة الاجور تتصدر انتخابات الجمعيتين تؤخر فتحها

وجد الاتحاد العمالي العام كتاباً الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت طالباً فتح مفاوضات بين الاتحاد والهيئات الاقتصادية، تتناول زيادة الاجور الى نسبة زيادة غلاء المعيشة، كما تتناول مختلف قضايا العمل، ومنها تطبيق المرسوم ١٧.

وتوقع النائب الاول لرئيس الاتحاد العمالي العام السيد فارس داغر أن يبدأ الحوار خلال وقت قريب. الا ان المراقبين يستبعدونه لان غرفة التجارة لا يمكنها ان تدعو الى الدخول في مفاوضات مع الاتحاد العمالي قبل ان تكون أنفقت مع جمعيتي التجارة والصناعيين في الاخص.

والمعروف أن القضايا العمالية تهم الصناعيين اكثر من سواهم. وسيكون من الصعب على جمعيتهم أن توافق، الآن، على الدخول في مفاوضات حول زيادة الاجور قبل أن تجري انتخابها في ١٢ حزيران واذا لم يكتمل النصاب ففي ٢٨ منه.

كذلك جمعية مصارف لبنان لا يمكنها أن تدخل في أية مفاوضات قبل أجراء انتخابها في ٢٣ حزيران.

وانطلاقاً، يمكن القول ان المفاوضات التي يطلبها الاتحاد العمالي العام حول زيادة الاجور والمطالب العمالية، قد لا تبدأ الا في شهر تموز، بعد أن تكون الانتخابات انتهت في كلتا الجمعيتين.

وينتظر ان يدرس الاتحاد العمالي العام في جلسته، ظهر الثلثاء، الشؤون الضريبية من زاوية مساسها بالفئات العمالية، وكذلك الزيادات التي طرأت على التعريفات الكهربائية للاستهلاك المنزلي، وعلى التعريفات الطبية للمضمونين.

وأعلن رئيس اتحاد الموظفين وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة السيد انطوان بشاره ان جبهة الاصلاح النقابي (الاتحادات المعارضة لقيادة الاتحاد العمالي العام) تدرس انعكاسات زيادة التعريفات الكهربائية على الفئات العمالية، وفي نيتها المطالبة بتعديلها وخفضها لذوي المداخيل المحدودة.

وقال بشارة ان زيادة الاجور لا تمثل الحل الامثل، وينبغي السعي بغية تجميد الاسعار.

مطاردة الغلاء باللاسلكي عبر الدوريات وحماية المستهلك

الحملة ضد الغلاء المصطنع مستمرة ودوريات مصلحة حماية المستهلك تعززها عناصر من قوى الامن الداخلي، تراقب محلات البيع بالمفرق في مناطق العاصمة واحيائها، وتلاحق الذين لا يعلنون الاسعار ظاهرة، وكذلك الذين يتجاوزون قرارات التسعير ونسب الارباح. وبلغ عدد المحاضر المنظمة في المخالفين ١٤٤ محضراً.

وفي اجتماع عقد صباح امس في مكتب قائد شرطة بيروت العقيد الركن سامي طيارة، وحضره رئيس فرع الخدمة والعمليات النقيب واكيم ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالتكليف عبد الرحمن اللادقي، جرى عرض النتائج في اعمال فرق المراقبة المشتركة ووسائل تعزيزها. وتطرق البحث الى المساهمة التي يمكن المواطنين ان يؤدوها في حملة مكافحة الغلاء عبر التبليغ بأسم كل بائع يتلاعب.

وتسهيلا لهم درس فصل مراقب خاص من مصلحة حماية المستهلك والحاقه بمركز كل فصيلة من فصائل بيروت التسع لتلقي شكاوى المواطنين القاطنين ضمن نطاق مخفر المنطقة واحالتها على الفور بواسطة الجهاز اللاسلكي على الدورية المتجولة التابعة للفصيلة ذاتها والتي تقوم بالمراقبة للتحقيق الفوري في الشكوى وملاحقة البائع عند ثبوتها.

وتقرر رفع المقترحات الجديدة الى الرئيس سليم الحص وزير الاقتصاد والتجارة والى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لاقرارها تمهيدا لمباشرتها.

عدس وطحين للبيع

اللجنة الخاصة التي انشأتها الهيئة العليا للاغاثة لبيع بعض المواد في مستودعاتها وضعت دفتر شروط سيوزع على الراغبين في الشراء يوم الاثنين غداء على ان تفض العروض يوم الخميس في ٩ حزيران.

وتتضمن هذه المواد كمية من العدس الاحمر المجروش ١٢٠٠ طن، وكمية من الطحين الابيض ٦٦٣١ طنا.

سعر الدولار واسعار العملات الاجنبية والعربية على حالها في سوق بيروت. وعلى صعيد الذهب بيعت الاونصة بـ ١٤٢،٩٠ دولارا.

وهنا لائحة الاسعار لاهم العملات المتداولة في سوق بيروت كما جاءت في نشرة بورصة بيروت، ليوم امس السبت:

	شراء ق.ل	مبيع ق.ل
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٦،٠٠	٣٠٦،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٦،٧٥	٣٠٧،٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٢٥،٠٠	٥٢٧،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦١،٢٥	٦١،٧٥
الفرنك السويسري	١٢٢،٠٠	١٢٣،٠٠
المارك الالماني	١٢٩،٧٥	١٣٠،٧٥
الالف لير ايطالي	٣٤٥،٥٠	٣٤٦،٥٠
الليرة السورية	٧٤،٧٥	٧٥،٢٥
الجنيه المصري	٤٢٥،٠٠	٤٣٠،٠٠
الدينار الاردني	٩٢٠،٠٠	٩٢٥،٠٠
الدينار الليبي	٧٠٠،٠٠	٧١٠،٠٠
الدينار العراقي	٨٧٠،٠٠	٨٧٥،٠٠
الدينار الكويتي	١٠،٥٧	١٠،٦٨
الريال السعودي	٨٦،١٠	٨٦،٦٠
درهم الامارات	٧٨،١٠	٧٨،٦٠
الين الياباني	١١٠،٠٠	١١١،٠٠
الفلورين الهولندي	١٢٤،٥٠	١٢٥،٥٠
الكورون السويدي	٧٠،٠٠	٧١،٠٠
الفرنك البلجيكي	٨،٣٥	٨،٨٠
الدولار الكندي	٢٩١،٥٠	٢٩٣،٥٠
الذهب: الاونصة:		١٤٢،٩٠ دولارا
الكيلوغرام:		١٤١٠٠ ليرة

سوق الطويلة "قابل للاحياء"
برقية للافراج عنه ولجان لتعميره



اجتماع تجار سوق الطويلة ومتفرعاته. (اليونور فالوف).

تجار سوق الطويلة ومتفرعاته عقدوا أمس اجتماعاً عاماً في مركز جمعية تجار بيروت. وفي مستهله رحب السيد قصير بالحضور عارضاً المراحل التي قامت بها الجمعية، وهي اعداد مذكرات ومراجعات مع المسؤولين كافة لمعالجة مواضيع القطاع التجاري وبخاصة اعادة تعمير الاسواق وتأمين حقوق المستأجرين والمستثمرين، وكذلك موضوع الديون العالقة مع المصارف. وأصدرت الجمعية العمومية بيانها الآتي:

"عقدت الجمعية العمومية لتجار سوق الطويلة ومتفرعاته اجتماعاً رأسه السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت. وبعد مناقشة جدول اعمالها اتخذت الجمعية العمومية مقرراتها:

١ - المطالبة بتحرير سوق الطويلة ومتفرعاته لاسباب وطنية واقتصادية واجتماعية خصوصاً ان السوق غير مهدم كلياً وقابل للاحياء.

٢ - ارسال برقية الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء تناشدهم الافراج عن سوق الطويلة ومتفرعاته. وهنا نصها:

"الجمعية العمومية لتجار سوق الطويلة ومتفرعاته المنعقدة على صورة قانونية في مركز جمعية تجار بيروت تناشد فخامتكم التدخل شخصياً للافراج عن سوق الطويلة ومتفرعاته والسماح بترميمه لتمكين تجاره من العودة الى مؤسساتهم. نؤكد ثقتنا بفخامتكم ونعلق آمالنا على قراركم الذي يتوقف عليه مستقبل عائلاتنا وعائلات عمالنا".

٣ - تأليف لجان خاصة لوضع اسس الترميم وتعمير السوق ومواجهة الحالات الجديدة وهي اللجنة الفنية، اللجنة الحقوقية واللجنة المالية.

٤ - لدى عدم الافراج عن المنطقة المذكورة كلياً أو جزئياً، تعديل أسس المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٥ وتخمين حقوق المستأجرين والمستثمرين وفق قيمتها الرائجة في تاريخ ١٩٧٥/٢/٢٦ دون أية قيود عملا بالدستور والقوانين النافذة (قانوني الاستملاك والايجار)".

"الاثنين الاقتصادي":

استيراد وتصدير بلا قيود؟

رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص يبحث غدا الاثنين مع كبار موظفي وزارة الاقتصاد في قضية اجازات الاستيراد والتصدير، في اطار سياسة الوزارة التي تهدف الى تحرير الاستيراد والتصدير من القيود "حتى تستقيم قاعدة العرض والطلب ويستقر مستوى الاسعار"، على حد قول احد كبار الموظفين.

واضافة الى قضية الاجازات فان الرئيس الحص سيدرس عددا من المواضيع الاقتصادية في "يوم الاثنين الاقتصادي".

وأنجز السيد منير برباري المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري دراسة عن السياسة القمحية الجديدة، ذكر انها موجزة وواضحة، وتتضمن جداول رقمية محددة. وسترفع الى الرئيس الحص لاقرارها والبدء بتنفيذها.

وفي الوقت نفسه باشر مكتب الحبوب والشمندر السكري خطة العمل التي وضعها السيد برباري لتوفير التسهيلات لاصحاب المعاملات والقضاء على الروتين الاداري.

بين الصيادلة

وجهت امس الدكتورة يولاند بدر امينة سر نقابة صيادلة لبنان برقية باسم النقابة الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب والمراجع القضائية اعلمتهم فيها "ان مجلس النقابة المنعقد في ٢٧ - ٥ - ٧٧ بأعضائه كاملين ما عدا النقيب قرر بالاجماع الطلب الى المراجع المسؤولة عدم اعتماد النقيب ناطقا رسميا بعدما رفض تنفيذ قرارات المجلس ومخالفته لقانون انشاء نقابة الصيادلة. وان مجلس النقابة يرجو عدم الاخذ الا بمضمون المذكرات التي يوقعها اعضاء المجلس".

تعاونية رأس بيروت

عقد امس المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع اجتماعا مع مجلس ادارة التعاونية الاستهلاكية في رأس بيروت وتقرر على اثره استئناف نشاط هذه التعاونية. وهذه ستؤمن لجميع المقيمين في منطقة رأس بيروت المواد الغذائية الاساسية باسعار الكلفة، كل يوم من الساعة الثامنة حتى السابعة عشرة.

خط بحري للترانزيت بطريقة جديدة
الغرفة الدولية: آفة المرفأ بطؤه

أمين سر غرفة الملاحة الدولية في بيروت السيد رزق الله تابت أعلن أن أحدى شركات الملاحة ستسير من مطلع الاسبوع خطاً بحرياً لها الى مرفأ بيروت لنقل بضائع الترانزيت الى البلاد العربية المجاورة ودول الخليج العربي.

وقال السيد تابت: "عملية النقل هذه المرة تختلف فالبضائع ستأتي ضمن شاحنات محملة رأساً من بلد المنشأ، وأعتماد هذه الوسيلة لنقل بضائع الترانزيت جاء مذ لمسنا التأخير في بناء المستودعات التي من الممكن وضع بضائع الترانزيت فيها، لمدة اسبوع ريثما تكون معاملاتها القانونية انتهت لاخراجها من المرفأ".

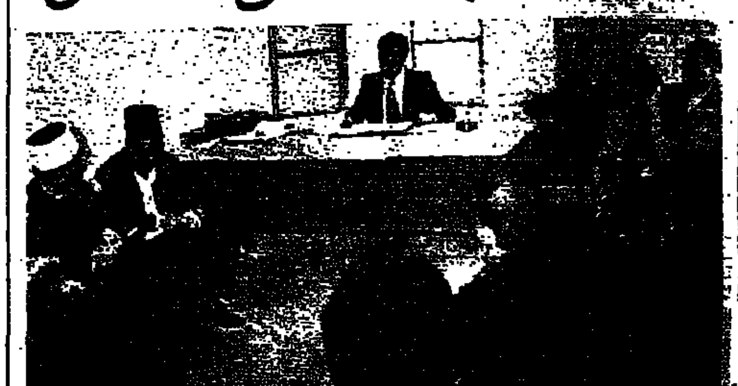
وهذه العملية التي سماها السيد تابت "تجربة" اذا نجحت سيؤخذ بها في المستقبل على نحو أوسع لحل ازمة نقل بضائع الترانزيت الى البلاد العربية التي تشكل نسبة كبيرة من مجمل حركة المرفأ.

وعن نتائج رحلته الى اوروبا قال السيد تابت: "أجرينا اتصالات مكثفة مع شركات الملاحة الدولية فابدت استعداداً للعودة الى تسيير خطوطها الى مرفأ بيروت، شرط ان تكون العنابر في المرفأ جاهزة لاستقبال حمولة البواخر".

وعن أوضاع المرفأ وسير العمل فيه قال: "أن العمل في المرفأ يسير في بطء شديد ولا اعتقد بناء المستودعات سيتم قبل نهاية السنة، فحتى هذه الساعة ما زالت الشركة تدرس دفاتر الشروط من أجل تلزيم بناء المستودعات البالغة ١٢".

وأضاف: "أن استمرار العمل على هذا النسق لن يوصلنا الى النتيجة بل على العكس يفقد مرفأ بيروت دوره في المنطقة".

قساطل من ٤٤ سنة تعطلت وجفّ حلق الناس


اجتماع القائمقام بقائد الفصيلة ورؤساء البلديات.


نقل الماء على الدواب.

حاصبيا – "النهار":

عقد صباح الجمعة اجتماع في دار القائمقامية حضره، الى القائمقام وقائد فصيلة حاصبيا، عدد من رؤساء بلديات القضاء. وبحث المجتمعون في تأمين مياه الشفة على صورة جيدة من مشروع مياه شبعا، الذي يموّن ١٢ بلدة وقرية هي: حاصبيا ومرجعيون والخيام والقليعة والخربة ودبين وبلاط وابل السقي وكوكبا والفرديس والهبارية وعين جرفا وراشيا الفخار وكفرحمام وكفرشوبا والماري.

وتكرر أخيراً انقطاع المياه من عطل في خط الجر قرب بلدة الهبارية. وبقي العطل وأصبحت المنطقة منذ عشرة ايام بلا ماء، الا ما يجلبه الاهالي من الينابيع القريبة على ظهور الدواب.

وقال القائمقام "أن شبكة القساطل الحالية تعود الى ٤٤ سنة، وكانت اصلا مخصصة لعدد معين من الاهلين، تجر فقط ٢١٥٠ متراً مكعباً، يهدر منها قسم لا بأس به. والآن مست الحاجة الى شبكة جديدة تؤمن ما لا يقل عن ٥٠٠٠ متر لتفي بالسكان الذين تزايد عددهم، خصوصاً في بلدة حاصبيا.

والمطلوب من الاهالي معاونة السلطات على اصلاح الشبكة القديمة في صورة موقتة ودفع اقساط المياه عن السنين المتأخرة، حتى تصبح ممكنة مباشرة مد شبكة جديدة".

وتقررت زيادة عدد حراس الماء، ومؤازرتهم برجال الدرك لمنع التعدي على القساطل وفتح العيارات بلا حق.

مشاريع لصيدا ولأبعد منها


المحافظ فياض لدى استقباله وفد المجلس الاداري لجمعية المقاصد. (تبيه باشو)

صيدا – "النهار":

امس اجتمع محافظ الجنوب السيد حليم فياض في مكتبه في السرايا بالسيد عبدالله العاصي وتناولا معا المشاريع التي سبق ان حددها موظفو زارة التصميم في صيدا، وابرزها: الحزام الصحي، آبار ارتوازية في المناطق، شق طرق زراعية، مشروع تصنيع زراعي.

واستقبل المحافظ وفدا من المجلس الاداري لجمعية المقاصد الاسلامية في صيدا برئاسة الدكتور نزار الزين، وعرض له بعض المشاريع التربوية، مما تنوي الجمعية تنفيذه في المدينة.

حاصبيا التيم الاقدم من بيروت: نرجو أن يشملنا مشروع المكتبات

محمد يوسف حمود صاحب مشروع مكتبات، سبق نشره في "النهار". وهنا كتاب اليه من حاصبيا:

"حضرة الاستاذ الاديب محمد يوسف حمود المحترم

نتقدم من حضرتكم بالآتي:

بعد تكليفكم وضع دراسة لانشاء مكتبات عامة في المناطق اللبنانية، جئنا بكتابنا المفتوح هذا نرجو ادخال حاصبيا – التيم ضمن دراستكم وكلنا ثقة ان يلقى طلبنا اهتمامكم لما نعهده فيكم من رغبة أكيدة في نشر الثقافة والمعرفة، علماً أن حاصبيا – التيم التي حملت لواء الحرية والاصالة اللبنانية عبر أزمنة مضت، ما زالت متمسكة بلواء الصمود والشرعية والوحدة الوطنية.

أن حاصبيا الرابضة على سفح حرمون الاشم والتي تشرف على وادي الاردن المقدس فيها من الآثار القديمة والعربية الحديثة ما يؤكد كونها بلدة عريقة، اطلت على التاريخ من أوسع ابوابه وسجلت بأحرف من ذهب مواقف بطولية رائعة دعماً لاستقلال لبنان منذ كان لبنان. انها كانت قبل ان تكون بيروت: فهي كلمة آرامية تعني بلد الخزف والفخار، وترك لنا الاقدمون فيها آثاراً فينيقية ويونانية تستحق اهتمام المسؤولين. وعبر عنها المستشرق الفرنسي الدكتور لويس لورتيه في كتابه المترجم: "مشاهدات في لبنان" بقوله: "والتماثيل المنقوشة في الكوى المشيدة على اعظم ما يكون من فن وجمال ترمي عيونها الى قمة الجبل المقدس – اي حرمون (الصفحة ٤١٩).

ان منطقة حاصبيا فيها من السكان الاف متعطشون الى المعرفة من معينها الصحيح، ويا لها من معرفة تسعد النفوس وتقوم العقول وتبني الوطن.

أن موقع حاصبيا الحدودي يجعلها منطقة فريدا نوعها في لبنان. فهي عند مثلث حربي عانت منه سنين طويلة وما زالت تكابد المشقة والحرمان، وما بخلت يوماً ولا انت لفقد الاعزاء من ابنائها كي يبقى لبنان، وما طمعت يوماً بشكر ولا استجدت ثناء، وكل ما تصبو اليه اليوم هو لفتة كريمة من المسؤولين الكرام يزودون ابناءها بمقومات الصمود وذلك بتحقيق الضروريات اسوة بغيرهم من اللبنانيين.

ان منطقة هذا وضعها هي في أمس الحاجة الى مكتبة عامة تروي النفوس المعطشى، وتزرع في ضمير ابنائها الشكر والعرفان لكل وطني مخلص يقدم اليها شيئاً من هذا الزاد العظيم.

وشكراً.

عن رابطة التجمع الوطني الحاصباني: سليمان أبو غيدا – أمين سابق، كامل أبو عمار، فؤاد الكاخي، هاني بدوي، رئيس بلدية حاصبيا: بهجت شمس".

ادوية للمستوصفات من لجنة الجنوب

جاءنا: في نطاق عملها الصحي، تعلن اللجنة الصحية العليا في الجنوب انها تسلمت كمية جديدة من الادوية الطبية من الهلال الاحمر الفلسطيني، وتباشر توزيعها. على المستوصفات العاملة في الجنوب من نهار الاثنين في ١٩٧٧/٥/٣٠. فعلى المستوصفات الاتصال بمستودع اللجنة الصحية العليا في صيدا لهذه الغاية".

بعلبك: التضامن والوحدة

بعلبك – "النهار":

في نطاق "أسبوع الجامعة اللبنانية" أقيم أمس مهرجان خطابي في ثانوية بعلبك الرسمية. تحدث أولا السيد محمد الحجيري باسم الطلبة في التنظيم الناصرى اتحاد قوى الشعب العامل: فطالب بتوحيد الجامعة وتعيين رئيس اصيل لها واتمام بناء الكليات في الشويفات وأجراء الامتحانات الرسمية في مراكز واحدة تأكيدا على التلاحم بين ابناء لبنان الواحد.

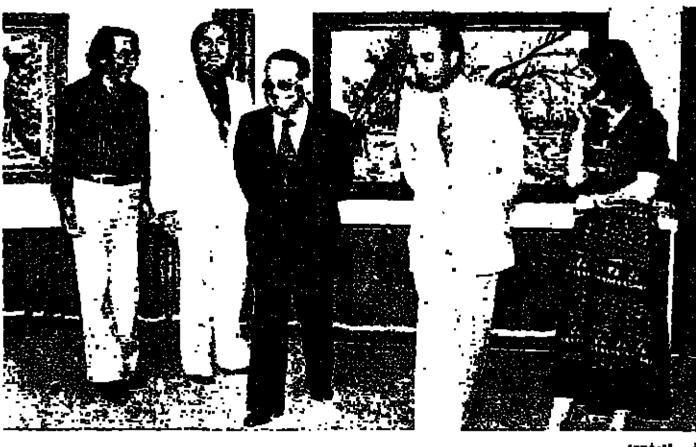
وتلاه السيد أحمد الهق عن طلاب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي فدعا "الى التلاحم الطالبي والنضال القومي".

وتحدث السيد سامي سماحة عن طلاب الحزب السوري القومي الاجتماعي فشدد "على المطالب الطالبية ورفض الدعوات التقسيمية".

وباسم الهيئة التعليمية في ثانوية بعلبك تحدث السيد فواز كسر فدعا الطلاب الى "التضامن ضد تقسيم الجامعة وتحقيق الوحدة الكاملة للبنان".

وختمت المهرجان الطالبة سناء علم الدين بكلمة عن دور الشباب والطلاب في بناء لبنان الموحد.

معرض أسامة الزيلع: وضوح الواقعية


في الافتتاح.


طبيعة.

طرابلس – "النهار":

بدأ في المركز الثقافي التابع لبلدية طرابلس معرض ثلاث وعشرين لوحة زيتية للرسام اسامه الزيلع، تناول فيها جملة من المواضيع وابرزها الاحداث اللبنانية.

اختار الفنان "القط" عنوانا للحرب لأنه الحيوان الوحيد، في رأيه، يمارس التعذيب ضد فريسته قبل الاجهاز عليها.

وتعرض الفنان لحال الضياع في المجتمع فقدم "الحشاش" و"المخمور" و"التشرد". وفي المقابل عرض "الكبرياء والجموح والتمرد" متمثلة في "الاحصنة الثائرة" و"التحدي" في لوحة "البحار".

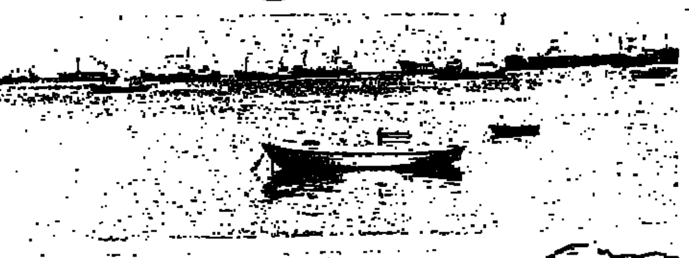
و"الطبيعة" في المعرض تحكي معاناة الفنان فهي غاضبة وكامدة تخترقها طريق تمتد الى ما لا نهاية، او طريق تمتد خلالها الاغصان في حركة دائرية لا تقف عند حدود.

اسامه الزيلع، في معرضه الثالث، ذو ريشة تبرز خطوطها واضحة على اللوحة، واقعية وصادقة.

افتتح المعرض امين سر البلدية السيد عشير الداية في حضور رئيس المركز الثقافي السيد سعيد الولي، ونائب عكار السابق السيد علي عبد الكريم وجمهور من طرابلس والشمال.


الشيخ. (نعيم عصافيري)

مرفأ طرابلس يفرغ بواخر البضائع المزدحمة


بواخر تنتظر الدور. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وقع خلاف في مرفأ طرابلس بين احد قادة الزوارق الذي يعمل ضمن حركة التفريغ في المرفأ، ومفتش مسؤول، ادى الى توقف عمال التفريغ طوال يوم الجمعة، فيما هناك ٣٨ سفينة شحن ترسو في عرض البحر منتظرة تفريغها، وسفن عند الارصفة.

وتدخل رئيس الميناء السيد فيكتور غازي فجمع المسؤولين عن التفريغ، وتمّ اتفاق في مكتبه على الاستئناف. وتقرر ان يعمل هؤلاء اليوم الاحد تعويضا، وتولى مفوض الامن العام في الشمال التحقيق ورفع تقريرا الى المديرية العامة للامن العام.

وفي مرفأ طرابلس زحمة، سببها ٣٨ باخرة تحمل سكرا واخشابا وحديداً وترابة وبضائع. وانزلت بضائع بلغت ٩٠ الف طن في شهر نيسان الماضي، حملتها ٨٦ باخرة.

طرابلس: هتفوا لوحدتها


لافتة في الشارع.

التجمع الطالبي في الزهرية (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في ختام "أسبوع الجامعة اللبنانية" أضرب أمس الطلاب والطالبات في جميع المدارس الرسمية. وتجمهر عدد كبير منهم في باحة ثانوية البنات الرسمية في الزهرية، وهتفوا ضد "تقسيم الجامعة"، ودعوا الى وحدتها، والقى بعضهم كلمات حول "المحاولات التي تفرق الطلاب، بينما مصلحة لبنان وحدة الشعب والارض".

وطالبوا رئيس الجمهورية والحكومة بتوحيد الجامعة اللبنانية ودعمها للتحول احسن مما كانت، "مصهراً للبنانيين على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم"، ورفعت لافتات وملصقات في شوارع طرابلس تحمل هذا المعنى.

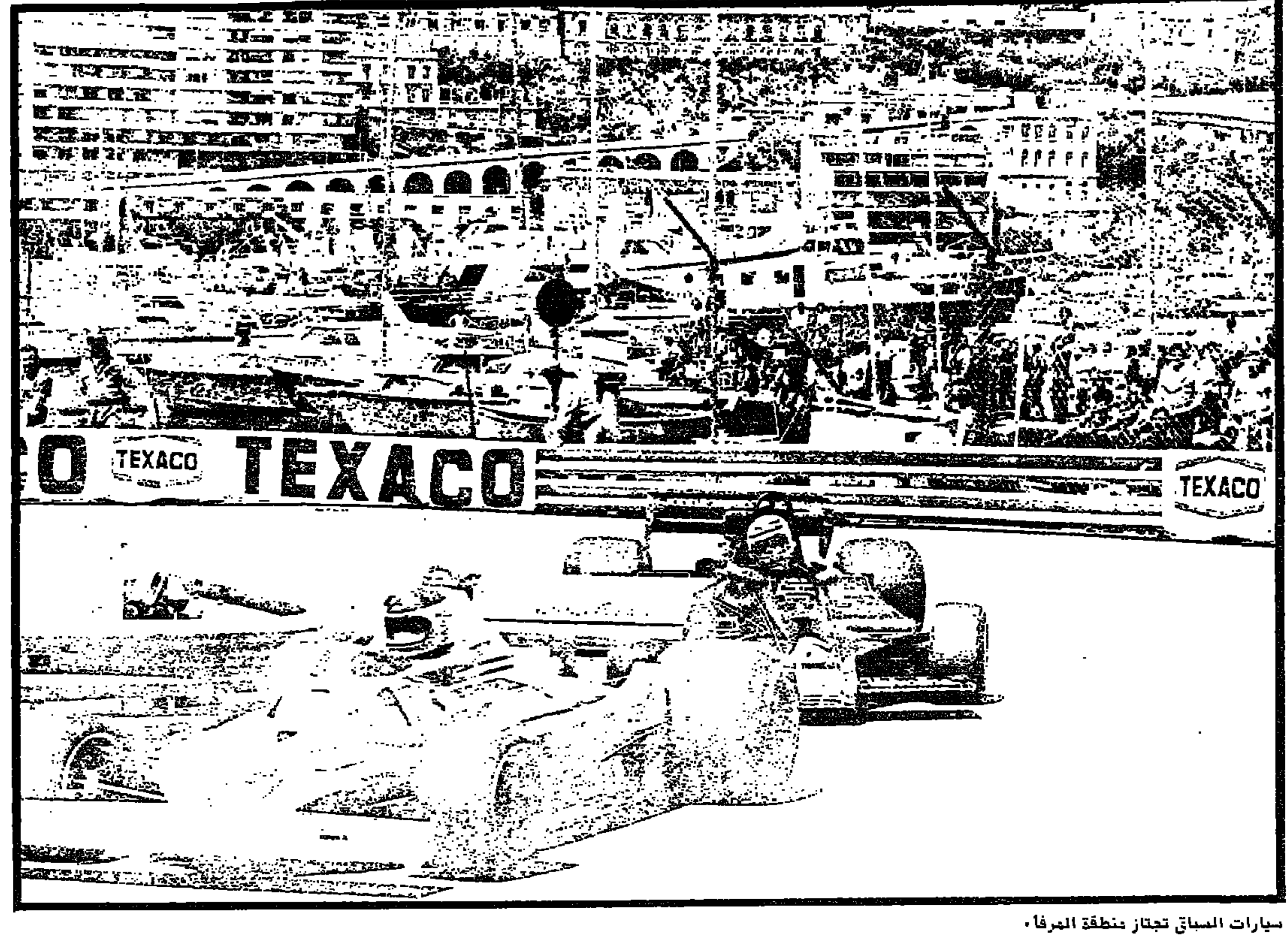
اعلام صادر عن نقابة اطباء لبنان

تذكر نقابة اطباء لبنان بان تعليمات النقابة الموجهة الى الاطباء والمتعلقة بتنظيم علاقات الطبيب المهنية تصدر فقط عن مجلس النقابة.

ارقام هاتف النقابة: ٤٥٣٠٥١ – ٤٥٣٠٥٢

مجلس نقابة اطباء لبنان

النقيب: الدكتور فؤاد الشمالي

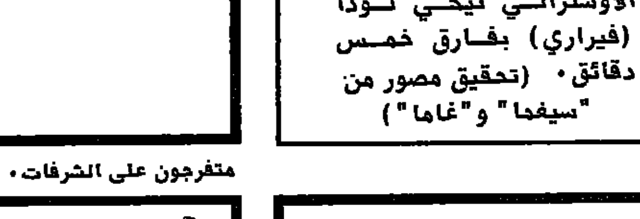


سيارات السباق تجتاز منطقة المرفأ.

عيد السيارات في موناكو

لسباق جائزة موناكو الكبرى احتفال خاص في بطولة العالم لسائقي السيارات. فهو، الى كونه يجرى في شوارع الامارة لا في حلقة مقفلة، يتحول كل سنة عيداً يشارك فيه الامير وأسرته كذلك المواطن العادي.

وهذه السنة، الاحد الماضي، استقطب السباق الخامس والثلاثون حشداً من المتفرجين كان في طليعتهم ملك وامراء ونجوم سينما وأصحاب ملايين. وكان الفوز فيه للافريقي الجنوبي جودي شكتر (وولف ـ فورد) الذي قطع مسافة الـ٢٥١،٧١٢ كيلومترا في ساعة و٥٢ دقيقة و٥٢ ثانية و٧٧ في المئة من الثانية، اي بمعدل ١٢٨،١١٩ كيلومترا في الساعة. وتلاه الاوسترالي نيكي لودا (فيراري) بفارق خمس دقائق. (تحقيق مصور من "سيغما" و"غاما")



متفرجون على الشرفات.



الاميرة كارولين ابنة امير موناكو رينييه مع ملك اسوج كارل غوستاف.

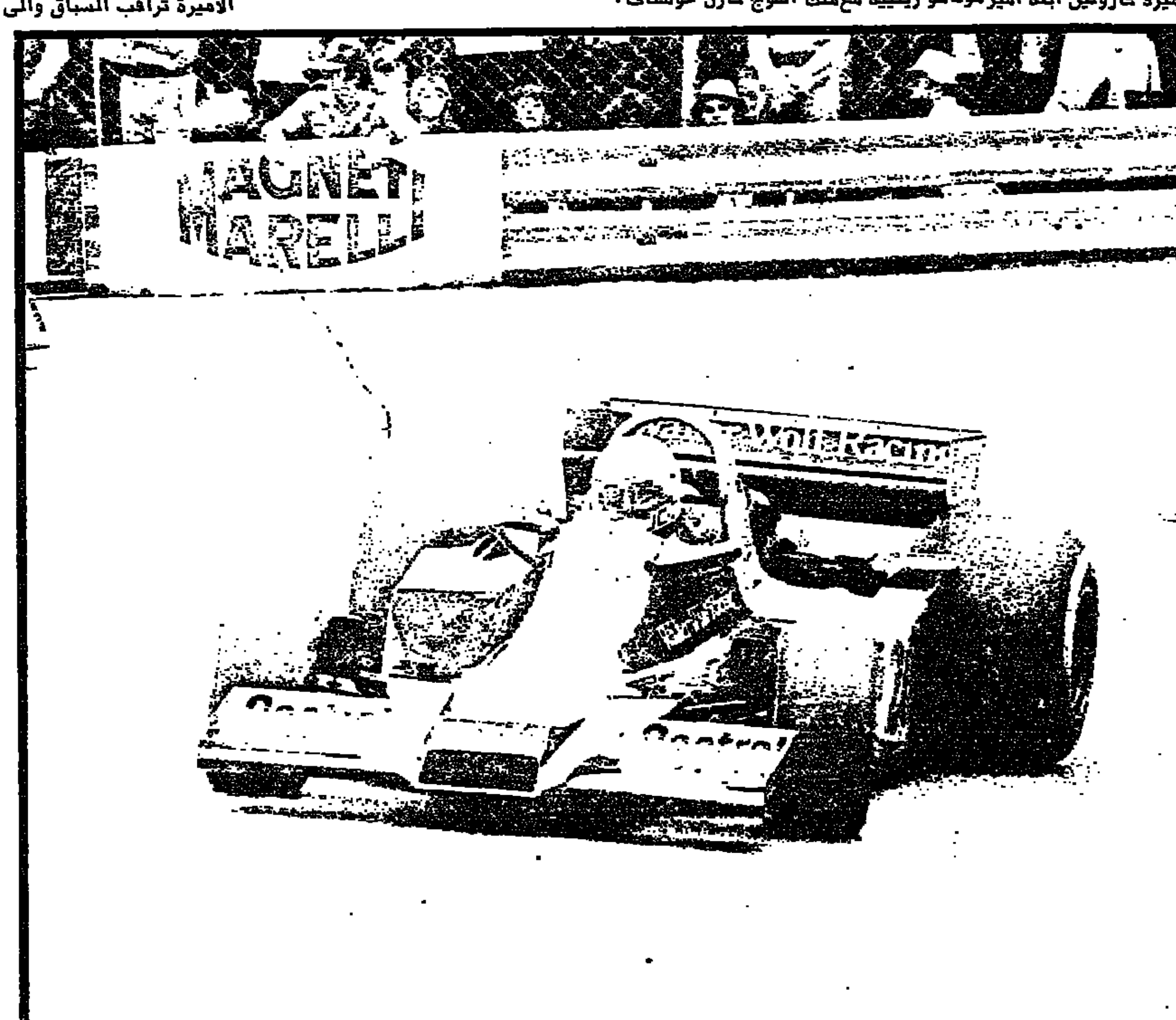


الاميرة تراقب السباق والى جانبها صديقها فيليب جونو.



تقفز...

... من فوق الحاجز.



السيارة الفائزة "وولف ـ فورد".



امام الامير رينييه والاميرة غريس الفائز جودي شكتر يفتح زجاجة شمبانيا.

نهار الأحد

الحسان الثلاث

(...) انما اختلف علماء الاساطير في موضع ذلك البستان – بستان بنات الـ"هسبيريد" وشجرتهن العجيبة. فقالوا كان في البلاد الطرابلسية في القيروان، وقالوا كان في جوار طنجة، ومنهم من مضوا في التدقيق فذكروا الارض التي يجري فيها نهر لوكوس، وحددوا المكان الذي سكنته الـ"هسبيريد" الحسان في ظل شجرة تفاحهن الذهبي، فقالوا على شاطىء النهر عند مصبه حيث تقوم اليوم مدينة العرائش.

اولئك الحسان الثلاث، وقيل انهن أربع، وقيل سبع، عدد الثريا "بنات الدجى"، كن يسكن المغرب الاقصى (...)

امين الريحاني (من كتابه "المغرب الاقصى")

هنري ميشو

اني اكتب لاجتازني

كشيطان أبيض يتعمق سقوطاً أو كملاك أسود يتوغل صعوداً

بقلم سراب العارف

في شكله التعبيري كما في بعض موضوعات استلهامه يبدو هنري ميشو لغير العارف أو لغير المستحسن هذا النوع من الشعر، نثرا معاكسا للشعر. قد لا تكون عبارته واضحة تمام الوضوح دائما كما في النثر المباشر، الا انها غالبا نثرية و"عادية" المظهر، على حال النثر المألوف في المقالة والسيرة والقصة. اننا هنا بعيدون عن شاعر معاصر مثل ايلوار الغنائي القريب من الكلاسيكيين، وقريبون من امثال جاك بريفير وريمون كونو وفرنسيس بونج. الا أن ميشو أقل عفوية من بريفير واكثر احاطة لنفسه بالاسرار، وهو اكثر توغلا في الذات من كونو، وأشد حرارة من بونج المفرط الواقعية الى حد تغيب كل مسحة ذاتية عن شعره. ولئن كان النقاد يرون في ميشو احد كبار شعراء "الواقعية الشعرية" في معناها المستجد بعد السوريالية، فاننا لا نتمالك دون لجم هذا التصنيف قليلا عند حد معين. ففي قصائد ميشو غرابة وعجب يرقيان بها فوق، أو ما وراء كل واقعية، ولو كانت "شعرية". وفيها الى ذلك عنصر "مؤثر" او دراماتيكي قد نجد شبيها له عند شاعر "الواقعية الشعرية" الاخر جاك بريفير لكننا لا نعثر له على اثر في شعر زميلهما بونج. ويبقى، قبل أن ننتقل من هذه التوطئة المقارنة، أن نقول هذا: ان النقد لا يكتفي، عادة، عند ذكر ميشو، بتعداد أسماء كونو وبريفير وبونج معه، بل كذلك اسم رينه شار. وفي هذا توارد تاريخي، اذا صح التعبير، وربما لا اكثر. فكلا ميشو وشار من جيل شعري واحد، وكل منهما متميز وواقف على حدة. غير أن المقارنة قد يكون من الحكمة عدم زجها أبعد بكثير خشية الالتباس والفوضى. فميشو يقف في موقع الامتناع عن "الحالة الغنائية" عن الدهشة الجميلة في المعنى "التقليدي"، عن كل نشيد يتغنى ويدعو الى الغناء والتغني على مألوف الدعوة. اما رينه شار، الهيامي الشعر، فهو في المقلب الاخر من حداثة اقرانه: في مقلب الغناء عند الصباح.

في كتاب جدي ظهر اوائل الخمسينات للناقد الفرنسي مارسيل ريمون تحت عنوان "من بودلير الى السوريالية" جاء ذكر خاطف لهنري ميشو، ذكر ميال في حكمه الى العطف لكنه لا يخلو من الحذر بل ومن التساؤل المريب: "... لعبة هجوم ودفاع شخصية جداً، حيث انفجار الفكر "يدفش" احيانا قواعد التعبير، وارادة قاسية في التحول تعيدنا بالذاكرة الى كافكا، هذا ما يطبع هذا الشعر. وها انا، مع ذلك، اتردد حيال كلمة "الشعر" هذه. ذلك باننا نتساءل هل كان تشغيل عناصر خام بالكاد مرت تحت الوعي، وفي لغة غليظة القشرة – صدى مباشرا لصراع كائن صراع مجاسدة مع الوجود – نتساءل هل كان ذلك قادرا على ايقاظ انفعال "شعري" وتأمين دوامه؟ اننا لنخشى الا نكون سوى حيال عدة "لشعر (...) اننا عبثا ننتظر عند هنري ميشو محاولة خلاص في دنيا الموسيقى".

تشخيص دقيق شديد الوعي. غير أن ما فات الناقد الكبير هو أنه يأخذ على الشاعر ما يتوخاه الشاعر وليس ما يعجز عنه. فعدم الانقاذ – انقاذ النفس وانقاذ الاخرين – بالموسيقى هو هنا اختيار ارادي محض، فضلا عن كونه سمة من سمات الثورة الشعرية الحديثة عموما بعد فاليري وعبر الحربين العالميتين "الكلاسيكيتين". علما بأن للموسيقى الشعرية اكثر من مفهوم، ولا نستبعدن أن يجد قارىء ما موسيقاه في هذا الشعر خلف مظاهره الفالتة. ولا حاجة الى القول، اليوم، أن المقصود بغياب الموسيقى ليس غياب النظم التقليدي، بل غياب الغنائية. فرينه شار لم يكتب الا قصائد نثر هو ايضا، ومع ذلك فشعره مشبع بالموسيقى. كذلك شعر ايلوار المنثور. كذلك اندريه بروتون.

غير ان تشكيك مارسيل ريمون لم يحل دون صعود نجم ميشو. ومع استمرار عطائه تصاعدت موجة الاعجاب بشعره حتى انتهى النقد الى تكريسه واحدا من كبار "المستقلين" في الشعر الفرنسي المعاصر المتقدم في التجديد.

●

"ما أن اكتب، حتى يكون ذلك لكي ابدأ اخترع". وهذا صحيح. ماذا يخترع؟ حياة يتخيلها ثم يكتبها وكأنه يعيشها في الواقع. لا يقول: ساسرد لكم ما تخيلت. بل: هذا ما حدث لي. وفي الحقيقة لم يحدث له الا في الخيال، لكنه وضع الخيال تماما محل الواقع ومضى.

ان مسيرته هي مسيرة ارادة النظر والاحساس والتعبير بعيني الطفل وشعوره ولغته. غير أنه ليس طفوليا في المعنى البريء الرومنطيقي او الملائكي، وانما في معنى الجمل المتقصر العامد المصر. انه يعيد جهل الاشياء ليعيد اكتشافها واختراعها على مدى التصاقه بذاته وايغاله في تصادماتها وارتشافه نسغها المحمي، عمداً، من حاليات العالم الخارجي. انه يقلب الطاولة على كل ما علموه اياه ويعمل جاهلا من أجل أن يذهب نظيف العقل والكيان الى ملاقاة الحياة حيث يدهش ويرى الامور في غير تحديداتها المسماة والمقبولة. واول واكثر ما شاهد وتأمل ونقل انفعالاته به هو جسده. "اني اكتب لاجتازني"

ثم ذهب وشاهد الاخرين. ثم الطبيعة. ولما لم يعد يقدر أن يدهش على صورة طبيعية، اجبر نفسه على تعاطي المخدرات في فترة تجربة ارادية وكتب تحت تأثيرها. ثم رجع وعاد من هذه التجربة ليستأنف من الاول. انه الاصرار على التوغل وبل في الاكثر على الاكتشاف في حرية مطلقة. "حتى لو كان ذلك صحيحا، انه خطأ!". كل ما تعارفوا عليه من قبل، هذا الجاهل عمدا يرفض ان يأخذ به الا بعد أن يتعلمه بدوره "من بعد". من بعد اختباره هو، بلا قيد ولا شرط. وحتى عندما يختبر بنفسه، لا يكتفي لا يتوقف، لا يقنع. فكل توقف سجن وكل بوتقة فخ للاهتراء. "ان أسوأ انتقاد ضد ارسطو هو ايضا هذا: انه كان نهائيا ارسطو...". العالم الذي يضعنا فيه شعر ميشو عالم دائم التحرك، مروس ومازىء وذو نكهة جنونية، عالم مائج يكره الثبات ويرفعه كالدرع في وجه الواقع. وعوض أن يقترح علينا أحلامه أحلاما يقدمها الينا واقعا ويضيفها الى الممكنات.

ولد ميشو عام ١٨٩٩ وباشر الكتابة عام ١٩٢٢. يحب بعضهم القول بتأثر لديه ببودلير غير أن الارجح هو تأثره بلوتريامون. لكن تأثره ليس بدهيا. سافر الى بلاد آسيا واميركا الجنوبية واعطى كتابات مذاقها غربة ليست بالضبط جغرافية. على أن اسفاره الحق هي دون ريب اسفاره الخيالية حيث يأخذ راحته في ابتكار حكايات سداها الفانتيزيا المجانية ولحمتها المفاجأة والصدم. ولمضاعفة التأثير، يروي تصوراته الوهمية ورؤاه لا باسلوب الهذيان الفالت وانما، على العكس، باسلوب علمي دقيق مقتصر جدي في ظاهره متفجر ضحكا في باطنه. ولا يكاد يسترسل في مباسطاته "الموضوعية" تلك حتى يسارع الى الالتحاق بـ"أملاكه" الخاصة، بـ"مساحته الجوانية"، وتتحول كتاباته الى سيرة ذاتية داخلية يطلق فيها العنان لمواجسه الى حد السادية احيانا. فغالبا نقرأه يقنعنا بأنه قاتل سفاح. وهو يكتب ذلك وكأنه يعلن امورا تافهة مبتذلة عادية ومن تحصيل الحاصل. وهذا ما يزيد من طاقة السخرية في شعره، محاذيا احيانا شيئا من التهريج الخفيف من غير السقوط في سهولته.

ويمتزج العنف السادي عنده بالخوف: خوف طفلي ينقل العدوى.

ومن الخوف الى القلق الى الالم. ولا يعود يكفيه السرد، فيصرخ. واحيانا، يا للعجب، يدركه الحنان في نظرته الى الاخرين، كما يدركه الهول والغضب في نظرته الى العصر والوجود والتاريخ. وفي هذا وذاك واينما كان يدعونا، دون ان يدعونا، الى القبض على كل ما يتهددنا في الواقع: على العبث والعبودية في وضع الانسان. وذلك ابعد من الاتهام الاجتماعي والسياسي والمادي، بل بالأحرى في مناخ ميتافيزيائي برغم كل الظواهر الخداعة المعاكسة في هذا الشعر الفالت من قبضة التصنيف.

والواقع أن شعر ميشو هو، في صورة غير مباشرة، شهادة على عصره، شهادة ضد عصره، شهادة عداء ضد عصره. ضد "الغياب"، ضد "الفراغ" الهائل الذي هو عصره فيه والذي هو نفسه في عصره. وهذا الشاعر القاسي النثر، هو في الحقيقة طفل خائف يحتمي بالشعر ويرضع أحلامه. يرضعها ويجعلها صلاة تستجيبه في كل ما يشتهي وما لا يعطيه اياه الواقع البشع.

اخترنا هنا له ونقلنا عن الفرنسية بعض قصائده مدركين كل الادراك أنها لا يمكن أن تعطي عنه صورة صادقة. فشعره في معظمه غير قابل للترجمة، والاقل منه القابل ليس تام التمثيل لتجربته الغنية والمتشعبة. الا اننا آثرنا القليل على اللاشيء، وعذرنا رغبة مخلصة في تعريف متكامل نوعا ما – ولو سريعا – بواحد من اكبر الوجوه الشعرية في هذا العصر، وبواحد، كذلك، من اكبر التائهين في الصحراء – في المدينة: في الجسد، في الذات، في الكلمة: في الفن، في كل شيء: في كل شيء حيث يفتح الله ذراعيه مناديا بكل حبه، والتائه لا يرى، والتائه لا يسمع، ويظل ينحدر او يرتقي من تيه الى تيه، كشيطان أبيض يتعمق سقوطا، أو كملاك أسود يتوغل صعودا...

ان هنري ميشو لا يختلف كثيرا عن جميع الذين، منذ صرخة نيتشه "مات الله!"، يندبون حظهم في الارض لانهم باتوا وحيدين بلا اب...

ولعلهم، لو توقفوا قليلا عن الصراخ وندب الحظ، لعلهم كانوا سيسمعون صوتا آخر، صوتا هو فيهم لكن صراخ الرأس ابقاه همسا في القلب منعه ضجيجهم من الوصول الى آذانهم.

مختارات من شعر ميشو

"لعموده الفقري قنديل يستحيل اطفاؤه"

ألغاز
(الى جول سوبرفيال)

اولئك كانوا يدركون معنى الانتظار. عرفت منهم واحداً، وآخرون عرفوه، عرفوه، كان ينتظر. وضع نفسه في حفرة وراح ينتظر.

اذا انت كنت تبحث عن حفرة لغرض ما، فمن الافضل، صدقني، أن تبحث في مكان آخر عن حفرة أخرى، والا فاجلس الى جانبه، تدخنا غلايين الصبر الطويلة.

لم يكن يتحرك من هناك.

كانوا يرمونه بالحجارة، فكان يأكلها.

كان يبدو متعجباً، ثم كان يأكلها. كان يظل هكذا في اثناء النوم وفي اثناء اليقظة، اكثر من عمر فكرة مسبقة، اكثر من شجرة أرز، اكثر من المزامير التي تغني الارز الصريع. كان ينتظر هكذا، متقلصاً في استمرار حتى لا يعود يصير غير اصبع نفسه.

●

بكسرة خبز كنت اصنع حيواناً صغيراً، نوعاً من فأرة. وما كدت أكمل رجلها الثالثة حتى أخذت تركض... وهربت تحت جنح الليل.

(من Qui je fus)

الطبيعة، الوفية للانسان

لا، لم يسبق للظلمة، حين تضيئها نار حطب كبيرة، أن تأخرت في الانصراف، ولم تذهب الا بتثاقل وكأنها مكرهة. على نقاط مثل هذه يلتقي الفكر البشري بطمأنينته وليس على مبدأ الخير او الشر.

ليس فقط أن الماء جاهز دائماً للغليان، ولا ينتظر غير تسعيره، بل أن الاوقيانوس نفسه، في ذروة غضبه، لا شكل له سوى سريره الذي يجبره على احتلاله قارة منهارة. الباقي خدوش ريح.

بهذا الخضوع، يروق الماء للضعفاء. الغدران، البحيرات تعجبهم. انهم يفقدون فيها شعورهم بالنقص. يستطيعون اخيراً أن يتنفسوا. هذه المنفسحات الكبيرة من الضعف تسكرهم بالكبرياء والانتظار المفاجىء.

ليتفرغوا جيداً، لان فتاة ساخرة ما تكفاً، في اقل من هذا، تطلعهم من هذه السطحية الطفلية حيث كانوا يتخيلون انهم سقطوا ملكهم الى الابد.

(من Lointain intérieur)

الجلاد

لضعف ذراعي، ما كان يمكن ابداً ان اكون جلاداً. ولا عنق كان يمكن أن اقطعه جيداً، ولا حتى على صورة اخرى. كان السلاح في يدي سيعثر لا على عقبة العظم الاساسية فحسب، بل ايضاً على عضلات منطقة الرقبة لهؤلاء الرجال المدربين على الجهد، على المقاومة.

الا انه في يوم من الايام تقدم ليموت محكوم بلغ عنقه من البياض والرقة بالمحكوم الى حد جعلهم يتذكرون ترشيحي لمركز جلاد جاؤوا بابي وقدموه الي كي اقتله.

وبما أن عنقه كان املس ناعماً، كان في المستطاع قطعه كشريحة. ولم يفتني الامر لتوه. حقاً كان في ذلك ما يغري. على أني رفضت بتهذيب، مبدياً شكري بحرارة.

وما فعلت حتى ندمت على رفضي، ولكن بعد فوات الاوان. اذ كان الجلاد العادي قطع له رأسه. قطعه القطع المألوف، كاي رأس، تبعاً لعادته في الرؤوس، غير مهتم، وحتى دون أن يلحظ الفرق.

عندئذ ندمت، تولتني الخيبة ولمت نفسي على ما فعلت حين تسرعت في الرفض، رفضاً عصبياً، وتقريباً دون انتباه.

(من Lointain intérieur)

لا اقدر ان ارتاح

لا اقدر ان ارتاح، حياتي ارق، لا اعمل لانام، اعمل ارقاً، تارة تنتصب نفسي على جسدي المتمدد، وتارة تتمدد على جسدي، لكن ابداً لا نوم لي، لعمودي الفقري قنديله، ويستحيل اطفاؤه. الا يكون الحذر ما يتركني يقظاً، اذ ابحث وابحث وابحث، وليس لي الا في كل شيء، بلا تفريق، الحظ أن اجد ما ابحث عنه ما دمت ما ابحث عنه لا اعرفه.

(من Qui je fus)

كان "بلوم" يتألم من اصبعه

كان "بلوم" يتألم بعض الشيء من اصبعه. فقالت له امراته:

– ربما كان من الافضل ان تستشير طبيباً. غالباً ما يكون المرهم كافياً.

وذهب "بلوم".

وقال الجراح:

– هناك اصبع يجب بترها، حسناً. امامك ست دقائق في الاكثر، مع التحذير. وبما انك غني، فانت لست في حاجة الى كل هذه الاصابع، يغبطني ان أجري لك هذه العملية الصغيرة. وبعدها اريك نماذج من الاصابع الاصطناعية. ثمة ما هو جميل للغاية. لا ريب انها غالية نوعاً. لكن مسألة التكاليف ليست واردة طبعاً. سنعمل لك افضل ما يعمل.

نظر "بلوم" اصبعه في حزن واعتذر.

– دكتور، انها السبابة، كما تعرف، وهي اصبع لا جدوى منها. كان علي ان اكتب ايضاً لامي. انني استعمل السبابة دائماً لاكتب. وستقلق امي ان تأخرت اكثر من ذلك عن مكاتبتها، سوف اعود بعد ايام. انها امرأة سريعة التأثر، تنفعل في سهولة.

فقال له الجراح:

– كما تريد! هوذا الورق، ورق أبيض، بلا عنوان طبعاً. بضع كلمات منك محسوسة تعيد اليها السرور.

في هذه الاثناء ساتلفن للعيادة كي يهيئوا كل شيء، ولا يبقى الا استخراج الادوات المطهرة. اعود بعد لحظة...

وها هو يعود.

– انتهى كل شيء، انهم في انتظارنا.

فقال "بلوم":

– عفوك يا دكتور، ان يدي، كما ترى، ترتجف، الامر اقوى مني... آه...

فقال له الجراح:

– طيب، معك حق، الافضل ان لا تكتب. النساء مرهفات على شكل مخيف، ولا سيما الامهات. انهن يرين التردد في كل شيء عندما يكون الامر متعلقاً بابنائهن، ويقمن عالماً من لاشيء. في نظرهن لسنا غير اطفال. هذه عصاك وقبعتك. السيارة تنتظرنا.

ووصلا الى غرفة العمليات.

– دكتور، اسمع، حقيقة...

فقال الجراح:

– آه! لا تقلق، هواجسك كثيرة. سنكتب هذه الرسالة معاً. سافكر فيها وانا اجري لك العملية. ثم قرب القناع، وانام "بلوم".

●

قالت لـ"بلوم" زوجته:

– في الاقل كان يمكنك ان تسألني رأيي.

لا تظن الاصبع المفقودة يسهل استردادها.

رجل ذو بقايا اعضاء، لا احب ذلك كثيراً. عندما تبدأ يدك تتعرى، لا تتكل علي.

السقماء شيء مؤذ، انهم يغدون ساديين في سرعة. ولكن انا لم اترب كما ربيت لاعيش مع سادي. لاشك انك تصورت اني ساعينك بكل رضى في هذه الاشياء. اذن اخطات، وكان افضل لك لو فكرت في ذلك من قبل.

فقال "بلوم":

– اسمعي، لا تقلقي على المستقبل. ما زال لي تسع اصابع ثم ان مزاجك قد يتغير.

(من Un certain plume)

على البحر

ما اعرفه، ما هو ملكي، هو البحر اللامحدود.

في الحادية والعشرين فررت من حياة المدن، تجندت، صرت بحاراً. كان هناك اشغال على المتن. كنت مندهشاً. لقد فكرت اننا على الباخرة ننتظر البحر، ننتظر بلا انتهاء في البحر.

جردت البواخر من الاسلحة. كانت تلك بطالة رجال البحر التي تبدأ.

ادرت ظهري ومضيت، لم اقل شيئاً، كنت احمل البحر في، البحر ابدا حوالي. اي بحر؟ ذاك ما ساكون ممنوعا من ايضاحه.

(من Epreuves, Exorcismes)

نحو الصحو

من لا يقبل هذا العالم لا يبني فيه بيتا. اذا برد، فدون ان يبرد. يشعر بالحر بلا حر. اذا اوقع شجر السندر، فكأنه لم يوقع شيئاً، لكن اشجار السندر هنا، على الارض، وهو يقبض المال الموعود، او انه لا ينال غير الضربات. ينال الضربات كعطاء بلا معنى، ويمضي من غير ان يدهش.

يشرب الماء بلا عطش، يغوص في الصخر ولا يتأذى.

يحتفظ بشكله الطبيعي. وساقه مكسورة، تحت الشاحنة، ويحلم بالسلام، بالسلام، بالسلام الصعب المنال، الصعب الحفظ، بالسلام.

العالم اليف لديه، من غير ان يكون مرة خرج. انه يعرف البحر جيداً. البحر تحته في استمرار، بحر بلا ماء، ولكن ليس بلا موج، ولكن ليس بلا مدى. يعرف الانهر جيداً. انها تعبره في استمرار، بلا ماء ولكن ليس بلا تناقل، ولكن ليس بلا سيول فجائية.

انواء بلا ريح تعصف فيه. جمود الارض كذلك جموده. طرق، سيارات وقطعان لا نهائية تتسلقه، وشجرة كبيرة بلا خلايا ولكن صامدة تنضج فيه ثمرة مرة مرة غالباء نادرا حلوة.

هكذا على انفراد، وحده دائما في الموعد، دون ان يمسك ابدا يدا بيديه، يحلم، والصنارة في قلبه، بالسلام، بالسلام، النافر الملعون، سلامه، وسلام يقال انه فوق هذا السلام.

(من La Nuit Remue)

ملكي

في ليلتي، احاصر ملكي، انهض تدريجا والوي عنقه.

يستعيد قواه، فاعود اليه، والوي عنقه مرة اخرى.

اهزه، واهزه كشجرة خوخ عجوز وتاجه يرتجف على رأسه.

ومع هذا، انه ملكي، اعرف ذلك وهو يعرفه، وبلا ريب انني في خدمته.

ولكن في الليل، هوى يدي يخنقه بلا هوادة. لا جبن. اصل عاري اليدين واضغط عنقه الملكي.

وهو ملكي، هذا الذي عبثا اخنقه منذ زمن بعيد في سر غرفتي الصغيرة. وجهه يزرق اولا، وبعد قليل يعود طبيعيا، ويرتفع رأسه، كل ليلة، كل ليلة.

في سر غرفتي الصغيرة، (...) في وجه ملكي. بعدئذ أنفجر ضاحكا. ويحاول ان يظهر جبينا هادئا، ومغسولا من كل اهانة. ولكني(...) في وجهه بلا انقطاع، الا كي التفت نحوه، وانفجر ضاحكا في سحنته النبيلة، التي تحاول ان تحتفظ بالجلالة.

هكذا اتصرف معه. بداية لحياتي المظلمة لا نهاية لها.

والان ابطحه ارضا، واجلس على وجهه – وجهه المعظم يختفي – وسروالي القاسي ذو لطخات الزيت، وقفاي – ما دام هذا هو اسمه – يستويان بلا حرج على هذا الوجه المصنوع ليملك.

ولا انزعج، آه لا، كي التفت شمالا ويمينا، عندما يحلو لي بل اكثر، دون ان اهتم بعينيه او انفه التي قد تكون في الطريق. لا اقوم عنه الا مرة حينما اتعب من الجلوس.

واذا التفت، فوجهه الجامد يملك، دائما.

اصفعه، اصفعه، امخطه بعدئذ في استهزاء كالطفل.

غير انه ثابت اكيد انه هو الملك، وانا مرؤوسه، مرؤوسه الوحيد.

بضربات قدم في مؤخرته، اطرده، من غرفتي. اغطيه بنفايات المطبخ. والاقذار. احشو اذنيه بسفليات الشتائم المناسبة، اتقانا لايذائي اياه بعمق وبما يخجل في أن، بالافتراءات النابولية اللئيمة في الاخص والمفندة حسب الظروف: والتي يشكل شرح احدها وحده وصمة عار لا يغسل: لباس دنيء فصل على القياس: سائل الوجود الزبلي فعلا.

والان، ينبغي ان اعيد الكرة في اليوم التالي.

رجع. انه هنا. انه دائما هنا. لا يقدر ان ينقلع مرة واحدة. يجب قطعا ان يفرض علي وجوده الملكي اللعين في غرفتي الصغيرة جدا.

(من La Nuit Remue)

الرسالة

اكتب لك من بلد كان في الماضي مشرقا. اكتب لك من بلد المعطف والظل. نعيش منذ سنين، نعيش على برج الخيمة المخنوقة. اوه! ايها الصيف، ايها الصيف المسمم! مذاك، واليوم هو هو، اليوم ذو الذكرى المحفورة...

السمكة التي اصطيدت تفكر في الماء ما امكنها، ما امكنها، اليس هذا طبيعيا؟

في قمة منحدر جبلي، تتلقى ضربة حربة. بعدئذ تتغير حياة بكاملها. لحظة تخرق باب الهيكل.

نتشاور. لم نبق نعرف. لا احد فينا يعرف اكثر من الاخر. هذا مذعور. ذاك مرتبك. الجميع مبلبلون. الهدوء لم يبق. الحكمة لا تدوم الا مدة الهام. قولوا لي: من بعد تلقيه ثلاث نبال في خده يظهر مظهر غير المرتبك؟

اخذ الموت بعضهم. السجن، النفي، الجوع، البؤس اخذت البعض الاخر. رماح كبيرة من الرعشة عبرتنا، الحقارة والمراءاة بعدئذ عبرتانا.

من على ارضنا لا يزال يتلقى القبلة من الخد حتى صميم القلب؟

اتحاد الانا والخمر قصيدة هي. اتحاد الانا والمرأة قصيدة هي. اتحاد السماء والارض قصيدة هي، لكن القصيدة التي سمعنا شلت ادراكنا.

غناؤنا في همنا الكبير لم يقدر له ان يلفظ. الفن في اثر حجر النشب يتوقف. الغيوم تمر، الغيوم ذات الدوائر الصخرية، الغيوم ذات الدوائر الدراقية ونحن مثل الغيوم نمر، محشوين بقوى الألم الباطلة.

لم يبق النهار يحب. انه يولول. لم يبق الليل يحب، الليل الذي تسكنه الهموم. الف صوت للنفاذ. لا صوت للدعم. جلدنا يتعبه وجهنا الشاحب.

الحدث كبير. الليل ايضا كبير، ولكن ماذا في وسعه؟ الف كوكب ليلي لا يضيء سريرا واحدا. الذين كانوا يعلمون باتوا لا يعلمون. انهم يقفزون مع القطار، يتدحرجون مع الدولاب.

"الاحتفاظ بالنفس في ما لها؟" لا اظنكم تفكرون في ذا! البيت المنعزل لا وجود له في حريرة الببغاوات.

في السقوط ظهر الفجور. النقي ليس نقيا. انه يظهر عناده، حقده. بعضهم يعلن عن نفسه في النباح. آخرون يعلنون عن انفسهم في التجنب. لكن الكبر لا يعلن عن نفسه. المضطرم في السر، وداع الحقيقة، صمت الحجر، صراخ المطعون بخنجر، مجموع الاستراحة الباردة والاحاسيس التي تشتعل كان مجموعنا ودرب الكلب الحائر دربنا.

لم يتعرف بعضنا بعضا في الصمت، لم يتعرف بعضنا بعضا في الولولات، لا في مغاورنا، ولا في حركات الغرباء. حولنا، الحقول لا مبالية والسماء لا نيات لها.

نظر بعضنا الى البعض في مرآة الموت. نظر بعضنا الى البعض في مرآة الخاتم المهان، الدم الذي يسيل، الوثب المضروب عنقه، في مرآة التعديات الفحمية.

لقد عدنا الى الينابيع الدهماء.

(من Labyrinthes)

ECEC HOMO

ماذا صنعت بحياتك، يا جراية ملك؟

رأيت الانسان.

لم ار الانسان كالطير البحري، الموجة في البطن، يطير سريعا فوق البحر اللامحدود.

رأيت الانسان في ضوء المشعل الخافت: منطويا يبحث. كان في رصانة البرغوث الذي يقفز، لكن قفزته كانت نادرة ومنتظمة.

كانت كاتدرائيته رخصة السهم. كان منشغلا.

لم اسمع الانسان رطب العينين ورعا يقول للافعى التي تلدغه لدغة قاتلة: "عساك تبعثين انسانا وتقرأين "الفيداس"!" (١) لكني سمعت الانسان مثل عربة ثقيلة في انطلاقها تسحق مائتين وموتى، ولم يكن يلتفت.

كان انفه مرفوعا مثل مقدم سفن الفايكينغ لكنه لم يكن ينظر السماء، موطن الآلهة. كان ينظر السماء المشبوهة، حيث يمكن ان يخرج كل لحظة آلات لا ترحم، تحمل قنابل جبارة.

كان له من الجيوب اكثر مما له من العيون، ومن شعر اللحية اكثر مما له من الجلد، ومن الوحل اكثر مما له من المعطف، لكن قناعه كان قويا دائما.

حربه كانت كبيرة، كان لها أمامات ووراءات، كان لها امادات وشتاءات. في سرعة كان الانسان، يمضي، في سرعة كانت القنبلة تمضي. القنبلة لا تعرف الاستقرار. انها مستعجلة مهما يكن.

لم اره مطمئنا، الانسان ذا الكنز الاسطوري، كنز ان يستطيع النوم كل مساء في حضن تعبه الصديق.

رأيته مضطربا ومقطبا. و واجهة ضحكاته واعصابه كانت كبيرة، لكنها كانت تكذب. مجرته كانت ملتوية. هموم كانت اولاده الحقيقيين.

منذ زمن طويل والشمس لم تبق تدور حول الارض. العكس تماما.

ثم وجب عليه ايضا ان يتحدر من القرد.

كان يستمر في الاهتزاز مثلما يفعل لهب محرق، ولكن صدر البرد، كان هنا تحت جلده.

لم ار الانسان الذي يحسب للانسان. رأيت "هنا، يحطم الرجال". هنا: يحطمونهم، هنا يعصبون رؤوسهم ودائما يخدم مداسا كالارض، انه يخدم.

لم ار الانسان مستحما فكره وحواسه، متأملا في كيانه العجيب. لكني رأيت الانسان مستجمعا نفسه كتمساح ينظر بعينيه الزجاجيتين فريسته تقترب، وبالفعل كان ينتظرها موفور الحماية عند طرف بندقية طويلة. لكن القنابل المتساقطة حوله كانت ايضا افضل حماية بكثير. كان لها عصابة في طرفها درست خصوصا لمتانتها: لمتانتها التي لا ترحم.

لم ار الانسان ينشر حوله ضمير الحياة السعيد. لكني رأيت الانسان كآلة العراك المزودة بمحركين ينشر الرعب والامراض الرهيبة.

كان له، عندما عرفته، قرابة مئة الف عام وكان يقوم في سهولة بالدوران حول الارض. لم يكن تعلم بعد ان يكون جارا طيبا.

كانت تركض بينهم حقائق محلية، حقائق وطنية. لكن الانسان الحقيقي لم التقه.

غير انه، بارعا في التفاعلات. وجملة، يكاد يكون بريئا: واحد يشعل سيكارة. آخر يشعل مركبا نفطيا.

لم ار الانسان متجولا في سهل كيانه الداخلي وانجاده، ولكني رأيته ينشغل ذرات وبخار ماء، نامفا اجزاء ذرات ربما لم تكن حتى موجودة، متطلعا بالنظارات معدته، مثانته، عظام جسده وباحثا عن نفسه باجزاء صغيرة، بتفاعلات كلب.

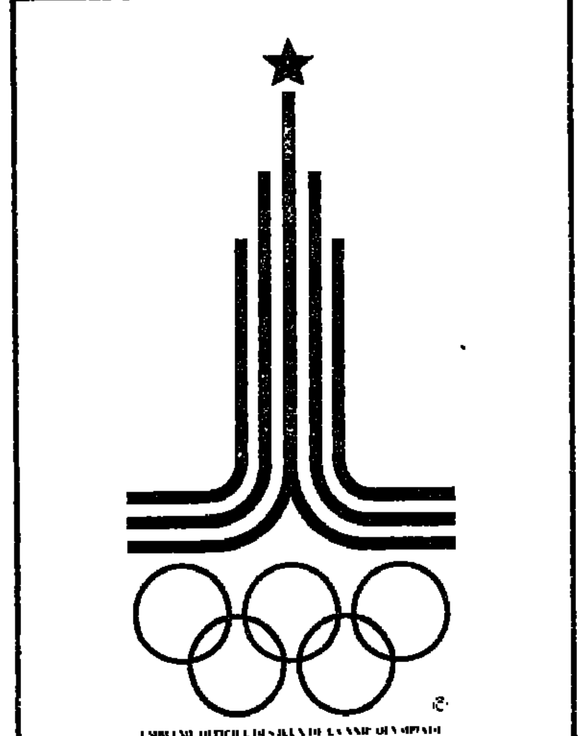
لم اسمع غناء الانسان، غناء تأمل العوالم، غناء الفلك، غناء المظم، غناء الانتظار الابدي.

لكني سمعت غناءه مثل سخرية، مثل تشنج...

(من Epreuves, Exorcismes)

رياضة

ثلاث سنوات كأنها يوم غد



شعار اولمبياد موسكو ١٩٨٠.

العقول المدبرة دبّرت أولمبياد موسكو أبنية ومساحات ولا أبّهة باطلة

موسكو تستعد.

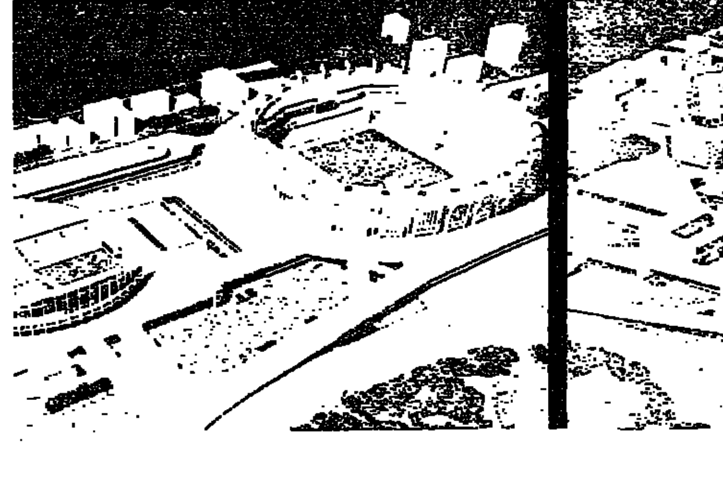


ايكتور سانييف الذي فاز بذهبية القفزة الثلاثية في ٣ دورات اولمبية.

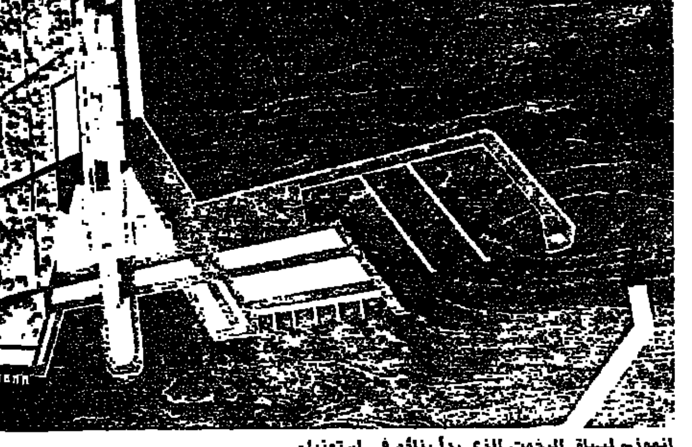




"وداعا يا مونتريال، حتى نلتقي في موسكو".



مجمع شارع مير مسقوفا ومكشوفا.



انموذج لسباق اليخوت الذي بدأ بناؤه في استونيا.

لسنا انبياء، بل نتوقع

"وداعا يا مونتريال... حتى نلتقي في موسكو"، هذا شعار الرحلة التي تقوم بها الشعلة الأولمبية ومعها الابطال والصحافيون من ثلج الى ثلج، ومن سهول كندا المقرورة الى السهول الروسية الابرد.

قديتساءل البعض كيف اخذت الاخبار والمعلومات عن الدورة الاولمبية المقبلة "تتدفق" مبكرة؟ الاستغراب في محله لكن الجواب قاطع وسريع. ان اللجنة التنظيمية للدورة اعدت كل شيء منذ الان، وهي قبل اربعة اعوام من موعد الدورة اجابت عن كل التساؤلات فيما كانت مسابقات دورة مونتريال تجري وحرارتها في ارتفاع. البرنامج واضح ووفد موسكو الاولمبي عندما قدم تقريره الى اللجنة الاولمبية الدولية وضع أمامها كل ما يهمها أن تعرفه عن الاستعدادات الكاملة لأولمبياد موسكو ١٩٨٠. الدورة ستجري بين ١٩ تموز و ٣ آب، عدد الالعاب الاساسية ٢١ لعبة ضمنها ١٩ مسابقة متفرعة. الملاعب باتت - منذ الان - معروفة وليست وحدها كذلك. فحتى اوقات المباريات والمسابقات أيضاً مقدرة سلفا، مثلا رياضيو العاب القوى سيدأون مبارياتهم في ٢٤ تموز وسينهونها في ٩ أيام (لن تجري مباريات يوم ٢٤ تموز)، كما يباشر السباحون تنافسهم غداة الافتتاح، ويستمر تنافسهم طوال اسبوع.

الى هذا كله، فان صفحات التقرير، من مدينة موسكو، تحفل بموافقة الاتحادات الدولية على جميع التدابير والتصاميم المقررة، ثم ان الوفد السوفياتي اخذ المبادرة من حيث الطلب الى الاتحادات الدولية تعيين مندوبيها الفنيين قبل حلول العام التالي. فالسبارتكياد الثامن - وهو من أضخم المناسبات الرياضية في الاتحاد السوفياتي - سيجري في تموز - آب ١٩٧٩، ولذا ونظرا الى قرب اجرائه مع موعد الاولمبياد رأى السوفيات أن تكون كل الاستعدادات تامة من حيث توافر الفنيين والانشاءات والمعدات التقنية. اضافة الى هذا فان السوفيات اعلنوا عن تنظيم دورة على امتداد البلاد كلها لاختيار حكام اولمبيين اكفياء لقيادة الالعاب. وهنا لمحة عابرة عن عدد الحكام الرياضيين في الاتحاد السوفياتي: كرة السلة ٣٠٣٠٠٠، الكرة الطائرة ٤٠٥٠٠٠، كرة القدم ٢٧٥٠٠٠، الجمباز ١٧٠٠٠، العاب القوى ٥٣٦٨٠٠، السباحة ٤١٩٠٠، كرة اليد ٦١١٠٠، الرمي ١٢٤٣٠٠، رفع الاثقال ٢٤٩٠٠، المصارعة ٤٧٨٠٠، الملاكمة ١٨٣٠٠، الدراجات ٣١٨٠٠.

والثمرة لدورة الاختيار الصعبة هذه اختيار ٢٥٠٠ حكم من الافضل.

هذا في الالعاب والحكام، اما في الانشاءات فان المخططات الموضوعة لبعضها في طريقها الى التحقيق، نقول "بعضها" لان هناك العديد من الانشاءات متوافر من قبل، لكن الدورة فرضت تحديثه وابرزه "ستاد لينين" المركزي في لوجنيكي الذي يتسع لـ ١٠٣٠٠٠ متفرج، وهنا سيجري حفلا الافتتاح والاختتام للدورة وانارة المشاعل الاولمبية، ومسابقات لالعاب القوى والدوران نصف النهائي والنهائي لكرة القدم وربما مباريات في الفروسية.

كذلك سيرمم ملعب "دينامو" الواقع على شارع لينينغراد وفيه ستجري مباريات كرة القدم - ، وقصر الرياضة التابع لنادي الرياضة المركزي وفيه تجري مباريات لكرة السلة، وقصر الرياضة في سوكولنيكي وفيه مباريات في كرة اليد ثم حقل الرماية لجمعية دينامو في ضاحية ميتيشي وملعب الرواد وملعب نادي الرياضة المركزي للجيش في شارع لينينغراد. كذلك ستطور القناة المخصصة لمسابقة التجذيف والواقعة في كريلاتسك، وسيتم تجهيزها بآلات قياس الكترونية وتوسيع منصتها لما مجموعه ٢٠٠٠٠ متفرج.

الجديدة

اما الانشاءات الجديدة وكلما انتهى تصميمها بل تقررت المسابقات التي ستضيفها. والابرز فيها مجموعة من المباني المسقوفة ومضمار الدراجات ومجمع العاب الفروسية وساحات رماية القوس والنشاب. وفي طليعة هذه، الملعب الذي سيبنى قريبا في شارع "مير" وهو أكبر الابنية الجديدة، وفي هذا الملعب ومتفرعاته الواقعة على الطريق التي يبلغ طولها ٢٥٠كلم - وهي مخصصة للركض - اقامة مباريات لكرة القدم ومسابقات لالعاب القوى. والملعب نفسه مسقوف، يتسع لـ ٤٥٠٠٠ متفرج اي انه الاكبر في نوعه في اوروبا. والى ذلك فيه آلات التبريد لصنع حلبة جليدية لالعاب الهوكي والرقص على الجليد. كما ان الحلبة صممت على شكل يمكن معه تقسيمها لدى الحاجة نصفين، ويمكن اجراء مسابقات لنوعين من الالعاب في آن ويستطيع ٢٠٠٠٠ متفرج مشاهدة كل منهما، ومن المقرر كذلك ان يستقبل هذا الملعب عددا من الملاكمين ولاعبي كرة السلة.

العاب الماء والسباحة لها امكنتها المعدة في أنحاء مختلفة من موسكو وابرزها المسبح الضخم في مركز المدينة - شارع مير - قرب الملعب المسقوف وهو ٥٠ × ٣١ مترا، اما منصته فتتسع لعشرة الاف متفرج. ويخصص بناء لرياضيي العاب القفز، يكمل مجمع قصر الالعاب الرياضية المائية شمال شرق موسكو. أما اليخوت فان مباريات هذه اللعبة ستجري في تالين عاصمة استونيا السوفياتية الواقعة على بحر البلطيق، وهي "البوابة" التي ستدخل منها الشعلة الاولمبية الى بلاد الـ ٢٢ مليون كلم٢. ومدينة تالين سيكون فيها مركز أولمبي جديد لليخوت، وهي من حيث موقعها الجغرافي ممتازة لهذه الرياضة اذ تقع على ضفاف خليج كبير محمي من الانواء، ومتوسط سرعة رياحه في تموز ٤،٧ في الثانية. وهناك نادي اليخوت على بعد ٥،٥ كلم من قلب المدينة. رائدا تخطيط المركز الاولمبي الجديد هما الشابان هيم وكريستين لوفير - مهندسان معماريان من استونيا - اما الخليج فيستوعب ٧٥٠ مركبا. وتفصل العنابر المسقوفة الارصفة عن القرية الاولمبية، حيث ستضم اضافة الى مشاغل التصليح مركزا للصحافة ومركزا للمعلومات ومكتبا بريديا. ومقرر ان يكون المركز الاداري للسباق في نادي اليخوت الذي تتسع قاعته لـ ٣٥٠ مقعدا، وهو سيقدم الى الرياضيين والضيوف قاعات لعب ومكتبة وغيرها من التسهيلات.

كما ان الاقامة - للرياضيين - ستنظم في فندق جديد يتسع لـ ٦٣٠ شخصا ويلحق به مطعم ومقهى. ومن المقرر بعد الالعاب أن يوضع هذا المجمع تحت تصرف هواة الرياضة.

الدراجات لها حصتها ولم ينسها المنظمون. ذلك انهم خصصوا لمسابقاتها ملعبا مسقوفا يضاف اليه مضمار خشبي طوله ٣٣٣،٣م وعرضه ٧،٥م في منطقة كريلاتسك على مقربة من قناة التجذيف وسيكون استيعاب المنصة المخصصة له ٦٠٠٠ متفرج، اما استعماله بعد الدورة فممكن صيفا وشتاء.

كذلك رماية القوس والنشاب ستكون ساحاتها قرب ملعب الدراجات في كريلاتسك ويأمل الروس التفوق في هذه اللعبة.

وستجهز ساحة كبيرة لكرة القدم والعاب القوى في مجمع نادي الرياضة المركزي للجيش على شارع لينينغراد. وفيه ستقام مباريات المصارعة امام ٥٠٠٠ متفرج، وجمعية - أو نادي - دينامو، اقدم جمعية رياضية في الاتحاد السوفياتي، ستقدم قاعة جديدة مخصصة لكرة اليد على شاطىء مجمع مياه خيمكينسكي. اما رفع الاثقال فان مسابقاته في قاعة جديدة اخرى تابعة لمعهد الرياضة في اسماعيلوفو، تتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج، وتلحق بها قاعات التمارين الخاصة والتحضيرية - تدليك وسونا - واماكن للهيئة الرسمية والصحافيين.

وفي الفروسية تقرر بناء قاعدة خاصة بها في حديقة بيتيفسكي الخضراء جنوب موسكو، وتضم هذه ملعباً ذا حلبة مقياسها ١٠٠×١٥٠م ومنصة تتسع لـ ١٥٠٠٠ متفرج، وهناك ١٢ ساحة لترويض الخيل وعبور الحواجز الاصطناعية، ومضمار دائري طوله ١٨٠٠م وملعب مسقوف يمكنه استقبال ٢٠٠٠ متفرج، ثم فندق يستوعب ٣٠٠ شخص واصطبل يمكنه استيعاب ٥٠٠ حصان.

الكرة الطائرة تجري مبارياتها في لوجنيكي حيث "ستاد لينين"، ولهذه اللعبة تقرر تشييد مبنى جديد، عبارة عن ملعب مسقوف مقياس مساحته المخصصة للعب ٤٢×٤٤ واستيعاب منصته ٣٠٠٠ متفرج. وهكذا ينتظر ان تتسع جميع منصات الملاعب التي في موسكو والتي قيد الانشاء لـ ٤٠٠ و٤٠٠٠ متفرج في آن.

القرية الاولمبية - وهي تقليدياً - من الانشاءات التي تلفت الانظار ستقام مبانيها في جنوب غربي موسكو على مساحة ١٠٠ هكتار، عبارة عن خمسة مبان عالية ارتفاع كل منها ١٦ طابقاً. وستبلغ مساحة هذه الطوابق لمجموع المباني ١٥٠٠٠٠م٢، وينتظر ان تستضيف زهاء ١٢٠٠٠ شخص من اكثر من ١٢٠ بلداً. يلحق بالمباني مطعم كبير يعتمد مبدأ الخدمة الذاتية، ويسع اكثر من اربعة الآف شخص، ومركز ثقافي يضم قاعة للحفلات والمسرح وبناء سينما وناد. ثم سوبر ماركت ومستوصف ومركز للخدمات ومجمع رياضي صغير ومركز بريد ومصرف، وغيرها من الضرورية واللازمة.

كذلك سيرتفع بناء المجمع المركزي للاعلام والارسال المجهز بالوسائل الاوتوماتيكية في التوجيه والبث بفضل آلة الكترونية حاسبة ذات قوة كبيرة في لوجنيكي. ومن المخطط ان يتم الارسال التلفزيوني الملون بواسطة ٣٠ قناة الى القارات. واضافة الى سلسلة من الفنادق فان لوجنيكي ستضم ايضاً كل الخدمات للاقامة والاتصالات والسياحة. وعلى صعيد آخر تقرر بناء مطار جديد في شيرميتيفو وتوسيع مطاري فنوكوفو ودوموديدوفو لاستقبال الالوف من الوافدين رياضيين وضيوفاً.

بعد هذا العرض للانشاءات والمباني يجدر بنا الاستفهام عن مصيرها بعد انتهاء الدورة وهل تمسي مدن اشباح؟ في الواقع ستعود كل المباني ومراكز الخدمات الى سكان موسكو واهلها. مثلا سيذهب بناء المجمع المركزي للصحافة - بعد انتهاء الدورة - الى نقابة الصحافيين ووكالة نوفوستي. كما ستوزع المباني الرياضية على النوادي والجمعيات، وتتحول القرية الاولمبية الى مجمع سكني عامر، أما مدلولات كل هذه الحملة المخططة والمنظمة التي بدأت منذ ١٩٧٦ ويتوقع ان تكتمل باكراً فكثيرة، لكن اهمها مدلولان: الاول الدعوة الى ان تكون الالعاب الاولمبية مناسبة يمكن اي دولة في العالم اقامتها، فلا تقتصر على الدول الغنية لضخامة التكاليف والنفقات.

والثاني التأكيد على ان الرياضة لا تعرف الفروقات السياسية رغم استمرار التأثير السياسي على مجرى الالعاب.

مثلا دورة مونتريال الاولمبية الحادية والعشرون حطمت من الناحية المادية الارقام القياسية للنفقات التي كانت تزداد مع تزايد الاضرابات والتعطيل والمطالب العمالية، وكان بدهياً منذ البدء ان دولا قليلة اضافة الى كندا يمكنها تحمل اعباء اقامة مثلها. وقبل مونتريال كانت ميونيخ. وفي ميونيخ كانت الارقام ايضاً قياسية. وابتداء منها بدا ان مؤشر "تضخم" الاعباء فرض نفسه. وفي مونتريال حرمت المقاطعة الافريقية والعربية الدورة نكهة مميزة، فيها تكرس الدور الذي تلعبه المشاكل السياسية والذي ذرّ قرنه في البداية في ميونيخ.

أما في دورة موسكو الثانية والعشرين فان مجرد اختيار مدينة اوروبية شرقية لاستضافة الدورة لاول مرة - دون اعتبار برلين - هو صفحة جديدة في الرياضة الاولمبية. ويبدو ان الروس حتى الآن سيبذلون قصارى جهدهم لتجنب المقاطعات السياسية الطارئة منها والمزمنة. وهم مستعدون - على ما يظهر - للقيام بأية خطوة لانجاح الدورة كي يؤكدوا زعامتهم الاولمبية - اقوى دولة لرياضة الهواة - واعطاء انطباع جيد للعالم عن امكاناتهم.

أجواء لا فخفخة

هذا جو الدورة العام، وهو الوحيد الذي ممكن التحدث عنه في ثقة. اما ما عداه من التوقعات والظنون، فما زال الوقت مبكراً لعرضه والتعليق عليه. ذلك أن موسكو اعلنت صراحة منذ اختيرت للاستضافة انها لن تسعى الى دورة تطغى عليها الفخفخة غير الضرورية والمصاريف التي لا طائل تحتها بل هدفها تقديم اجواء مناسبة لاولمبياد حقيقي لا لاعرض عضلات تسفح فيه الملايين دون حساب. واستفاد الروس فعلا من كونهم يتمتعون بتوافر الملاعب الكبيرة والمجهزة تجهيزاً جيداً على امتداد البلاد، قبل الدورة.

وليست كل الملاعب الضخمة في موسكو، فاننا نجد ملاعب وقاعات ممتازة في روسيا الاوروبية واوكرانيا وغيرها في الغرب، حتى حدود الصين شرقاً كما ان التشجيع الرسمي للرياضة عموماً، والرياضة الاولمبية خصوصاً، سيضفي على الدورة صبغة اكثر جدية واقل بهرجة. ان الروس سيسرون ان يخرج الزوار بانطباع سياحي جيد وان الدورة فرصة ذهبية لهم. وعلى صعيد اللاعبين فان الاتحاد السوفياتي يهيىء رياضييه، جرياً على عادته، قبل كل دورة اولمبية، لكنه هذه المرة مختلف، فالنجوم السوفيات لن يتباروا في اوستراليا او كندا او اليابان او المكسيك. انهم سيعرضون مهاراتهم امام اهلهم وعلى ارضهم، لذا فان كل التوقعات المنطقية تصب في اتجاه فوز كبير للاتحاد السوفياتي وحصد حقيقي للمداليات الذهبية. ومنذ تألق الروس في ملبورن ١٩٥٦ ثم روما ١٩٦٠، فان الرياضيين السوفيات وخصوصاً في العاب القوى والعاب القوة (رفع الاثقال والمصارعة والملاكمة) كسبوا سمعة جيدة. وبرغم فوز الولايات المتحدة في طوكيو عام ١٩٦٤ ومكسيكو عام ١٩٦٨ فان الرياضيين السوفيات عادوا وثأروا من الاميركيين في ميونيخ عام ١٩٧٢ ثم في مونتريال الصيف الماضي. واضيف الى قائمة الجبابرة معهما اسم المانيا الشرقية الصغيرة حجماً والكبيرة فعلاً.

في مجريات اللعب في الدورة المقبلة من الممكن مجرد التصور أن السوفيات سيتألقون في العاب القوى والقوة، وكذلك في اليخوت والجمباز والكرة-الطائرة فيما سيكون للاميركيين اليد الطولى في السباحة والعاب الماء - مع ايطاليا والمجر. وعدد من المسابقات الفردية ومنها كرة السلة حيث التنافس التقليدي بين الاميركيين والسوفيات.

اما المانيا الشرقية فان اغلب قوتها في صباياها الحلوات والقويات، وهن اكدن في مونتريال انهن سيدات السباحة دون منازع، وكذلك لمن مع بعض الشبان كفاءة ممتازة في العاب القوى والكرة الطائرة فضلا عن فوز المانيا الشرقية بمدالية كرة القدم.

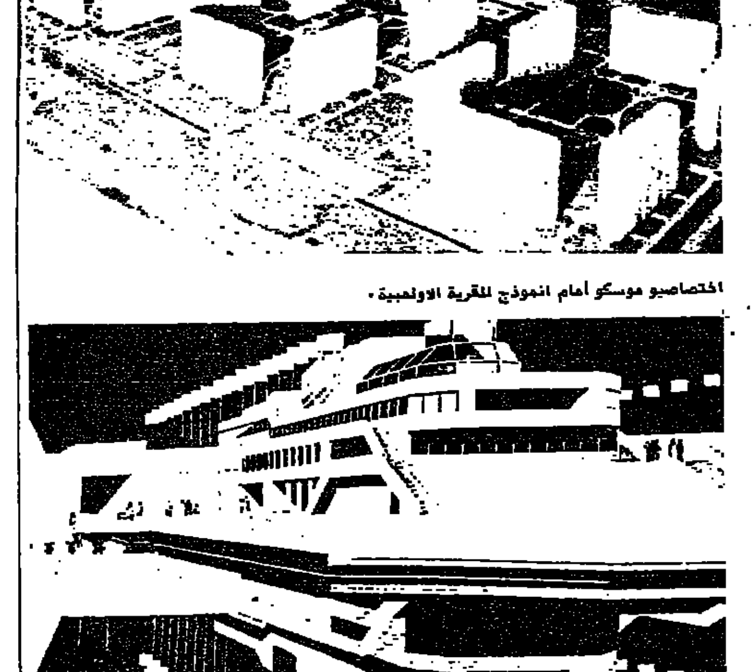
ومن الامور التي ستواجهها دورة موسكو الان امكان اشتراك الدول او غيابها مثل الصين الشعبية، والدول الافريقية ونيوزيلندا، والدول العربية واسرائيل. الخ.

المسؤولون اعلنوها صراحة انهم لن يضعوا فيتو على اشتراك احد. وهذا لن يحل المشكلة، ذلك ان الدولة المضيفة لم تكن في يوم صاحبة الكلمة بل كانت الضحية دائما. واوضح مثال على هذا مواقف المانيا الغربية وكندا. وكندا هذا الصيف امامها استمرار مشكلة الافريقيين والنيوزيلنديين في دورة العاب الكومنولث في ادمونتون. فهناك "فيتو" افريقي على اشتراك الفريق النيوزيلندي ما لم تقطع نيوزيلندا علاقاتها الرياضية نهائياً مع جنوب افريقيا. ومتى علمنا ان كينيا وتنزانيا ونيجيريا وغانا واوغندا من دول الكومنولث التي تألق منها نجوم اولمبيون كبار وهي تعلق اشتراكها، واذا اضفنا الى هذا تأخر مستوى اوستراليا "سيدة العاب الكومنولث التقليدية"، وبريطانيا فان الدورة "ستتقزم" وستخسر اهميتها، من حيث كونها طريقة كشف مرشحي الكومنولث وخصوصاً السود للدورة الاولمبية.

طبعاً امام موسكو ثلاث سنوات لتطويق المشكلة ومناقشتها الآن من قبيل الاحتياط لا اكثر. اما السنوات الثلاث فيمكن القول ستكون سنوات عمل صامت تتوخى موسكو بعدها الاطلالة على العالم - ربما - في صورة جديدة اكثر انفتاحاً واقل صمتاً.

اعداد وتعليق: أ.ش

★ (المعلومات الخاصة بالانشاءات والمباني مستقاة من وكالة نوفوستي).



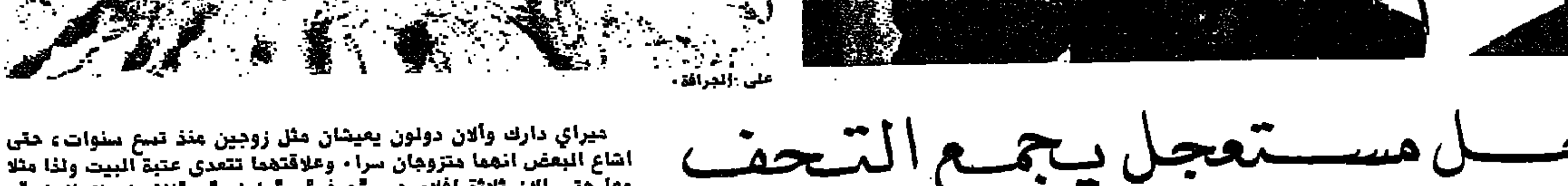
اختصاصيو موسكو أمام انموذج للقرية الاولمبية.

المركز الاولمبي لسباق اليخوت في تالين عاصمة استونيا.

على الجرافة.



هي وهو.



رجل مستعجل يجمع التحف

ميراي دارك وآلان دولون يعيشان مثل زوجين منذ تسع سنوات، حتى اشاع البعض انهما متزوجان سرا. وعلاقتهما تتعدى عتبة البيت ولذا مثلا معا حتى الان ثلاثة افلام هي "جيف" و"مادلي" و"الذيان المثلجان". ويلتقيان في فيلم رابع "الرجل المستعجل"، مقتبسا من رواية بول موران الشهيرة التي كتبها العام ١٩٣٦، عن رجل يهوي جمع التحف حتى من اجلها يخاطر بحياته ومن اجل اناء يحط كل ما يملك.

وبطل القصة يذكر البعض بألان دولون الطموح والهاوي اللوحات والذي يملك ايضا مجموعة رائعة لكيريكو.

وعن حياته يقول دولون: "جبل جليد". وميراي دارك المرأة التي تعرفه اكثر من غيرها تقول عنه: "دولون الحقيقي هو رجل متعلق حقا بعائلته وبيته".

وأن تمثل ميراي دارك الى جانبه فذلك ما يوحي لها بسعادتين: اولى التمثيل الى جانب من تحب، وثانية التمثيل الى جانب موهبة: "يكفي ان يشرح لي دورا حتى يتوضح كالنهار".

والفيلمان الاولان "جيف" و"مادلي" كانا مثل فشل تجاري، ولذ فان دولون شدد عليها ان تمثل "الذيان المثلجان" حيث للمرة الاولى لها دور مأساوي. وعبر نجاح هذا الفيلم مرت في سهولة الى ادوار اخرى اظهرت عبرها موهبتها ممثلة.

(سينما)



يفتش.

ميراي دارك.

قصيدة

من جرّ على شعبي الويل؟

قصيدة لأديب صعب

— ١ —

نيسان عيد الشهور
اوّل الربيع،
القتول،
الشمس على أجنحة الغمام،
عام
الليمون واللوز وعطر

نار
الارض غيم السماء
في الماء وفي التراب

شيء،
نار.

عمر ليس كالشهور.
وعد العمر، عمر الوعد.
تخط للايام
تاريخها، فقبله او بعده.
لكنه في الكنه يبقى واحداً نيسان،
يسمّنه تموز او كانون:
قديمة يقرأها العاشقون
في غابة الالوان، في تنهد الاغصان:
يكون للربيع وقت،
للخريف وقت،
للشتاء
سوف يأتي الصيف في سحاب
بين الارض والسماء.
على صمتي وامنحنيني
من البكاء،
من يفرح، من يكتشف القداسة
في كل شيء
افرحي ثم افرحي
ايتها الارض التي
تعرف اليأس.

— ٢ —

عيد الظهور، هلموا
ايها الواقفون
في فضاء الرجاء، انتظرتم زمانا
تحت سقف الرجاء
ها هو العيد جاء
جاء عيد الظهور،
غسلوا حزنكم بالضياء واعينكم
بالزهور.

الجبال مررنا،
لم نجد نبع ماء
يتفتق بين الحصى والصخور،
الدروب الاليفة، حيث خططنا

وقصائد،
التقينا احباءنا، وزرعنا
احلامنا والحنين،
لم نجد غير شوك وريش طيور
يتصاعد منها هباء
في هواء حزين.
فركعنا
فوق اشواكها وقرعنا الصدور
تحت عين السماء،
حيث كانت بلاد النبوة، بوابة الانبياء،
وقرعنا الصدور، قرعنا رواق السماء،
علّ رعداً يزلزل، غيماً يجيب.
غير ان الصدى من جبل موصد
في فضاء رهيب.

وقصدنا دروب المدينة،
حيث تركنا السفوح
تتثاءب في رئة الموج،
حيث تركنا سطوح
يتنفس منها الحمام،
ونوافذ يضحك منها الصغار،
يبدأون كلام،
اين منه كلام الكبار.
وعبرنا دروب المدينة
ويح اعيننا! ما نرى؟
ليس غير كلاب تنوح،

وحمام يحوم فوق حطام،
حاملا شعر طفل
خضبته جراح،
غبرته ركام.
وعبرنا ركام المدينة نحو زوايا،
وقفنا،
اوقفتنا هياكل عظمية لم تمت
بعد، كانت امهات، تطلعن:
هل بين هذي الجموع
قاتل ابني؟
ان تكن انت، رحماك هبني الخلاص.
علّ من لم يخلص بصوم
او صلاة، يخلصنا بالرصاص.
وسمعنا عويل صغار تجوع:
اين امي؟

وتراءى لعيني موتى كثيرون
كانوا يسيرون في شارع في طريق
طويل.
وحده الموت وحدهم: قاتلا وقتيل
حين ضاقت بهم طرقات الحياة.

الحياة موت والنهار ليل،
والغنا بكاء والدواء داء.
يجرفون شعبي جرف السيل
دون أن يذكروا رب السماء.
اه يا ليل! وهل سيطول الليل؟
من جرّ على شعبي هذا الويل؟
وتراءى لعيني ضوء سحيق وصوت
عميق
للذي جاء يوقظنا من سبات القرون،
والذي غرس النخل كي يأكل الاخرون،
والذي عبر النار كي يشرب الاخرون،
والذي مات في الثلج كي يدفأ الآخرون،
كان آخر ضوء ومات.
واتى بعده ادعياء خلاص
بحديد محمى، رصاص،
الرصاص المخلص من لعنة لفظتها
الحياة.

آه يا ليل! سيطول الليل؟
من جرّ على شعبي هذا الويل؟

— ٣ —

ادخل المدينة،
اعبر الزوايا،
والظلام ينحني على الساحات.
الدروب صمت،
والبيوت صمت
خانق مخيم على الاموات.
الذين كانوا
يصنعون موتاً
صاهرين في مياهه الاحزان،
سقطوا وماتوا
كلهم، كانوا
يسقطون دون أن يروا نيسان.
كرسكندس، اغابي
كلاقذيوس، اريني،
جورجيوس اللابس الظفر،
شاهدوا وشهدوا
واستشهدوا لملك
ساحق بملكوته ممالك البشر.

— ٤ —

قلت فلارحل عن الناس. ففي هذي المدينة
ليس للعاشق، للمتعب، للبائس بيت.
ليس الا نزلاء ومنازل
زينوها بثريات ثمينة،
ورسوم وتماثيل ثمينة،
غير ان النور لم ينزل عليها،
نور من يمنحنا الايام والاحلام،
من يمزج في ماء الجدوال
فضة الانجم.
فلارحل. ففي هذي المدينة تحمل الاشجار احجاراً،
تفور الارض بالديدان في كانون،
لا يظهر نيسان على وجهه المياه.
ليس الا تاجر يفتح فاه،
مجهزاً في حلك الحرب على فلس اليتامى والارامل.

قلت فلارحل. ففي هذي المدينة
عبدوا الموت اله.
رجموا بعضهم البعض بما سموه
ايماناً وربا وصلاه.

اسقطي يا تينة العار! اسقطي.
لم يبق في صدرك شيء
غير غصن هرم لا يعرف الزهر ولا
ينمي الثمار،
وشفاه هشة تضحك لليأس،
لالام الصغار.

— ٥ —

واقوم ارحل عن ديار
لم يبق فيها رؤى تعطي النهار
لوناً، ولم يبق انتظار
لمواسم تأتي
ولا لمجيء عيد.
واقوم ارحل صوب نور
كم انا عنه بعيد،
متذكراً سقراط، لكن ما اراه
ليس جهلي: بل خطاياي الرهيبة.
واظل اعبره في طريق
اختطها بقصائد تنصب ناراً
تحرق الارض الغريبة.
وعزاء بؤسي ان قلبي لم يجدف،
لم يخن روحاً تصب علي اصواتاً،
تهب كما تشاء.
واغيب في حلم جميل،
سفر طويل،
هرب الوحيد الى الوحيد.

هؤلاء عباد الخطيئة، ليتهم عبدوا النجوم،
لرأوا عناقيد السماء
تعطي الجميع السماء
تعطي الجميع ولا تفرقهم غنياً عن فقير.
رأوك يا قدوس كلي القداسة والبهاء،
متجلياً في النار، في الانهار، في سحب الفضاء.
لكنهم عبدوا الخطيئة،
وتسامروا تحت الثريات المضيئة
وقلوبهم قد رمدت فيها مصابيح الضمير.

هؤلاء عباد الخطيئة: ليتهم عبدوا النجوم...
هذا مسيح لا يموت ولا يقوم.

اشارات

في الاوزان وتنويعاتها. (بالتنويعات اعني ما يسمى، خطأ، "حوارات" هناك، مثلا "مستفعلن" او "متفاعلن". هذه اسميها المفتاح الموسيقي او الحد الاعلى، وهي مقياس ما يتفرع او يتنوع منها):

١،١ القطعة الاولى: مستفعلن.
٢،١ القطعة الثانية: فاعلن.
السطور الاربعة في هذه القطعة، التي تبدأ بـ "الحياة موت والنهار ليل"، تجري على وزن مركب من فاعلن وفعولن. والسطران اللذان يبدآن بـ "آه يا ليل"، يجريان على وزن فعلن.
٣،١ القطعة الثالثة: وزنها:
فاعلن فعولن.
فاعلن فعولن
فاعلات فاعلات مفعولات.
المقطع الاخير هنا فيه تنويع اكثر على هذه المفاتيح.
٤،١ القطعة الرابعة: فاعلان
٥،١: القطعة الخامسة: متفاعلن.
٢. في القطعة الاولى:
"يسكت في الماء وفي التراب والهواء
بقية من ثلج،
بداية من نار".
الماء والتراب والهواء والنار هي العناصر الاربعة التي، لدى فلاسفة الاغريق القبسقراطيين (قبل سقراط)، ولا سيما امبدوكليس، تتكون منها الاشياء. هنا هي ثلاثة عناصر. اما النار فهي عنصر آخر: انها النار الالهية كما عند هرقليطس.
١،٢. في القطعة نفسها:
وعزاء بؤسي ان قلبي لم يجدف،
لم يخن روحاً تصب على اصواتاً،
تهب كما تشاء".
انظر انجيل متى، ١٢:٣١: "كل خطيئة وتجديف يغفر للناس. وأما التجديف على الروح فلن يغفر للناس".
٢،٢. في القطعة نفسها:
"هرب الوحيد الى الوحيد".
هذا شعار من فلسفة افلوطين، المفكر الديني والمتصوف الاسكندري الذي عاش في القرن الثالث للميلاد. والجملة تشير الى سعي الانسان، وحيداً، للوحدة مع الله، الواحد.

خاف، يخاف، نخاف

?!

بقلم حسن الحكيم

كلنا، ولا شك، خبرنا انفعال ...، وجربنا بعض أعراضه، من ... وجه، وضيق في حدقة ...، وجفاف في الفم والحلق، ... للعرق البارد، وشعور ... الهبوط والضعف والدوار. هذا الى ...ارع دقات القلب، وسرعة تنفس.

وكلنا اسرعنا الى الهرب، أو ...رعنا من خطواتنا، لدى سماع نباح ...لب شرس، أو رأينا أحد الناس ...رب من وجه خطر داهم.

لكن بعضنا، فقط، حصل له الحظ ... الاعراض الاخرى لانفعال ... المتيف، من غثيان وتبول لا ... وتبرز - (ارجو أن لا نتعرض ...ذا الموقف الذي لا يحسد عليه ...سان).

اما من تساءلوا: لماذا نخاف؟ ...م نخاف؟ فيبدو انهم قليلون ...ا بيننا، أو في أقل تقدير: قليل ...ا من حاول تلمس الاجابة عن مثل ...ا التساؤل.

أحد علماء النفس، كانون، يرى ... الخوف والاعراض التي تصاحبه، ...ا ضرورية لاعداد الكائن الحي ...هرب من الموقف الذي يتهدده، الا ...ن يكون الخوف حاداً فتشل حركة ...كائن ويتسمر في مكانه.

وبعضهم يغالي فيرى في الخوف ...الا ينتج عن التغيرات الجسدية ...تي اسلفنا ذكرها. ومن هؤلاء وليم ...س، الفيلسوف الاميركي، الذي ... اننا نرى الحيوان المفترس ...صل لنا بعض التغيرات ...دية، ونهرب ثم نخاف. ...وف عنده نتيجة لحركات الجسم ...رات السلوك وليس العكس.

والواقع ان هناك ارتباطا بين ...فعال وبعض التغيرات الجسدية ... تميزه. غير أننا قلما نستطيع ...راقبة هذه التغيرات الجسدية، ...بخاصة التغيرات الضئيلة منها، ...بعض تقلصات عضلات الوجه ...الجسم او ارتخاءاتها.

ونحن نستطيع ان نسيطر على ...الاتنا ارادياً. فعلى أي شيء ...طر أولاً؟ هل نسيطر أولاً على ...ال الخوف فتزول بزواله تلك ...يرات الجسدية؟ أو العكس هو ...؟.

... نظرية جيمس تفترض هذا ...، أي يجب ان تزول الحركات ...عراض الجسدية المصاحبة ...ف كي يزول الخوف. ونسأل ... ان التوقف عن الجري يمنع ... من أن تزداد درجته ويمكننا ...طرة عليه؟ ولكن، ألا يسبق ... الجري وقف ارادي، ... استعداد للتحدي؟ ... التحدي قوة وسيطرة

على الضعف الذي نشعر به حين نخاف من موضوع ما؟

ثم، ان التغيرات التي تطرأ على عضلات الوجه، حال الخوف، امر لا نحس به في وضوح. فاذا شرعنا نخفف اعراض الخوف، فانما نتحكم في تصوراتنا، ونحاول استجلاب الصور المطمئنة والباعثة على الهدوء، وذلك لكي نستشعر الامن، حتى اذا سيطرنا على انفعالنا، خفت تلك التقلصات تدريجا، حتى تزول مع زوال الخوف. فكيف يستطيع، الانسان، حسبما يفترضه جيمس، أن يسيطر ارادياً على تقلصات وجهه، وهو لم يعها بعد؟ . أفليس لنا أن نفترض - بعد كل هذا - أن الخوف، من حيث هو انفعال، سابق للحركات والتغيرات المصاحبة له، وأنه منتج لها؟ وأن الوعي للشيء المخيف سابق لكل من الخوف واعراضه؟

ان الخوف ليست له صفة الديمومة والثبات كالعاطفة، اذ هو انفعال يزول بزوال موضوعه. غير أنه، وهو انفعال، يشبه العاطفة في كونه أعمق من التغيرات الجسدية المرافقة له، وأشد لصوقا بالذات. اذ يتميز الانفعال بالامكانية. ومهما نحاول أن نحدد مكانا داخل جسمنا او خارجه نجد فيه مستقرا للانفعال، فاننا لن نستطيع.

انهاء الحياة؟

وان في الخوف شعورا بالاضطراب، وهو شعور لا مكاني، غير أنه، في الغالب، من احساس ما بشيء موجود في مكان، قد يكون صوتا او حركة او غير ذلك. والعقل في ميله الى الفهم، يسعى الى ضم هذه الاشياء التي نخاف منها في علاقة ما. ولا يكفيه ربطها تحت عنوان "الاشياء التي نخاف منها لانها تهددنا"، بل هو يسأل: "تهدد أي شيء فينا؟". هل الجامع، بين كل خبرات الخوف هو انها خبرات فيها تهديد للحياة، كما يرى الدكتور عبد الرحمن عيسوي، في كتابه "دراسات سيكولوجية"؟ (ص ٥٣). اذن، فأين التهديد للحياة في المواقف المخجلة أو المربكة التي نتعرض لها؟ واي تهديد للحياة في الألم الموضعي الذي نخاف منه دون أن يكون منهيا لحياتنا؟

اعتراضات تبقي المشكلة عالقة، وتدفعنا الى تبين الصفة الجامعة لما يسبب لنا الخوف.

لعل في بعض المواقف، من لقاء حيوان مفترس، أو الوقوف في مكان عال، مما يسبب لنا السقوط، أو في مكان مفتوح لأي خطر داهم (كما في بعض المخاوف المرضية) ، أو الخوف من الموت، ما يبرر وجهة النظر القائلة بأننا نخاف مما يهدد حياتنا. ولكن أولا يسبق الخوف في هذه الحالات ادراك ما، ولو غامضا؟ اذن فلنفحص ما ندركه في هذه الحالات، قبل ان نخاف، لنرى هل ذلك الافتراض صحيح.

اننا عندما نتصور الموت، فانما نتصور انفسنا، تحول جسمنا الى كتلة دون حراك، ولا قدرة لها على النظر او السمع. انها كتلة صماء. وفي هذا الادراك ما فيه من احساس الوعي بالاختناق داخل حيز مكاني ضيق، دون ان يستطيع ارضاء أي من الميول التي تدفع الانسان الى الحركة والسمع والنظر، والاجتماع بغيره من بني البشر. وهل ثمة من ينكر هذه اللذة التي يجدها الطفل في الحركة دون هدف، وفي السمع والنظر لذاتهما؟

وقد يرافق تصور الموت، تصور لانفسنا ضمن كومة من التراب تغطينا، وتمنعنا من كل امكان للسيطرة على ما يحيط بنا (سواء - وكما أسلفنا - بالحركة أو بادراك الاشياء بواسطة الحواس، أو بالالتقاء مع غيرنا من البشر) ولتجنب كل احساس يشل ارادتنا ويقلقنا من خجل أو ألم. أليس في هذا التصور احساس بفقدان الحرية؟

ان الموت أمر لا نستطيع أن نتصوره زوالا للوعي. وأي تصور للموت، على أية كيفية تم سيرافقه احساس بالذات التي تتصور. اننا لم نجرب العدم، ولن نستطيع تجربته، لان وراء كل تجربة ذاتا واعية موجودة. مفارقة لن نستطيع تجاوزها، فوجودنا مفروض علينا، وهيهات أن نهرب منه. وكما تخبرنا الاديان، فالموت ليس نهاية للحياة، بل هو نهاية لمرحلة منها، هي مرحلة الحياة الدنيا.

ومع الوقوف في مكان عال، ألا يسبب لنا النظر الى الهوة التي تشدنا الى اسفل، الا يسبب كل ذلك، شعورا بأننا نهوي دون ارادة منا، او سيطرة على جسمنا، اذا سقطنا، والاحساس بالجاذبية الارضية التي تنتظرنا تشدنا قوة عمياء، لا نستطيع امامها حراكا الى حيث الموت؟ (الطفل الذي لم يع معنى الموت، لن يعي منه طبعا، الا الخوف الذي يوحي له به تحذير الكبار من حوله، كما لن يحس من الهوة الا القوة التي تشد جسمنا الى تحت، دون قدرة منه على صدها).

والاماكن المفتوحة، أليست مفتوحة لكل ما يتجاوز ادراكنا، ويهدد بالسيطرة علينا، مما يأتي به القدر، أو تأتي به المصادفة، من أشياء واحساسات تفاجئنا، وقد تسبب هلاكنا وفقداننا للحرية؟ اننا نحس في هذه الاماكن بالوحدة، وفقد أية حماية ممكن ان يقدمها الينا اي مخلوق آخر من بني جنسنا. وهذا يزيد في ضعفنا أمام الاشياء التي تهدد بالسيطرة علينا.

والاماكن المغلقة، ألا تحول جدرانها بيننا وبين ادراك الاشياء والاخطار التي يمكن ان تقترب منا؟ ألا تحول بيننا وبين الاحساس بالسيطرة الذي تعطينا اياه معرفتنا بالعالم الخارجي؟

وكذلك الظلام، ألا يفقدنا هذه السيطرة، ويفتح الباب أمام اخطار مجهولة؟

ان كل ما يشل قدرتنا على الادراك، ويتجاوز سيطرتنا مع تهديده بالسيطرة علينا يخيفنا. يستوي في ذلك الصوت العالي المفاجىء الذي يمنع من ادراك غيره من الاصوات ويسيطر على ادراكنا، والظلام الدامس، والالم الزائد عن الحد. ولن يكف الطفل عن الخوف الا بعد أن يتعرف على محيطه، ويتعلم أن لا شيء في محيطنا يمكنه ان يسيطر علينا، وأننا نعيش في عالم نسيطر عليه.

وان الفرق بين الدهشة والخوف، هو أننا انما ندهش من كل ما لم نتوقعه ولم نتعرف عليه من قبل، أي من كل ما لم يقع تحت سيطرتنا المعرفية. أما حال الخوف، فنحن نخاف من كل ما لم نسيطر عليه معرفيا، ونخشى من سيطرته علينا في الوقت ذاته.

ومع الحيوان المفترس، فنحن الى جانب الموت المنتظر بين أنيابه، وتحت أظافره، نخاف نظراته. نعم نخاف نظراته التي هي أقوى من نظراتنا، او قل انما تعكس قوة نفسية اكثر مما عندنا. وكلما استطعنا أن نكون اكثر شجاعة وثقة بالنفس، قل خوفنا منه. ان قوة الاخر تهددنا بالضعف وتسلب جزءا من حريتنا. والى مثل هذا الخوف على الحرية، يعزى خوفنا من الاخرين، بشرا وحيوانات وحشرات واشباحا، وبخاصة اذا كنا نجهل مدى قوتهم وامكان تأثيرهم علينا. كما يرد اليه خوفنا من المواقف المخجلة والمربكة.

كذلك، الى مثل هذا يعزى خوفنا من الحركة المفاجئة، أو التي لا نعرف سببا لها. فنحن دائما نتصور، ولأول وهلة حياة وراء مثل هذه الحركة، ونميل الى تشخيص كل متحرك. وهكذا نستشعر وراء كل متحرك تدبيرا خفيا يخطط لتهديد حريتنا، ولتهديد سيطرتنا على محيطنا، اللهم الا أن نكون تعودنا حركته، واستطعنا أن نتوقعها قبل حدوثها ونعطيها تفسيرا يضمن لنا الامن والطمأنينة.

وكما نخاف من سيطرة الاخرين علينا، فنحن نخاف من الانسلاخ عنهم، ونميل الى ان نعيش وسط حماية بني جنسنا، وفهمهم لنا. اننا نخاف من مجرد تصور انفسنا في عالم لا ناس فيه (الا ان نستغني عن الناس، بحماية خالق الناس).

وعدم اهتمام الاهل بالطفل، الذي يعزو اليه بعضهم القلق الذي يسيطر على بعضنا، ويصيبنا بخوف، دون سبب ظاهر، اليس تعرضا لفقد الحماية والعنف أمام المخاطر، حيث لا تحيط بنا النظرات الحانية المطمئنة التي تزيد من قوتنا وحريتنا في وجه العالم؟

وكل الاسباب التي يحاولون تحديدها للقلق، أليست جزءا من وعينا بتعرض حريتنا للاخطار، وعدم اطمئناننا الى قدرتنا على صد تلك الاخطار، نتيجة خبرات جربنا فيها الفشل مرات متتالية، حتى تعودنا الخوف، وأصبح العالم مرتبطا في أذهاننا بالخطر، ونما الى جانب ذلك شعور بالضعف في مواجهته؟

ان في الخوف ضعفا، وكلما استطعنا ان نقوي من ثقتنا بأنفسنا قل خوفنا. بهذا يمكن تفسير الفارق بين شخص يتعرض للموت فرحا مسرورا، وآخر يفرق لدى أقل خطر.

هذا، وان ارتباط الموت، الذي هو اكثر الامور أخافة لنا، ارتباطه في أذهان المؤمنين بالجنة والنعيم والحرية الابدية، هو الذي يحببه اليهم او يخفف من كراهته عندهم.

ان استشعار القوة لمما يزيد الشعور بالسيطرة والحرية، فيزول بذلك الخوف او يخف، ونتقوى أمام كل خطر يهدد حريتنا. وان سبب الخوف ليكمن في كل ما يهدد سيطرتنا المعرفية والحركية والاجتماعية في هذا العالم.

قد يقال: انك حاولت أن تحدد اسبابا للخوف يعيها العقل، مع اننا في تجربة الخوف قل أن نعي هذه الاسباب. والجواب، أننا كثيرا ما نجرح، ونستشعر الألم، قبل أن نتبين أن هذا السكين هو الذي سبب هذا الجرح.

فهناك تجربة تسبق كل خوف. وان طفلا لا يسمع صوتا عاليا لن يخاف، وطفلا لم ير هوة أمامه، ولم يحس بجاذبية الارض تشده نحوها لن يخاف أيضا. اننا جميعا نعيش حياة مليئة بالخبرات. ولكن، من منا يعي تسلسل الخبرات والمشاعر والعواطف والاحساسات في وعيه؟ ان ثمة فرقا بين أن نعاني وان نعي ما نعانيه. وهذا البحث هو محاولة لالقاء الضوء على ما نعانيه في أثناء الخوف.

ان الطفل يتعود عدم الخوف من الكلب بعد ان يشاهد البسمة المطمئنة من أهله، وبعد أن يعرف أن خطر الكلب في السيطرة علينا محدود، وأن انحناءة بسيطة نحو الارض كفيلة بدفعه بعيدا عنا لا يلوي على شيء. ترى هل يمكن تجربة واعية أن تزيل انفعالا لم تسببه تجربة واعية؟.

أعتقد لنا الحق، بعد هذا التحليل، ان نقول اننا فطرنا على ان نخاف على حريتنا وأن نرغب فيها، حتى قبل ان نعيها. فخوفنا خوف على الحرية وشاهد عليها. وهل نخاف الا على ما نرغب فيه؟

(بنت جبيل - لبنان الجنوبي)

منطق

رسالة "الشافعي في منزلة "ارغانون" أرسطو؟

التبر من التراب: من علم الأصول منطق حديث للحقوق والأخلاق

بقلم الدكتور عادل فاخوري



ارسطو.

uni societas ibi jus حيث المجتمع ثمة شرع... فبابل عرفت شرع حمورابي والاغريق اقاموا الالواح الاثني عشر والرومان ساروا على قوانين يوستنيانوس، وما من امة عبر التاريخ الا انتهجت قانونا وعرفا. لكن المجتمع الاسلامي امتاز عن بقية الامم بأنه أول من وضع منطقا للشرع تحت اسم "اصول الفقه". وعلم الاصول هذا، من كونه نشأ على تربة اسلامية واعتبر بالتالي في خدمة عقيدة مغايرة لعقيدة الغرب، لم ينقل في القرون الوسطى وبعدها مع بقية العلوم التي ترجمت الى اللغات الاوروبية. ولذا، فالحضارة الغربية التي لحقت بالحضارة العربية تأخرت حتى القرن العشرين في وضع الاسس المنطقية للحقوق والاخلاق.

اذا استثنينا مؤلف ليبنتز "مبادىء الحق الطبيعي" الذي يضاهي مؤلفات بعض المعاصرين في أكثر من فكرة، فأن المحاولات الاولى بدأت مع مطلع القرن العشرين. ولا ريب ان كتاب ارنست ملّي "أصول الواجب: مبادىء منطق الارادة" هو في هذه المرحلة الكتاب الاكثر احاطة بهذا الموضوع. ومن ثم، منذ الثلاثينات شهد منطق الامر انطلاقة، تحت تأثير المذهب الوضعي، وذلك في سعي اتباعه الى معالجة القضايا الانشائية على طريقة القضايا الخبرية. واستهل فالتر دوبسلاف سلسلة الابحاث في مقالته "عن امتناع تأسيس القضايا الالزامية" Zur unhegrundborkeit der Forderungssätze

وتوالى من بعده على هذه المهمة يورجنسن J. Jprgensen • وهفشتاتر A. Hofstadter • وهير R.M. Hare وغيرهم. ومع ذلك كان هذا العلم الجديد، الذي يدعى بعامة "منطق المعايير"، أو في الاخص "منطق الفرض"، اشتقاقا من اللفظة اليونانية «to déov» التي تعني الفرض او الواجب، لم يأخذ قوامه الذاتي الا في النصف الثاني من هذا القرن مع دراسات المنطقي الفنلندي فون فريجت G.H. Wright الذي كان أول من بنى له نسقا أكسيوميا متكاملا. وساهم بعده كثير من الاختصاصيين من فلاسفة وحقوقيين ورياضيين في اغناء هذا العلم، أمثال كلينوفسكي و بكر وأندرسن وبيرلمن وتملو الخ. وما زالت الابحاث مستمرة والجدل قائما حول مشاكل هذا العلم وموضوعاته، بحيث رغم الابعاد الجديدة التي تطرق اليها، لم يبلغ منطق المعايير بعد مرتبة الكمال التي تتمتع بها العلوم الراسخة.

علم عقلي لا نقلي

هذا العلم المستحدث، الذي تفرع عن المنطق الرمزي في العشرين السنة الاخيرة، ما هو سوى شكل جديد لما يسمى عند المسلمين "علم أصول الفقه". فأصول الفقه، وان كان من حيث نشأته متعلقا بالفقه الاسلامي وبالتالي بأحداث تاريخية عينية، الا انه من حيث كنهه علم كلي مجرد لا يمت الى دين أو مجتمع بصلة ذاتية، بل يصلح لان يكون قالبا لكل شرع وخلق. وفي قول آخر علم الاصول، خلافا لما ذهب اليه نظار العرب، ومن بينهم ابن خلدون، هو من العلوم العقلية وليس عن العلوم النقلية، فهو بين العلوم الشرعية في أعلى درجات التجريد، ومن هنا شموله.

صحيح ان علم الاصول لا يقتصر في التيارات الاربعة التي اشتغلت به، أعني الشافعية والحنفية والمالكية والحنبلية، على المنطق البحت للشرع، بل يشتمل على فلسفة شرعية وخلفية مستوفاة، وعلى موضوعات تتعلق بأحداث تاريخية كالبرهان على حجية الكتاب والسنة اللذين يعتبران من الادلة النقلية، كما ان كتب الحنفية مملوءة بالوقائع الخاصة والفروع الجزئية التي تبعدها في الظاهر عن أن تكون علما كليا مجردا. وأما عن البحث بعامة، في ما يجب ان تكون مادة القضايا المكونة لنسق شرعي أو خلفي ما، فهو لا شك علم جدير بكل اعتبار، واليه يعود القول الفصل في هل الوحي والسبر على سلوك الانبياء يشكلان المعيارين الاساسيين والنهائيين لتنظيم المجتمع؟ على كل حال هذا العلم يتجاوز غرض الاصولي الذي يستهدف اقامة القواعد التي يتوسل بها استنباط الاحكام الشرعية. وأما عن المؤلفات التي تتوقف عند المسائل الفرعية: فهي وان كانت نافعة من وجهة عملية، الا انها ما لم ترتفع الى الكليات بطلت ان تكون علما صارما، كما توحى للاصول وافعود ان يكون.

أرسطو والشافعي

يجمع المؤرخون على أن الامام الشافعي (٧٦٦ - ٨٢٠) هو اول من صنف في علم اصول الفقه: بل على انه واضع هذا العلم. أنه أملى في ذلك رسالته الشهيرة مقدمة نظرية لكتابه الفقهي الموسوم بـ"الام". ولم تخف على القدماء أهمية هذا العلم وفضل الشافعي في ابتكاره. ففخر الدين الرازي يرفعه الى مصف ارسطو طاليس والخليل اذ يقول:

"واعلم ان نسبة الشافعي الى علم الاصول كنسبة ارسطوطاليس الى علم المنطق، وكنسبة الخليل بن احمد الى علم العروض، وذلك ان الناس كانوا قبل ارسطوطاليس يستدلون ويعترضون بمجرد طباعهم السليمة، ولكن ما كان عندهم قانون مخلص في ترتيب الحدود والبراهين. فلا جرم كانت مشوشة ومضطربة، فان مجرد الطبع اذا لم يستعن بالقانون الكلي قلما أفلح. فلما رأى ارسطوطاليس ذلك، اعتزل الناس مدة مديدة واستخرج لهم علم المنطق، ووضع للخلق بسببه قانونا كليا يرجع اليه في معرفة الحدود والبراهين.

وكذلك الشعراء كانوا قبل الخليل بن أحمد ينظمون أشعارا، وكان اعتمادهم على مجرد الطبع، فاستخدم الخليل علم العروض، وكان ذلك قانونا كليا في مصالح الشعر ومفاسده.

فكذلك هنا الناس، كانوا قبل الامام الشافعي يتكلمون في مسائل الفقه ويستدلون ويعترضون، ولكن ما كان لهم قانون كلي مرجوع اليه في معرفة دلائل الشريعة وفي كيفية معارضتها وترجيحها، فاستنبط الشافعي علم أصول الفقه، ووضع للخلق قانونا كليا يرجع اليه في معرفة مراتب أدلة الشرع" ("مناقب الامام الشافعي"، ص ٩٨ - ١٩٩).

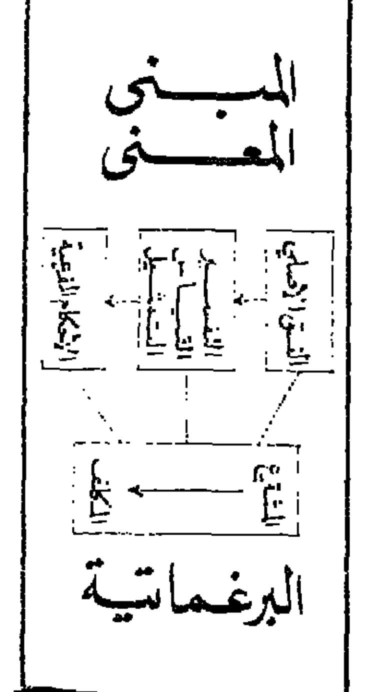
ورغم الاعتراف بأصالة الشافعي، لا يمكن مجاراة الرازي في انزال "الرسالة" منزلة "أرغانون" أرسطو. فالرسالة من حيث غنى المادة والمنهجية لم تبلغ الكمال الذي اتسم به دفعة واحدة منطق المعلم الاول، وكان لا بد لعلم الاصول من مساهمة البصري والجويني والغزالي والآمدي والشاطبي وغيرهم حتى يبلغ القدر الذي يؤهله لان يقف بازاء "الأرغانون". على أن قيام هذا العلم مستقلا بذاته لا يعني انه معاند لمنطق اليونان، انما على العكس هو تتمة له. لذلك استهل بعض متأخري الاصوليين ابحاثهم بمقدمة عن المنطق كما استخدموا بعضا من مصطلحاته وطرقه في علمهم.

غرضي من هذا البحث ليس عرضا تقليديا لموضوعات الاصول، ولا هو دراسة تاريخية لنشأته وتطوره، ولا أيضا مقارنة بين اختلافات المذاهب، بل أن استخرج التبر من التراب، فأقيم انطلاقا من الاصول منطقا حديثا للحقوق والاخلاق. وحذوي في ذلك حذو من أراد أن يبني بناء حديثا على طراز عربي قديم. ففي المعنى الحصري اذن ما أسميه "أصول الفقه الرمزية" لا يشكل أداة للعمل بل هو أداة نظرية للتفكير في المعايير العملية.

بنية الاصول

يدور علم الدلالة أو علم السيمياء على اقطاب ثلاثة: المبنى Syntaxe والمعنى sémantique والبراغماتية pragmatique. فالمبنى يعرف بـ كيفية تركيب الرموز العائدة الى علم ما، وكيفية تعلق البعض منها بالبعض الاخر. والمعنى يعرف به اسناد المدلولات الى الرموز. اما البرغماتية فهي العلم الذي يبحث في العلاقات القائمة بين الرموز الموضوعة والاشخاص الذين يستخدمونها، كالمتكلم والمخاطب بالنسبة الى الالفاظ، وكالرسام والمشاهد بالنسبة الى الالواح الخ... طبقا لهذا، فالابحاث المبنوية والمعنوية والبرغماتية التي تتناول لغة أصول الفقه تشكل سيمياء الاصول. وعلى وجه التخصيص، ففي سيمياء علم الاصول يتناول المبنى تركيب الالفاظ والعبارات التي تكون اللغة المعيارية، ومن ثم ترسيخها في نسق معين يتيح بواسطة قواعد استدلالية استنباط احكام متفرعة عن احكام اصلية هي في حال الشرع الاسلامي قضايا الكتاب والسنة والاجماع، وفي حال الحقوق الوضعية مواد القانون، وفي حال علم الاخلاق المبادىء المستنبطة. أما علم المعنى، فمن جهة ينتقل من معاني الالفاظ المفردة الى ضبط معاني الالفاظ المركبة. وعلى عكس ما هو الامر في نقد برمته، لا يحصل هذا الانتقال في اللغات الطبيعية كالعربية عن تآلف تحميعي للمعاني المفردة، بل يتطلب نظرية في التفسير تأخذ في الاعتبار قواعد البلاغة والبيان على نحو ما يجري في الاصول التقليدية. ويهتم علم المعنى بالبت في صحة الاحكام واستلزام بعضها عن بعض من حيث التطابق والتداخل في مدلولاتها. أما علم البرغماتية فيختص بمعرفة من يحسن الاحكام وينشئها ومن يتقبلها، اي معرفة العلاقة القائمة بين المشترع والمتكلف.

لا شك ان القدماء من مناطقة ولغويين وأصوليين لم يأخذوا البتة علم النحو بهذا التقسيم الدقيق والواسع معا بحيث يقوم سدور الاستنباط على مستوى صوري مجرد عن المدلولات، بل حصروا مهمته في صياغة اللغة، وحتى في هذا المجال بقي مرتبطا بالمدلولات. أما عمليات الاستنتاج من المقياس الارسطي وقياس التمثيل فكانت تجري فقط وفقا للمدلولات. ولذلك انحصرت سيمياء الاصول عندهم على شقين: البرغماتية من جانب والمعنى والمبنى من جانب آخر، كما يحملها التصميم مع هذا المقال.



هذا اسم الأصل


"ايفيجينيا" لليوناني كاكويانيس: العودة الى الاساطير.


"محل غسيل السيارات" للاميركي مايكل شولتز: ادمع لحظات المرح في مهرجان كان ١٩٧٧.

سينما

الأوروبيون، والذين في العالم الثالث، يتهامسون: نحن في أزمة وأميركا تصنع الأحلام

كان – من سمير نصري:

السينما الاوروبية في أزمة. في نطاق مهرجان كان الثلاثين، عديدة كانت الاجتماعات التي ادلى فيها رجال السينما الفرنسيون، الايطاليون، البريطانيون وغيرهم بقلقهم الشديد. سينمائيو بلدان اوروبا الغربية يندبون حال صناعتهم ويتهمون الحكومات بعدم تقديم المساعدات انعاشالفن سابع يحتضر. وسينمائيو اوروبا الشرقية ينظرون بعضهم الى بعض ويهمسون ان حال السينما في بلادهم ليست افضل. وفي نهاية معظم المؤتمرات تجتمع أوروبا الشرقية والغربية وينضم سينمائيو العالم الثالث ويتفقون على ان السينما الاميركية هي أكلة الاسواق.

وفي سر كل واحد حلم، نادرا يبوح به: ان يتوصل الى تمويل اميركي يحقق به مشاريعه.

في باريس وفي روما، في لندن وفي طوكيو، رؤوس الاموال انكمشت، ونسبة الانتاج انخفضت الى النصف وأحيانا الى الثلث. اصحاب الصالات يشكون والمنتجون يشكون والسينمائيون يركضون أشهرا واحيانا سنين قبل التمكن من مشاريعهم. الصرخات تعلو من الانحاء: الجماهير تهجر الصالات المعتمة، التوزيع ضعيف، التلفزيون يقتل السينما... وكلما تحدثت الى منتج، أكد لك: "احضروا لي سيناريو جيدا وانا مستعد للدخول غدا في مغامرة جديدة...".

تكاليف الانتاج ارتفعت، في إنحاء العالم، الى نسبة ٢٥٪ واحيانا ٣٠٪ و٤٠٪ واكثر. أجور النجوم ارتفعت والتقنيون يطالبون بالاوفر. بطاقات الدخول الى الصالات ارتفعت ايضا لخلق التوازن بين المصروف والمدخول. كل ذلك لم يساعد على وقف نزف المشاهدين الذين يفضلون الجلوس امام شاشاتهم الصغيرة التي تقدم اليهم كل مساء فيلما، فيلمان واحيانا ثلاثة.

وفي ازمة الصناعة، هناك ازمة ابداع. معظم الافلام التي عرضت في نطاق مهرجان كان ٧٧ جيد المستوى، صناعتها متينة، ولكن قليلة جدا الاعمال الباهرة، قليلة هي التي يمكن هذا القول ستنتشل المشاهدين من فتورهم حيال الدخول الى صالات السينما.

موجة الجنس والخلاعة ماتت ودفنت. موضة افلام العنف المجنون انطفأت. انتهى عهد العاملين الممنوعين على الشاشة الصغيرة والذين كانت السينما اسرفت في استغلالهما لتقديم "شيء آخر" الى الجماهير وجلبها الى الصالات المعتمة. ثمن بيع الافلام الخلاعية التي عرضت هذا العام في السوق التجاري المقام على هامش المهرجان هبط الى نسبة ٥٠٪ عما كان في ١٩٧٥. أما أفلام "التشويق العنيف" فزبائنها معظمهم من اسواق صغيرة وثانوية جدا: الشرق الاوسط، تركيا، ايران.

ماذا تريد جماهير الغرب في ١٩٧٧؟ في اوروبا كما في الولايات المتحدة، تطلب هي الدهشة، الانبهار، الجديد. وغالبا ليس الجديد الا عودة الى الماضي: بعد النجاح الجماهيري الهائل الذي حازه "كينغ كونغ" في ٧٦، موسم ٧٧ – ٧٨ سيكون موسم "سوبرمان". الاميركان رصدوا الملايين لانتاج قصة الرجل الطائر بالالوان، وجمعوا على الملصق اسماء مارلون براندو، جين هيكمان، تيرانس ستامب، غلين فورد، سوزانا يورك وفاليري برين. ومع "سوبرمان" هوليوود، ثمانية مشاريع ايطالية ويابانية لافلام مغامرات رجال خارقين يحلقون في الفضاء!

ومن الافلام الضخمة التي بدأ تصويرها للموسم المقبل: "الزوبعة اليونانية" او قصة حياة اوناسيس (انطوني كوين) مع جاكلين كيندي (جاكلين بيسيه).

قال لي احد المسؤولين الاميركان في شركة يونيفرسال: "الجمهور اليوم، كما في الثلاثينات، يطالب بأبطال خارقين، مذهلين. الرجل العادي الذي يعمل طوال النهار ويهلك نفسه كي يؤمن قوته، عندما يذهب الى السينما يرفض لقاء صور أخرى لمتاعبه ومشاكله... يريد أن يحلم ساعتين: قبل الرجوع الى بيته والاستعداد لنهار آخر من العمل والجهد. كلما تقدم هذا العصر، صعب العيش فيه. فرصة السينما الوحيدة للانتصار على المصاعب التي تواجهها، هي ان تعود لتكون ما كانت في السنوات الذهبية لهوليوود: مصنعا للاحلام".

الفرنسيون، هم، يقولون تقريبا الاشياء ذاتها ولكن بعبارات أرق: "مشكلة سينمائيينا انهم من المثقفين المنغلقين احيانا على انفسهم. يستمتعون بمشاهدة افلامهم مع الاصدقاء والنقاد ويكتفون بتصفيق الصحافيين لاعمالهم، ثم، عندما لا يأتي الجمهور ويخسر الفيلم ويجدون صعوبة لتحقيق الاوفر من الاعمال يتهمون المنتجين والموزعين ويضعون انفسهم في "خانة المضطهدين"!

الافلام الثلاثة التي تعدت الـ ٤٠٠٠،٠٠٠ مشاهد في فرنسا ١٩٧٦ – ١٩٧٧ هي: "جوس"، "طيران فوق عش الكوكو" و"النجاح والفخ". فيلم مغامرات جماهيري، ثم تحفة ميلوس فورمان، ثم كوميديا للوي دو فونيس. ولكن، في الاشهر الاخيرة، افضل فيلم فرنسي من مدة طويلة، "حكمة الله" لآلان رينيه لم يلق اي اقبال يذكر. ويؤكد جان ليسكور، رئيس اتحاد صالات الفن والتجربة: "بعد بضع سنوات من الازدهار، نمر في أزمة، مردها، في درجة اولى، الى انخفاض عدد الاعمال الممتازة التي تصلنا من انحاء العالم. عدد صالات الفن والتجربة الجديدة التي ظهرت في العالم في السنة الاخيرة أقل من عدد الصالات التي أغلقت ابوابها او تحولت الى صالات تجارية عادية. الدور الذي تلعبه صالات الفن والتجربة مهم. قيل لي ان صالة كليمنصو في بيروت هي الوحيدة لم تفتح بعد وهذا يحزنني، عليها الرجوع الى نشاطها، بل ربما عليها ان تخطو خطوة جديدة وبدل تقديم افلام عرض ثان التخصص في العروض الاولى. دون شك هناك لدى الموزعين اللبنانيين افلام جيدة ربما من الصعب برمجتها في صالة تجارية تحوي ألف مقعد، لكنها في الكليمنصو قد تجلب جمهورا يؤمن لها النجاح. بل اذهب أبعد، قيل لي أن أربع صالات جديدة ستدشن في السنة المقبلة في عاصمتكم. ألا يمكن اقناع اصحابها بتخصيص أحداها لبرامج الفن والتجربة؟ التخصص مهم جدا. هو وحده يجعل الجمهور متيقنا من نوع الفيلم الذي سيشاهده ونوعيته".

العود الى القصص

في يوم، قال ألفرد هيتشكوك: "عندما نصور فيلما، علينا ان نتذكر دائما اننا نحكي قصة لطفل صغير جالس في حضننا".

ومن بضع سنوات، قال الكاتب الفرنسي جان جيونو: "اذا لم ترجع السينما الى دور القصص الذي هو دورها، فمصيرها الاختفاء تدريجا".

سينما ٧٧ تعود مسرعة الى دورها القصصي، وربما هذا يساعدها على تخطي شيء من أزمتها. معظم الافلام التي شاهدناها في كان، تحكي قصصا كما كانت تفعل عهد ازدهارها في زمن السينما الصامتة والناطقة. سينما الافكار التجريدية التي كانت ظهرت في نهاية الخمسينات تضمحل مسرعة. يبدو ان الفن السابع ادرك حدوده في نطاق المبهمات، رغم روعة المحاولات لبعض كبار مبدعيه. وفي النهاية، معظم الاعمال الاوروبية الكبيرة المهمة التي طالما صفقنا لها: افلام انطونيوني وبرغمان وفيسكونتي وفلليني ولوزي وفاسبندر وغيرهم، جميعها كانت تحكي حكايات.

ذوق

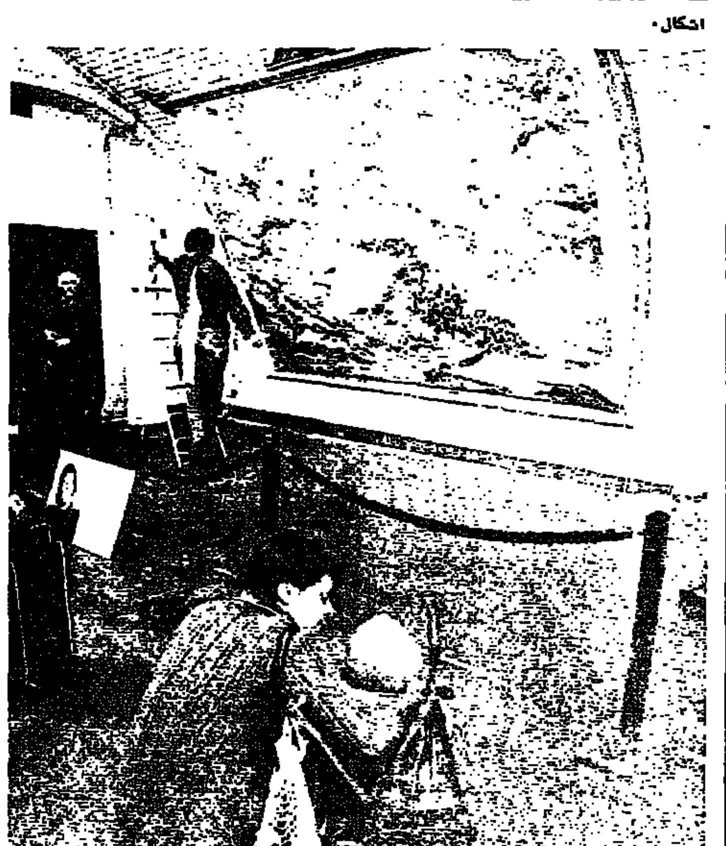


يعمل.

الفن التشكيلي يضيء المحطات



اشكال.


انظر يا بني.

شركة النقل في باريس لديها رؤوس تفكر. فهي كي تحيي محطات المترو تحت الارض، جاءت أولا بموسيقيين، عزفوا وتركوا آثار النغمات في آذان المتنقلين وتركوا الاصداء تتناثر في الارجاء، تحت القناطر اللامتناهية. ثم كي تبقى علاقات الحياة بينة على الحيطان، وكي تبقى عيون الناس تصطدم بجمال، لا بفراغ، دعوا الى تحت الارض رسامين راحوا يزينون الجدران القاحلة بأشكال جميلة، ملونة، وكانت لوحات فرحة أضاءت الامكنة ربما أكثر قوة من الكهرباء.

(غاما).

قصص

الدرة اليتيمة

كان في عمان رجل يقال له مسلم بن بشر، وكان مستورا جميل الطريقة، وكان ممن يجهز الغواصة في طلب اللؤلؤ، وكانت في يده بضاعة فلم يزل يجهز الرجال للغوص، ولا ترجع اليه فائدة، حتى ذهب جميع ما كان يملكه، ولم تبق له حيلة، ولا ذخيرة، ولا ثوب، ولا شيء يمكن بيعه، الا خلخالا لزوجته بمئة دينار، فقال لها: اقرضيني هذ الخلخال لاجهز الغواصة به، فلعل الله تعالى يرسل لنا شيئا. فقالت له: "يا ايها الرجل لم تبق لنا ذخيرة ولا شيء نعول عليه، هلكنا وافتقرنا فلأن نأكل بهذا الخلخال أصلح من ان نتلفه في البحر". فتلطف بها واخذ الخلخال وباعه وجهز بجميعه الرجال للغوص وخرج معهم.

ومن شرط الغوص ان يقيم الغواصة فيه شهرين للعمل لا غير، وعلى هذا يتشارطون. فاقاموا يغوصون تسعة وخمسين يوما ويخرجون الصدف ويفتحونه، فلا يحصل لهم شيء، فلما كان اليوم الستون غاصوا على اسم ابليس لعنه الله، فوجدوا في ما اخرجوه صدفة، استخرجوا منها حبة لها قيمة كبيرة، لعل ثمنها يوفي بجميع ما كان يملكه مسلم منذ كان، والى وقته. فقالوا له: "هذه وجدناها على اسم ابليس، لعنه الله، فاخذها وسحقها ورمى بها في البحر. فقالوا له: "ايها الرجل لم فعلت هذا؟ افتقرت وهلكت، ولم يبق لك امل في ان يقع لك مثل هذه الحبة التي لعلها تساوي آلافا من الدنانير، فتسحقها!". فقال: "سبحان الله! كيف استحل ان انتفع بمال استخرج على اسم ابليس، وانا اعلم ان الله تبارك وتعالى لا يبارك لي فيه، وانما وقعت هذه الحبة بايدينا ليختبرنا الله تعالى بها، ويعرف الناس اعتقادي. ولئن انتفعت بها ليقتدين كل الناس بي، فلا يغوصون الا على اسم ابليس، لعنه الله، فاثم ذلك اكبر من كل فائدة وان كبرت، ووالله لو كان مكانها كل لؤلؤ في البحر ما اخذته. امضوا فغوصوا وقولوا: باسم الله وببركة الله".

فغاصوا على ما رسم لهم، فما صلى صلاة المغرب في ذلك اليوم، وهو آخر يوم من الستين المشترطة حتى حصل بيده درتان: احداهما اليتيمة، والاخرى دونها بكثير، فحملهما الى هارون الرشيد، فباع اليتيمة بسبعين الف درهم، والصغرى بثلاثين الف درهم. وانصرف الى عمان بمئة الف درهم، فبنى بها دارا عظيمة، واشترى ضياعا واعتقر عقارا، وداره معروفة في عمان.

(من كتاب "عجائب واساطير" للدكتور شوقي ضيف)

الكلمات الموصولة

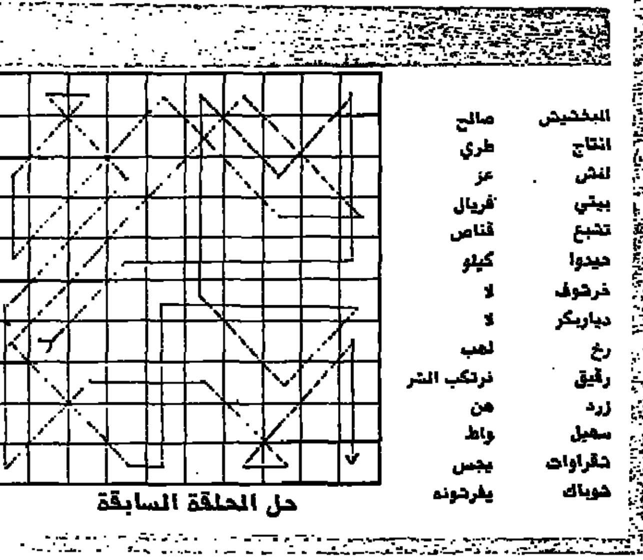
اعداد: ربعمد

● املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات، منطلقا من الكلمة الموجودة داخل . المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة من الحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.

● الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائما عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.

● الاحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع والحرف الذي يصل كلمة باخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة.

البخشيش	صالح
انتاج	طري
لنش	عز
بيتي	فريال
تشبع	قناص
حيدوا	كيلو
خرشوف	لا
ديابكر	لا
رخ	لعب
رقيق	نرتكب الشر
زرد	هن
سهيل	واط
شقراوات	يجس
شوباك	يفرحونه


حل الحلقة السابقة

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فارس عقاد

افقياً:

١ – قافز – الملك اذا قصد ولم يفز – الكثيف.
٢ – شبه جزيرة مكسيكية – نائب لبناني اسبق.
٣ – خدش – جارى وغالب – شجر الكباد – من الفاكهة.
٤ – افسد – امتنع عن السفر – حرف نصب – دولة افريقية – ركض – ملك.
٥ – نحيب – متشابهان – اثر – عاصفة – سير مسرع.
٦ – صرف – اغداق التكريم – بلدة فلسطينية.
٧ – تكون نافية باربعة معان – سرى – علم مذكر – توضيب – للمنادى.
٨ – شمام – من الولايات الاميركية – عكسه دعم وتأييد.
٩ – جبل صغير – للمنادى – مستشرق الماني نشر تاريخ ابي الفداء باللاتينية وترجم المتنبي الى الالمانية ومقامات الحريري الى اللاتينية – اطمأن ووثق.
١٠ – سهام صغيرة – عكسه قلب – نقيصة – بركة.
١١ – بناية كانت محور معارك كثيرة في احداث لبنان الاخيرة – عكسه من الاهل – متشابهة – عكسه التكبر.
١٢ – عكسه محب ذاته – متشابهة – عكسه رايات.
١٣ – توعك – عكسه خجول – عاجز – من الامارات العربية.
١٤ – عكسه اسم لاتيني لكتاب نقل مرارا الى السينما – وضع القاعدة – القدر والزهاء.
١٥ – القسم الجبلي من بلاد جيلان – سحاب متكاثف – عكسه بلدة فلسطينية – عكسه من المقاييس.
١٦ – عائلة زعيم ديني لبناني – بحر – عكسه كان في لون الحيوان ابيض واسود – بلدة سورية.
١٧ – عكسه منّة – شكك وتحير – بلدة اردنية – صرع.
١٨ – عكسه خشية – جماعة – عكسه مفقود غير موجود.
١٩ – بنت ماتان حفيد ايتو بعل – واد تاريخي ومبارة مشهورة – مخاصمة.
٢٠ – عكسه طريق ضيقة – ركن – سحاب – وميض – نهاية.

عمودياً:

١ – نائب ووزير سابق – اقتناص – تمارب.
٢ – عائلة لبنانية – ملكة عربية سابقة – يعرفون ايضا باصحاب السلف الصالح.
٣ – اقام – ترفع – عكسه حرقة القنيط – مهندس يوناني بنى البربي في اقريطش.
٤ – عكسه اشتاق – عائلة لبنانية – عائلة يونانية ثرية – اقام.
٥ – خديوي مصر استوزر عرابي باشا ثم اضطر للتخلي عن السيادة على السودان – يوم مضى.
٦ – متشابهة – متشابهة – هدم واتلاف – متشابهان.
٧ – مرفأ ايراني – قدوم – عكسه من الاهل – اقام.
٨ – جارية سحرت بغنائها هارون الرشيد – كذاب – بلوغ النهاية في الكرم او العلوم.
٩ – متشابهان – زوبعة – صحفي لبناني صار صاحب مطعم.
١٠ – مصفاة – بعث – عكسه صحيفة لبنانية بلغة اجنبية – عكسه من اعضاء الجسم.
١١ – مدينة فلسطينية – عائلة زعيم عراقي سابق – رانية كبيرة.
١٢ – تقاليد وسابقات – جزيرة غرب اوستراليا – عائلة زعيم ديني لبناني.
١٣ – عائلة ممثل لبناني – وفاء – مدينة "النبع المقدس" المملوء سمكا محروم قتله.
١٤ – دراهم فضية – ثلاثة من امويي قرطبة في الاندلس – دفع بعنف وجفوة.
١٥ – متشابهان – عكسه رئيس دولة اوروبية – مرتفعات – ذاب (الشحم).
١٦ – اضطرب وهلع فزعا – اديب لبناني متفوق.
١٧ – مادة مشتعلة – سدّ – حرف جر – خالف وابى – من الاهل.
١٨ – كسر السن – عائلة معلم وكاتب اتلفت معظم مؤلفاته في الحريق الهائل الذي وقع في استنبول في القرن الثامن عشر – رفيقة ومؤنسة.
١٩ – حارس – اسرع – منيئة – عكسه سهل.
٢٠ – اسم رمزي يطلق على كل انكليزي – موحية لاجوكوندا – عكسه طول.

كلمة السر

اعداد: ربعمد

ب	ا	ر	ح	م	ل	ا	ر	ي	س	ا	ض	ر	ب	ا	م	ب	ر	ح	ا
د	ا	ن	ي	ت	و	م	ا	س	ي	ف	ه	و	ق	ف	ن	ا	و	م	ا
ن	و	ر	ه	م	ج	ت	ي	ك	ت	ز	م	ي	ز	و	ه	د	ج	ب	ا
ا	ن	ت	ش	ي	ر	ع	ب	ة	ب	ا	و	ب	ر	ا	ر	ب	ع	ي	ن
س	و	ا	س	ي	ة	ن	ح	ي	ل	ن	و	ر	خ	ا	ب	ر	ط	ي	ل
ت	ا	ع	ب	س	ا	ل	خ	ك	خ	ن	س	ي	ق	ا	د	ج	ف	و	ا
ق	ا	خ	س	ف	ب	م	ل	ر	م	ز	ر	ي	ك	ص	ي	س	ت	ر	ل
و	ل	م	ق	ي	ر	ا	ا	ا	ب	ي	ي	ل	م	ب	ي	و	ن	م	ع
ي	ط	س	ة	م	ر	ذ	ر	ج	ة	ة	ة	ا	س	ا	ا	د	ة	ع	ل
ة	س	خ	ر	ي	ص	ش	د	ا	د	م	ق	ر	ل	ل	س	ا	ط	د	م
ط	ت	م	خ	ي	ي	ي	ح	ب	ق	و	ا	ن	ت	ع	س	ي	ا	ي	د
ل	ق	س	ح	ه	س	م	ر	ا	ل	ي	ل	د	ا	ي	ي	د	ة	ز	ن
ا	ل	ا	ب	ل	د	ا	د	ص	د	ا	ي	ي	ر	ف	ا	ن	ف	ب	د
م	ي	ت	ع	ر	و	م	ل	ن	ر	ز	ر	ا	ن	ر	ا	س	ي	ر	ر
ة	ي	ر	ب	خ	و	ي	غ	م	ن	ص	ل	د	ا	ت	د	ر	ة	ض	ن
ا	ل	ر	ح	م	ن	ب	ك	ي	ي	ش	ا	ل	ب	ا	ر	ا	س	و	د
ي	ل	ت	ي	ن	ا	ج	س	ت	ك	ن	ع	ر	س	ب	و	ن	ج	و	س
ق	ش	ر	ب	ق	ه	و	ة	ب	ي	ز	ا	ي	ي	ت	ه	ج	م	ا	ن
ج	ا	ي	ا	و	ف	ن	و	ب	ي	ر	ة	ح	ت	ى	ا	ن	ت	ه	ى
ج	ا	ن	ي	ت	ف	غ	ا	ل	ي	ر	ه	و	أ	ر	د	ه	ي	و	ز

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات. استعمل كل حرف مرة واحدة:

ايجد هوز	بروبسير	خبرية	سبعات	قفا نبك
اربعين	بن سياسي	خربة قنافار	سداسية	ماجدولين
اسير الشك	بون فواياج	خمس خمسات	سواريه	مالطة يوق
اسير المحراب	بون جوس	خيرية احمد	سواسية	مصير صرصار
الرحمن	بون مارشيه	خير الكلام	شرب قهوة	هوارد هيوز
الملمو نورن	جانيت ففالي	دار العز	ضربا مبرحا	والت ديزني
الطست قلي	جانيت لي	داني توماس	ضرب زيد عمرو	وقفنا وما
اكلة مقادم	جيمس رايدنغ	راسور	عريشتنا	يتهجمان
بدر البدور	حتى انتهى	ريس المينا	فتة حلبية	يتجمهرون
برطيل	حلوي كتير	زورق صيد	فتنة طائفية	يخزي العين

كلمة السر: يخترع كلمة

السابقة: تكون او لا تكون

شيخي الحزين ونبيذ الارض المجنونة

يا محطة عتيقة
يا قطار الشهوة، يا قطار الذكريات
يا حافلة الاماني، انتظر

ضيعت بين هو وهو، نسيت ملامحي،
اضعت اسمي.

لماذا غرست اسنانك في جلدي؟
لماذا انهيت لي صلواتي المتقلبة؟
لماذا سحبت مني عبير البيلسان؟

كان في مقدوري القراءة، كنت اسمع صفير العواصف، كنت استطيع التنفس
أختنق، المخدر موضعي، بدأ يذوب،
اتململ لأعود الى هاوية الريح،
هاوية اللامعقول،
تتراشقني الاتربة الباردة.

انا بالقرب منك اتأملك
انا بالبعد عنك اتأملك
اصغي الى تنفسك
واقف عارية تحت الشمس والريح.

انهم يوقدون النيران في الحدائق
يطير الفراش والجراد والقنافذ.

اشهدك من بعيد يا روح المسرة.
يا صليب الخاطر المتعب
يا صديق.

حملت جسدي على اكف الاشرعة
سافرت فضعت في متاهات الوجوه
عدت لأجدك تحدق بي
لا تعرف شيئاً
لا تفقه شيئاً
لا تقرر شيئاً
ما زلت اقوى مني،
وما زلت انتظر.

انسى الدماء في عروقي
انسى هذياني
انسى كيف ومتى
انسى الموت
انشطر فأذكرك
لاعود فالتحم
أسرح مع الثعالب والثعابين
اكل الحبر والتراب.
انام تحت ظلال الخوف والتردد
وأنت لا تعرف القرار
لا تعرف حتى متاهات اسمك
لا تعرف عدد اقلامك
ولانك ما زالت بيدك قوة القرار
ما زلت ضعيفة
انتظر.

بفضلك انت غيرت لوني، بدلت هويتي، بفضلك انت ما عدت اعرف
ما عدت ادري
امضغ الايام
لأجترها.

تعوزك اشلاء المرارة
تعوزك اسرار العتمة
تعوزك عيون الفراغ
ورسوم المراثي
تعوزك جراح العليق
والرؤيا واصابع المطر

يا شيخي الحزين، يا نبيذ الارض المجنونة
انا المد والجزر وانت الساحل الجنوبي
يا قطار السحر والاماني
ما زلت اقوى
وما زلت انتظر.

وداد المصفي كحيل

سوريا ترمم الملك العادل وتقيم متحفا

المديرية العامة للاثار والمتاحف في سوريا انتهت من ترميم الجامع والمقام للملك العادل نور الدين الشهيد، ضمن مدينة دمشق القديمة، في سوق الخياطين ونهاية شارع معاوية في منطقة الحريقة.

وشملت اعمال الترميم داخل المقام، واجهته، وبناء الواجهة الشمالية كاملة للمسجد وللمقام المجاور له. وهذا المقام جزء من مبنى تاريخي كان يطلق عليه اسم المدرسة النورية الكبرى، ويتألف من مسجد ومدرسة وتربة لمؤسس المدرسة وهو السلطان العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي الشهير بالشهيد، ولد في حلب سنة ٥١١ هجرية - ١١١٨ ميلادية وتوفي في قلعة دمشق سنة ٥٦٩ هجرية - ١١٧٤.

كما شمل الترميم أصلاح القبتين الملونتين باللون الاجري فافسح حول هذا المبنى في انشاء ساحة من تلك المنطقة لتنظيم مرور السيارات، وبالتالي تسهيلا لزيارة الموقع. وتقوم محافظة مدينة دمشق بوضع مخططات لانشاء محلات تجارية في الساحة المطلة عليه وفق تصميم ينسجم مع عمارة المدينة القديمة.

ويقول عبد القادر الريحاوي، مدير المباني التاريخية، ان المديرية العامة للاثار والمتاحف قررت أنشاء متحف في قاعة ضريح نور الدين يضم كل آثاره واعماله وسيرته اضافة الى الكتب والمؤلفات التي تحدثت عنه، ومن بينها كتاب له نشر في اللغة الفرنسية في ثلاثة مجلدات من تأليف المستشرق الفرنسي نيكتيا اليسيف، وضعه عندما كان يشغل في دمشق وظيفة مدير المعهد الفرنسي للدراسات العربية وهو كتاب ذو قيمة يعتبر مرجعا علميا للباحثين العرب والاجانب.

الكلمة الضائعة

ا	ل	ب	ر	ا	م	ج	ن	ا	ك
و	م	ش	ا	ه	د	ا	ت	ي	ن
ق	خ	و	ل	ج	د	ي	د	ا	ا
ت	ت	ى	ل	ع	ي	ن	ف	ل	ا
ا	ل	ل	ص	ا	و	ت	م	ل	ا
ر	ف	ع	ا	و	ا	س	ب	غ	ه
ه	ا	و	ل	ر	ر	ي	ا	ي	ي
ف	ن	ن	ة	ح	س	ي	ل	ر	ل
ا	و	ا	ت	ا	د	ب	و	م	ع
ا	ل	م	س	ت	م	ر	ة	ن	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كان عملي المتواصل على المسرح ومشاهداتي المستمرة لمختلف البرامج قد ارهفا حسي الفني وبدأت انوع نمري واسبغ عليها لونا جديدا للمالة

الكلمة: احد افلام فريد الاطرش

السابقة: موكب النور

اقرأ هذه الكلمة

نون واو نون واو. الف واو نون واو نون عين يا نون يا الف

نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم

الف لام فا ميم يا ميم

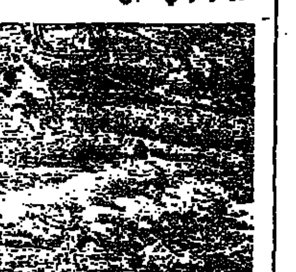
الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: كرشوني

اعداد: ربعمد

هذا من الأصل

غنجين مات وهو في "جلسة زهرة اللوتس" والنحت الأصيل بدأ مع تمثاله



دير توشودي - جي.

"كانون الذي ينظر الى اصوات العالم". غنجين، "هيبوستو".

محدلة - صورة تمثل محاولة فاشلة لعبور البحر.

قاعة الامواج الهادرة.

قاعة الجبال الغائمة.

باريس - من نزيه خاطر:

- ٤ -

ثالث المعارض الآسيوية البوذية هو في "القصر الصغير" وعنوانه معبد "توشودي - جي". والداخل اليه يغوص مباشرة في اجواء من الصمت تغلفه كالبخور، تسكن خطواته في خشوع هو بين استماع الى الشعر واندماج في الصلاة. فكل ما حوله يرتاح خارج الزمن. وعليه، وهو الزائر يبحث عن اجوبة لهذه التساؤلات التي تثيرها في ضميره حضارة آتية نحوه من آخر البقاع الشرقية، ان يشارك في الغربة فيخلع عنه في الزيارة صفة الغريب او يبقى سجين ثقافته، فيمر عندئذ مسرعا امام الاعمال القليلة التي يتضمنها المعرض، مكتفيا في عبورو بحصاد يابس.

ويتميز معرض "توشودي - جي" عن معرضي "متحف غيمه" و"القصر الكبير" بانه يفتح امام زواره ابواب هذا المعبد داعيا اياهم الى جولة حميمة في قدس اقداس البوذية، اي يدخل هؤلاء عبره الى حيث تتفاعل البوذية مع ذاتها لتتعدى ما هي عليه باسم ما تصبو اليه. ويجد المتفرجون انفسهم في مساحة ضيقة على عكس ما التقوه في الزيارتين السابقتين. وفجأة تتضح لهم صورة كانت فاتتهم. فمع انتقالهم من متحف غيمه الى القصر الكبير الى القصر الصغير، رأوا انفسهم يعبرون من البقاع الاسيوية بكل ما تحتوي عليه من هويات وتعابير (متحف غيمه)، الى تيار متميز من المسيرات البوذية، هو تيار البوذية اللامائية في بلاد جبال الهملايا (القصر الكبير)، الى داخل معبد خاص جدا يعود تأسيسه الى القرن الثامن (عام ٧٦٣)، والمعبد واحد من خمسة كبيرة في مدينة لارا اليابانية. كان وراء اقامة المعارض الثلاثة رغبة صريحة في تعريف الباريسيين الى الحضارة الآسيوية عبر احد وجوهها الرئيسية وعلى شكل علمي يجعلهم معه ينتقلون تدريجا من المعارف العامة المتعلقة بجميع اراضي المحيط الاسيوي، الى المعارف المرتبطة ببقية محددة جغرافيا ومتجانسة الوجود الوجداني، الى المعارف الدقيقة المتصلة بجوهر هذه الحضارة عبر فتح ابواب معبد نموذجي امام ناس العاصمة الفرنسية.

معبد توشودي - جي

لارا هي عاصمة البوذية اليابانية. وكان من الطبيعي ان ينزل فيها الراهب غنجي الآتي من بلاد الصين للتبشير بتعاليم المعلم بوذا. وبخاصة ان قصة مجيء غنجي الى اليابان مرتبطة مباشرة بواقع الحياة البوذية المتدهور في جزر بلاد الشمس الشارقة، وهو امر دفع بغنجي الى التجاوب مع بعض الرهبان اليابانيين الذين اعلموه ان لا "معلم" لقيادة المؤمنين في بلادهم. ظل غنجي واتباعه من الرهبان الذين قرروا مرافقته اكثر من ١٢ عاما يحاولون عبور البحر (٧ محاولات) بين حين التنغ واليابان. وعند نجاحه فقد البصر. ولدى وصوله قام بسيامة ٤٠٠ شخص رهبانا بينهم الامبراطور وزوجته، ثم اقدم على بناء المعبد.

كانت امبراطورية الصين في مطلع القرن الثامن في اوج حضارتها: عندنا: الفتوحات العربية وتصاعد الفنون الاسلامية، وهناء في باريس: عهد الملك بيبان لو بريف وبداية الفن الكارولنجياني اي كانت دولة كبيرة تحكمها اسرة التنغ، وذات دور فعال ونفوذ امتد غربا حتى الهند والعالم الاسلامي واوروبا. ورافق امتدادها توسع ثقافي نابع من الروح البوذية، مما يفسر لماذا يظهر في معبد توشودي - جي الكثير من تأثيرات الفنون الصينية من سلالة التنغ، وذلك في عمارة المعبد، وفي المنحوتات المقدسة التي فيه، وفي زخرفة الاواني اللازمة لحياة المعبد اليومية.

حتى تسمية المعبد تشير صراحة الى ارتباطه بصين التنغ. فالترجمة الحرفية لعبارة توشودي - جي هي: "دير الاتجاهات الاربعة للتنغ". اذ ان توشودي - جي هو في آن معبد ودير، فهو، الى كونه يحتوي على اربع عمارات المعبد: ١ - الكوندو اي الهيكل، و٢ - الكودو اي صالة الوعظ او الخطبة، و٣ - عمارة الطبل حيث تحفظ كتب الديانة (السوترا) ومخطوطات المكتبة، و٤ - عمارة الجرس، يحتوي كذلك على اجنحة عدة لسكن الرهبان. ويشير نعت الدير "بالاتجاهات الاربعة" الى رغبة مؤسسه في اللفت الى كونه يبني ديرا ومعبدا للعالم اجمع. وفي هذه الناحية كان التوشودي - جي صدى لصين ذلك الزمن. بناه "القديس" غنجين للتأكيد على ايمانه بان كلمة بوذا شاملة، كونية، وبانها ستسمع حتما في "الاراضي الغريبة" فالبوذية، كالمسيحية، دين تبشيري.

وتقول المخطوطات ان الراهب غنجين توفي بعد ٩ سنوات في اليابان وكان له يومئذ ٧٦ عاما (عام ٧٦٣).

زيارة معرض القصر الصغير

يحتل المعرض جناحا صغيرا من القصر الصغير، ورتب الجناح بحيث يضع الزائر الباريسي في اجواء قريبة جدا من الاصل الياباني. فوزعت الاعمال على ٥ قاعات تفاوت حجمها حسب الدور الذي لكل منها داخل المجموعة. ووضح ان رغبة المشرفين على المعرض هي في ايجاد افضل الظروف التي تساعد قاصدي المعرض على التمازج الفعلي والسريع مع مناخ المعبد البوذي، خصوصا ان الفرنسيين معتادون زيارة متاحف لآلهة فقدت الوهتها (الفراعنة - اليونان...) وأما البوذية فتختلف. ويجدر التذكير هنا بأن تمثال غنجين يعتبر من التماثيل المبوبة تحت اسم "هيبوستو"، اي حورة بوذية سرية. وبسبب كونها مقدمة فهي تمنع عن عيون "البشر الزائلين"، الا مرة واحدة كل عام يوم ٦ حزيران في ذكرى موت الراهب.

تحتل وسط الاولى نسخة كبيرة لعمارة المعبد الرئيسة صممت بالخشب المدهون والالوان ذاتها التي تزخرف العمارة الاصل. وزيادة في التفسير اضيفت الى جانبها صورة فوتوغرافية كبيرة لدير توشودي - جي، كي يسهل على زائري المعرض وضع عمارة المعبد في مكانها داخل هندسة الدير العامة، ثم الاقتراب في شكل اوضح من القطع النحتية المهمة جداً في الفرق التالية. اذ، لكل منحوتة دورها الدقيق في البوذية مما يمنع اي تلاعب في هويتها ومكانها ضمن مجموعة المنحوتات المقدسة. وتجدر الاشارة الى ان اهم وجهي بوذا في توشودي - جي هما "بوذا المستقبل" (ميروكو)، اي مسيح المستقبل الذي سيأتي بعد ملايين السنين لاحياء تعاليم الخلاص وانقاذها من تلوث الزمن، و"بوذا الشمسي" الذي منه تنشق العوالم، وهو من جوهر شمسي.

في القاعة الثانية مجموعة المنحوتات الخشبية التي ترافق تمثال غنجين المقدم وحده، في وسط القاعة ٣. وانها ذات احجام متفاوتة: احداها لبوذا واخرى لوجوه بوذية مقدسة، انما غير سرية، وتختصر على شكل مذهل تلك المهارة في الاداء التي تميز النحت الياباني بين القرنين الثامن والعاشر من مرحلة مدينة لارا اليابانية او من مرحلة سلالة التنغ الصينية، اذ بعض الاعمال من مصدر صيني أو من تأثير صيني. عدد هذه المنحوتات سبع فقط. وهي غير ملونة، على عكس تمثال غنجين، وان ظن البعض ان بعضها كان ملونا والبعض مكسوا بورق الذهب.

"غنجين الهيبوستو".

وان رائعة المعرض تمثال غنجين "الهيبوستو". ويعتبر اقدم عمل فني ياباني، اذ يؤرخ النقاد اليابانيون النحت الياباني الاصيل بدءا من التمثال. ويقدم التمثال صورة عن غنجين وهو في "جلسة زهرة اللوتس" التأملية. وتقول التقاليد المتوارثة حول موت غنجين انه توفي جالسا في تأمل، وان تلميذه رسمه عندئذ، وان هذه المنحوتة تمت استنادا الى تلك الرسمة. ويبرر النقاد حال الشفافية السعيدة الساكنة تعابير وجهه بأنها الصدى للحكمة المتميزة بالنبل التي عرف بها غنجين. ويعلق النقاد ان معرض توشوري - جي هو تبادل ابتسامتين: ابتسامة غنجين في مقابل ابتسامة الجوكوندا، اذ وراء المعرض الياباني في باريس، رغبة الحكومة اليابانية في رد الهدية التي قدمتها اليها الحكومة الفرنسية عندما اعارتها في عام ١٩٧٤ لوحة الجوكوندا لتعرض في طوكيو.

في القاعة الرابعة، وتحت ستار زجاجي، كرت محدلتان من الورق (من اصل خمس) تزين كلتيهما رسوم تروي بالصور الملونة، المتتابعة دون توقف المراحل الرئيسة من حياة الراهب غنجين منذ طفولته حتى وفاته.

ورسم المحادل الخمس في مقاطعة كاماكورا، في نهاية القرن الثالث عشر رسام تأثر بالفن الصيني اذ مقاطعة كاماكورا كانت يومئذ منفتحة على تيار "الزن".

ونصل الى نهاية الزيارة، الى القاعة الخامسة حيث اعيد تكوين ملامح الفرقتين اللتين خصصتا لتمثال غنجين. فيكتشف الزائر نفسه فجأة في قلب الاجواء البوذية، كأن مسيرته في القاعات السابقة وتوقفه طويلا امام غنجين اثرا فيه فادخلا السكينة الى نفسه. فما يراه امامه مغاير كليا لما يعرفه في حياته. فمن جهة "قاعة الامواج الهادرة" ومن جهة "قاعة الجبال الغائمة"، وهو حيالهما في اندهاش كمن لم تتضح بعد له الصورة.

علي شلش في ٢٢ قصة كوب يدلق تسلية على القارئ

"... قرأت قصتك المنشورة في العدد الاخير من المجلة. ولا اكتمك انني اعجبت بها غاية الاعجاب. حتى انني دلقت عليها كوب لبن ساخن كنت اشربه دون ان ادري...".

علي شلش
(من قصة "رسالة من بطلة")

القصاص المصري، علي شلش، لاحق جذورا له في الحياة المصرية اليومية، ومسحها من التراب بين اصابعه، وضمها باقة للزينة والتسلية حاملا عنوان "حبا على الطريقة القصصية" (★) وصورا حية عما ممكن ان يحدث، في مكتب او شارع او غرفة او محطة او صالة او ملجأ او سجن او مكتبة او مقهى، خلال مسافة زمنية محدودة تراوح بين الدقيقة والساعة.

هو، في اقتطافه لمشاهد سريعة من حياة الافراد الذين بينهم العاشق والمراهق والطفلة والاستاذ والام والزوجة والجدة والطالب والمجند والشاعر والمومس والقاضي والسجين والخنفوس، جرب كتابة القصة البرقية المعدودة الكلمات، مطلقا عليها اسم "القصة القصيرة جدا" تمييزا لها عن الاقصوصة، او عما سماه بعضهم "القصة الذرية" و"القصة التي تقرأ في دقيقة"، وراغبا في محاكاة ارنست همنغواي ووليم سارويان اللذين عملا، في قصصهما القصيرة، على انتشال نقطة واحدة من دائرة، او زيح واحد من مدى، او لحظة واحدة من حياة. وانه تعاون مع الناشر، شارل رعد صاحب الاهلية للنشر والتوزيع، على اعتبار عمله خروجا عن التقليد وفتحا لطريق جديدة في القصة المصرية الحديثة.

ليس عمل علي شلش فتحا مقدار ما هو سير على طريق. وليس ابتكارا مقدار ما هو نجاح في الاحاطة بمشهد واحد. ففي الاثنتين والعشرين القصة التي في مجموعته لم تأت واحدة برقية، او لم تجيء واحدة قصيرة جدا. هي قصيرة، حلوة، ناعمة، ناجحة، لكنها لم تصغر الى حجم قصص لكاتب سوري شاب - لا اذكر اسمه - لا تتعدى واحدتها السطر او السطرين، ويمكنها ان تقول ما تريد دون ان تندرج في باب "الحدوثة" او "الخبرية" او "النكتة".

اعتبر علي شلش نشوء القصص القصيرة جدا، في كلمة له، راجعا الى تأثير الصحافة في الادب، وحاجتها الى ملء فراغ اعمدتها بما قل ودل. صحيح هذا. فالروايات المسلسلة التي اعتمدتها الصحف، في مرحلة من تاريخها، ندر الاقبال عليها، فعمدت الى توليف زوادة يومية للقراء. ولم يقتصر تشجيعها للكتاب على دفعهم ناحية اختصار قصصهم، او تكثيفها او تصغيرها، بل على تحويلهم الى محققين قصاصين. وفي الصحافة الاميركية، اليوم، يبدو ان غير كاتب تحقيق يشكل خطرا حقيقيا على الروائيين التقليديين. على ان شلش احب ان يقول ان قصصه لم يكتبها من اجل ان تملأ فراغات الصحف، وانه كتبها في فترة زمنية متصلة من العام ١٩٦٨، خلال اعتقاله.

لم يظهر اثر اعتقال في عدد وافر من قصصه ولم يبد تظلم له من السياسة والمجتمع في غير حديث له عن الابرياء. الحب كان المفتاح. وابطاله جميعهم محبون. مجدي انسان خجول كتب رسالة الى جارة له ولم يسلمها اياها وتعذب. وآخر لا اسم له بكى على حاله لدى مشاهدته لفيلم عربي صور بعضا من حبه الفاشل. واحمد أحب هادية. وامرأة احبت ماضيها وقصاصا كتب، أو كأنه كتب، قصة عن حياتها السابقة. والدكتور عبد الغفور أحب التمرد على اوامر زوجته الاجنبية. والطفلة نادية أحبت طوق الهيلاهوب، ولم يشتره والدها لها لفقره، فصنعت مثله من قطعة حبل. وطفلة لا اسم لها لم تحب المعاكسة. وام سهرت حبا على راحة ابنائها وتحضيرا لسحورهم. وجدة احبت الموت كاملة الاعضاء على البقاء مبتورة الساق. ولاجئ، سياسي أحب الكتب وتبرع بها لجامعة اهلية حديثة في بلده... الى آخر ما هنالك من حب على الطريقة القصصية.

هذه القصص القصيرة - لندع "جدا" الى جانب - سهلة ولذيذة في آن. علي شلش تنبض كلماته نبضا، وتهطل في سرعة، من غير أن تفقد ابعادا لها، ومن غير أن تخسر دخولا لها في اعماق النفس البشرية. وتركض جمله بعضها وراء بعضها كرؤوس الغنم "حاصرته - زنقته في خانة اليك" تماما كلغة الحديث المباشر من فم محدث لبق، مضموم، ضاحك، ثرثرته غير مزعجة، واشارته ذكية. ولا يجده القارئ متكلفا التحليل النفسي، ومتصنعا التعبير عن سلوك بطله. ابطاله، المجهولون أو ذوو الاسماء، بشر من لحم ودم، واقعيون حتى في مرامقتهم، أو مزاجهم المتقلب، أو تصرفهم غير المألوف. ولعل بعضهم، في لقطة من حياته، طلع الى قصة اخرى أو "خبرية" اخرى، دون أن يذكر القارئ بما كان له وعليه في الماضي. هم ابناء اللحظة. وخالقهم، علي شلش، أو مصورهم لا فارق، خلطهم أحيانا، أو صور الواحد منهم غير مرة، في ظروف نفسية متشابهة - ولعل السبب انه كتب قصصه، احيانا في مطالع متشابهة، في مرحلة زمنية متصلة.

اثنتان وعشرون قصة مصرية، بطيخة مصرية، تحلي وتسلي وتعشي، وتملأ فراغا لدى القارئ.

ادوار المزغبي

● "حب على الطريقة القصصية" عن الاهلية للنشر والتوزيع، انتهى طبعها في اواخر ١٩٧٦، ونزلت الى السوق قبل أيام، ٢٢ قصة قصيرة، ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط، ٦ ليرات لبنانية أو ما يعادلها.

المفكرة

● بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
اوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٢
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٢١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٧٧٣
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مارنقولا	٣٣١٤٣٠
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨-٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٢٢
النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
الجميل	ساحة الشهداء	٣٣٧٧٦٣
الانيس	ساحة الشهداء	٣٣٣٩٤٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	الخرج الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٢٢٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤١
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابوشاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس النبع	٣٥٣٢٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٢٩
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

القنوات ٧، ٤، ٢

٢،٣٠ مهرجان لوريل وهاردي، ٧،٠٠ مقدمات أفلام، ٧،٣٠ منوعات دولية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ "سمرا" (الحلقة ٦) اخراج: ايلي سعادة، تمثيل محمود سعيد، سميرة توفيق، ١٠،٠٠ "عائلة شتراوس".

القناة ٩

٦،٣٠ مهرجان لوريل وهاردي، ٧،٠٠ مسلسل فرنسي، ٧،٣٠ "السعادة الزوجية". ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ كنوز الموسيقى، ٩،٠٠ في المسرح الليلة.

القناة ٥

٦،٣٠ مقدمات الافلام، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ منوعات دولية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ "سمرا" (الحلقة ٦) اخراج: ايلي سعادة، تمثيل: محمود سعيد، سميرة توفيق، ١٠،٠٠ "عائلة شتراوس".

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦
سيدة عربية (باربارة ستريساند في تتمة لقصة "فتاة عربية". وهنا الفتاة اصبحت محمة، تزوجت للمرة الثانية، لكن حبها تاعس - للجميع).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
اصرخ في وجه الشيطان (مغامران، لي مارفن وروجير مور، ضد الالمان، في الزمبريار - للجميع).

الدورادو
السطو على ملهان واحد، اثنان، ثلاثة (بعد اختطاف الطائرات، جاء دور اختطاف المترو في نيويورك، انه تشويق على الطريقة الاميركية - للراشدين).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
عيتور ميت (فتاة شرسة في احواء متوحشة عن انتقام مئات حواء من جنس الرجال - لمن يرغب من الراشدين).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
مؤامرة ولبي (سيدني بواتيه ومايكل كين يعيشان جنون العنصرية في افريقيا الجنوبية - للجميع).

امبير
مؤامرة ولبي (انظر برنامج اديسون).

بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨
الحفيد (في اخراج عاطف سالم، كوميديا خفيفة عن قصة لجودت السحار عن عائلة لطيفة ومشاكلها - للجميع).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
المسدسات الكبيرة (الان ديلون في وسترن ايطالي مسل - للجميع).

بريزيدانس، زوق مكايل ت: ٩٢٠٧٥٣
دموع البصل (فرنكو نيرو وسترلينغ هايدن ثنائي مغامر ضاحك في وسترن ايطالي مرح - للجميع).

سارولات: ٣٤٣٨٦٧
دموع البصل (انظر برنامج بريزيدانس).

ستراند
اسبوع افلام عبد الحليم حافظ. الاثنين، الثلثاء: "بنات اليوم"، الاربعاء "ايام وليالي"، الجمعة: "ليالي الحب"، الجمعة: "معبودة الجماهير"، السبت، الاحد: "الوسادة الخالية" (لهواة العندليب الراحل).

فينيسيا، جونية ت: ٩٣٠١٩٠
اصرخ في وجه الشيطان (انظر برنامج الحمراء).

كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
الاتصال الفرنسي (انظر برنامج الدورادو).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٢
بيتس (قصة خفيفة ذات سياق بوليسي وبعض "التوابل" الجنسية - لمن يرغب من الراشدين).

كليمنصو
أطلق النار (من هنري هاتاواي، حكاية كاو بوي يمثلها غريغوري بيك - للجميع)

كومودور ت: ٣٧١١٤٤
الصليب الصقلي (روجير مور ومغامرات مع مافيا تهريب المخدرات - لمن يرغب من الراشدين).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
رحلة الايام (ميلودراما عاطفية صنع بركات - لمن يرغب).

لاساجيس، الاشرفية (صالة جديدة)
الرجل الماراتون (مع داستين ولورنس اوليفيه عن رجل يركض، يركض، وكانه يهرب من امام مصيره، في قصة موحية في اخراج جون شليسنغر - للجميع).

فرساي
باي باي يا حلوة (جورجينا رزق في ثالث فيلم لها. كوميديا مصرية صورت في لبنان، مع رشدي اباظة ومحمد عوض - لمن يرغب).

مسرح فندق اركادامارينا، جونية (٩٣٤٣٠٠ - ٩٣٤٢٠٠)
"كنا وين وصرنا وين"
فرقة جديدة للضحك مع مصائب القوم، ايفيت مرسق وايلي صنيفر وحولهما طوني ايوب، ايلي ايوب، نديم برباري وتربر كرم. مرح وغناء وموسيقى (كل ليلة من التاسعة والنصف).

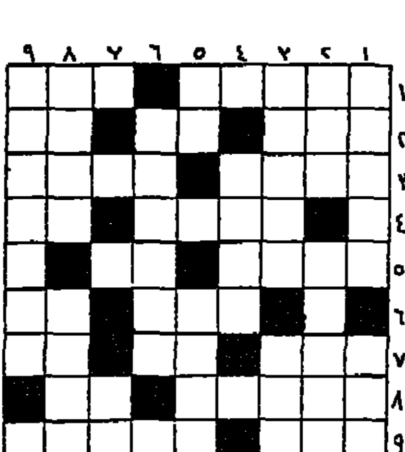
مسرح دار المعلمين والمعلمات، الاشرفية
"شو سيت يا بيك؟"
فرقة من ٣٠ فنانا وفنانة ورقص واغان لمدة ساعتين ونصف. مع علياء وعبده نمري فؤاد خليفة وغيرهم. (كل ليلة عدا الاثنين).

مسرح الميزيه (٣٣١٨٨٨)
"بنت الجبل"
انتاج جديد لروميو لحود، عن "سيدتي الجميلة"، الكوميديا الموسيقية المأخوذة من "بيغماليون" لبرنار شو، سلوى تغني وتقوم بدور فتاة الجبل التي تدخل مجتمع المدينة. مع انطوان كرباج، فيليب عقيقي، عبده ياغي، (كل ليلة من الثامنة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لا تتحمل البطء، خصوصا من الاقربين. فكر ان لا احد يسرع مثلك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حسك الواقعي ينتشلك من موقف. ارفض التسوية، لانك قوي.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الكواكب تدفعك الى الكرم. اتبع نظام اكل.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مناخ عائلي شبه متوتر. اهملت بعض المسائل.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب): لا تضع وقتك. رتب جيدا بعد الظهر.
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول): استقلال فكري كبير. دع قلبك ينفتح.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا تفرض على معاونيك اتخاذ رأي لا يشتهونه.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا تهمل صحتك. تمرن، ثم الهواء.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): مسالة عائلية لم تنحل. لا تطلب الحظ بالقوة.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): مشاكل مفاجئة. يلزم حضور فكري كي تحلها.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لا تلزم نفسك في خطة. صديق يبدو قليل الحذر.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تحب ان تخدم. احد اقاربك يعطيك فكرة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٦٤٤
تقدمة: عادل فياض



افقيا:
١ - ربيقي - للترجي. ٢ - امل كل شيء - اساس - ثلم. ٣ - حفظت الحديث - وفاق. ٤ - سبب - اشتاق. ٥ - تقوى - جنب. ٦ - نظر - نصف عاصي. ٧ - تهدي - صف وعاء - عطل. ٨ - السقيفة تنزع فوق الباب (معكوسة) - نصف فاعل. ٩ - صد خشن - رائحته.

عموديا:
١ - دماغة - منتن الرائحة. ٢ - تدلل - اخذنا اجارة. ٣ - احتذي - ادرك. ٤ - صالح. ٥ - للمنادى - سفلة الناس. ٦ - حبة القلب. ٧ - حرف جر. ٨ - رس - معاشرة. ٩ - الخارج.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - يقتضي - جهر - ٢ - حليل - اكمت. ٣ - نوهم - مراء. ٤ - لب - سرع - اهـ. ٥ - اهابي. ٦ - عنادي. ٧ - قبة - اهمي. ٨ - صبحة - تلمح. ٩ - مطية - هق.
عموديا:
١ - يختلف - فصم - ٢ - قلوب - عبيط. ٣ - تيه - انتحى. ٤ - فلصها - قة. ٥ - عادى. ٦ - اب - بيمنه. ٧ - جلنر - فلق. ٨ - هماء - رحم. ٩ - رتهما - يحل.

هكذا اسم الأصل

لبنان الاخضر





المسمى أخضر على عمار أصبح أخضر على دمار، فحيث مرت الحرب ولم يبق اهل وسقف وباب وشباك، طلعت نبتات هي رمز التحدي والعودة في آن. (جورج سمرجيان)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

معلمون نجارون للعمل في المملكة العربية السعودية ت ٣٠١٣٤٧ صباحاً السيد احمد.

مطلوب معلمون مبتدئون للعمل في معمل جزادين درز وعلى الطاولة. الاتصال ٤٢٠١٩٩ – ٤١٠١٩٦

Required Salesmen for a company Dealing with office equipment to market calculators and cash Registers in lebanon send C.V. to P.O. Box 113 - 5105 or call 345929 for appointment.

مطلوب معاون اوفست عين الرمانة. التلفون ٣٨١٣٧٤

VENDEUSES 252560

مطلوب للسعودية المدينة المنورة معلمو الومنيوم تفصيل وجمع وتركيب خبرة ٥ سنوات ٣٠٧٤٨٦

مطلوب مانيكوريست وبراشور فوراً التلفون ٣٨٤٩٦٨

شاب عنده خبرة في توزيع مواد التجميل وفروعها ويفضل من يملك سيارة راتب مع عمولة. للمراجعة ت ٤١٢٣١٢

مطلوب فنيون حائزون شهادة BT2 — BT1 الكترونيك او كهرباء. الاتصال بالارقام الاتية ٣٤٢٧١٠ – ٣٥٢٧١٠ – ٣٥٢٧١٠

مطلوب سيدة تتقن كل الاعمال المنزلية. ت ٤٥٢٤١٢

مطلوب سكرتيرة عربي انكليزي لبعد الظهر. المصيطبة شارع مار الياس. ت ٣١٢٤٢٠

NEEDED IMMEDIATLY FOR AN INSURANCE BROKERAGE FIRM LOCATED IN GREECE A MALE SINGLE COLLEGE GRADUATE OR BACC. TWO STANDARD, FLUENT IN ENGLISH.
FOR APPOINTMENTS, PLEASE CONTACT 340520 8-2.

مطلوب مساعد عشي، كومي شيف دوران. الاتصال شخصياً بالسيد عزت اوتيل كافالييه الحمراء.

ماتر وشيف مطعم و٣ كومي لاوتيل بيبلوس جبيل. ت ٩٤٠٣٥٢

مطلوب بلاسييه خبرة ضرورية لبيع آلات وتجهيزات للمكاتب معاش وعمولة. الاتصال ت ٣٢٢٢١٤

نطلب رسام هندسة معمارياً لتنفيذ خرائط ذا خبرة للعمل في لبنان. مهندسين ميكانيكيين لهم خبرة في الخليج ذا خبرة ١٠ سنوات. الاتصال ٣٤٦٠٨٠ – ٣٥٣٩٢٤ من الساعة ٨ الى ١٤

يلزمنا معلمو نجارة ودهان المكلس. التلفون ٣٨٣٦٨٥

دوزييم وشمبوانور ٣١٨٧٣٠

مطلوب عمال تريكو متمرنون شلر – بروتي – لوازم كوي مكبس وسكرتيرة ٣٤٧٤٢٨ ٣٤٧٤٢٨ كومودور.

مدارس المعهد العربي في بيروت تحتاج للقسمين الفرنسي والانكليزي للعام الدراسي المقبل ٧٧ – ٨٧ الى:
– مدير او مديرة من ذوي الاختصاص او الخبرة في الادارة المدرسية.
– مربيات وجردينيار وحملة CAP للاتصال الهاتف ٢٩٠٤٤٠ – ٢٥٤٢١٩

معمل خياطة يطلب عاملات درز الهاتف ٣٢١٨٩٢

شركة سعودية تعلن انها بحاجة الى مهندسين ميكانيكيين لهم خبرة في عمليات التسويق لا تقل عن سنتين مع اجادة اللغة الانكليزية قراءة وكتابة. التلفون ٢٢٥٤٩٨

معروض

B.S.C. Chemstry تطلب عملاً. الهاتف ٣٨٤٢٩٠

لدينا خادمات ٣٥٢٧٣٢

مبيدات

مؤسسة البوعاصي لابادة الحشرات لمدة سنة – ٣٦١١٤٠

مؤسسة عبود لابادة الحشرات، تغسيل وتنظيف السجاد والموكيت ٢١٥٩٢٤ – ٤٠٠٥٥٨

مؤسسة كنزي انستاس لابادة الحشرات، غسيل سجاد وموكيت تلفون ٣١٨٣٢٢ – ٤١٨٠٥٥

آليات

للبيع

ماكينة فرنيش قياس ٥٠×٧٠ Vernisseuse ٤٤٠٠٠٧

مطلوب

نشتري مكيف هواء ٢٨٤٤٣٧

مفروشات

للبيع

للبيع غرفة سفرة ستيل انكليزي. التلفون ٣٦٣٥١٦ من ٨ الى ١١

بداعي السفر ٣ غرف نوم سفرة ٣ صالونات ومكتبان مع كراسي موضوعة في بناية المرحوم خليل الاشقر قرب مؤسسة بيكوار في عين عار طريق بكفيا.

٣مكاتب معدنية وخشبية باسعار مغرية بناية عجوز بين محطة جنبلاط والديك.

بداعي السفر غرفة صالون وغرفة طعام فاخرة. ت ٣٤١٥٨٨

مطابخ
MINI-CUISINE
للشاليهات، للستوديو، للمكاتب. وبرادات فريزر صنع المانيا الغربية. ت ٤٧٠١٠٤

مفروشات شمالي وابو حمدان
تعلن تصفية موديلات ٧٦
كورنيش المزرعة ٣٠٢٢٥٢





سيارات

للبيع

CAMARO 350 LT. MOD 75 FULL AUT. AIR COND. VIT.TIENT. CAFE METAL.. ETAT EXCELL. 17000 KM. TEL.: 286858.

بيجو ٢٠٤ – ٦٧ جيدة ٣١٨٩٠٩

لظروف خاصة 442 – ٧٢ ممتازة للبيع. ت ٣٢٣٤٨٧ ب.ظ.

ترانس ام ٧٥ ت ٣٢٤٥١٢

تويوتا CROWN ٤ سيلندر ممتازة محرك جديد بدون جمرك ٤١٠٢٦٣

زجاج للسيارات شارع غنوم التلفون ٢٧٥٤٣٠ جورج.

سيارات للايجار
كاراج سليم نجار ٣٦٣٢٤٤

اعلان وصول دفعة جديدة من السيارات الاميركية والمرسيدس موديل ١٩٧٧

CADILLAC - BUICK - PONTIAC - CHEVROLET- OLDSMOBILE- MERCEDES 450 SEL- 280 SE— 280S

الاتصال بالرقم ٣١١٣٨١ من الساعة ٩ الى ١٢

عقارات

للبيع

محل في كراكاس ٣٢٥٠٠٦

فيلا في النقاش ٤١٢٧١٨

بسبب السفر شقة فخمة في حي الظريف ٣ غرف منامة + صالون وغرفة للطعام مع تكييف هواء + مطبخ + حمامان + غرفة للخدم والمنافع + تدفئة مركزية مستقلة. الرجاء الاتصال بالسيد سليمان حمصي التلفون ٣٠٤١٣٧ بين الساعة ٤ والساعة ٦ مساء. اسعار مغرية.

خلو محل شارع المزرعة مع مستودع كبير ٣٢٣٦٠٨

شقة فخمة ساقية الجنزير. التلفون ٣٢٣٦٠٨

قطعة ارض ببحمدون المحطة مساحتها ١٨٠٠م٢ تجاه اوتيل مصر على تلة تصلها السيارة. التلفون ٣٠٠٢٧٨

٢و٣ غرف انطلياس ٤٠٠٠٢٨

محل سمانة ومستودع ومحمص بن شارع سلاف قرب الكونفورتيوم باسم ريمون عطالله ٣٦٤٢٢٩

فرصة نادرة
قطعة ارض زراعية صالحة لتشجير الليمون مساحتها ٥٠ الف م٢ منطقة تلبيبة الشيخ زناد عكار ماء كهرباء طرق بالقرب من مطار القليعات وملاحات آل كرامي سعر المتر ٥ ليرات. المراجعة ٦٢٩٧١٥ طرابلس.

للبيع او للمشاركة مؤسسة تعليمية ١٣ غرفة مجهزة مع ملاعب. التلفون ٣٢٦٩١٧

زحلة فندق سعادة كامل العقار ٢٨٣٢٤٤ – ٢٥١٧١٨

خلو صالون حلاقة مع محتوياته طرابلس، سينما الامير ٦٢٨٦٠٨

للبيع ارض في عجلتون ٢٨٠٠م٢ سعر المتر ١٠٠ ليرة بدون وسيط. التلفون ٣٠٩٨٦٠

مكتب دوبلكس مفروش في جونية. ت ٩٣١٠٤٢ السيد سيمون.

محل اديب اسحق ٢٢٠٠٩٣

فيلا في المشرف طبقتان الاولى كاراج وغرفتا خدم والطبقة الثانية ٤ غرف نوم وصالون وسفرة وحمامان. مع ارض حول الفيلا مشجرة. الهاتف ٤٦١٢٠٦ كل يوم بعد الظهر.

محل تجاري ٣ ابواب الاشرفية ساحة ساسين مع مستودع تجاري ١٠٠م٢ التلفون ٣٢٠٦٠٣

مصبغة حديثة قسمان: عين الرمانة المكلس ت ٢٥١٦٥٦ – ٣٤٠٨٩٥

محل تجاري في بدارو. التلفون ٢٧٠٢٨٢ – ٢٧٠٥٣٨

محل ارضي برسم البيع الحمراء شارع المقدسي مساحته ٤٠م٢ مع متخت. ت ٣٣١٨٠٨

للبيع مؤسسة تجارية ذات مكاتب فخمة ومؤثثة حديثاً. طابق خامس قرب البريستول. الاتصال بالرقم ٣٦٤٧٧٨ قبل الظهر.

مكتب فخم ٣ غرف مفروش مع خطي هاتف قرب قصر العدل. التلفون ٣٠٩٥١٦ – ٣٠٩٢٧٢ ق.ظ.

شقق ومخزن يصلح لمعمل زوق مكايل حارة المير كميل قسيس.

مستودع ٧٥٠م٢ مع مكتب ٣ غرف يتبع عند الطلب زقاق البلاط ٢٩٦٠٣٧ – ٣١١٢٨٠

نبيع او نقايض على محل تجاري شارع السادات. ٣٥٠٦٣٥ – ٣١١٠٣٠

محلان برسم الخلو ٤٠و٢٢ الف المزرعة الحرج ٣٠٢٨٢٠

محل الاشرفية ٣ واجهات. للمراجعة التلفون ٢٥١٤٤٢ انطوان.

للبيع شقة فخمة مؤلفة من اربع غرف نوم وصالونين وسفرة وتوابعها منطقة رأس بيروت خلف قصر دياب طابق سادس. الاتصال بالرقم ٣٦٤٧٧٨ قبل الظهر.

للبيع طابق فخم ٣نوم صالونان شوفاج وتبريد الاشرفية السيوفي. الاتصال ٩ – ١٣ يومياً ٢٤٣٩٠٦

شقة ثلاث غرف نوم صالون وغرفة طعام تحويطة فرن الشباك. للاستعلام ٣٨٤٦٥٩ – ٣٨٦٣٢٤

للبيع طابق مساحة ٤٠٠م٢ واجهة على الاوتوستراد الدورة. ت ٢٦٦٤٩٢

فرصة كبرى
للبيع عقار جديد
بدون خلو
الحازمية طريق الشام مستودعان مستقلان ومرتبطان بلاط رخام هاتف ماء ٦٠٠ م٢ كل مستودع ارتفاع ٥ أمتار يصلحان لسوبر ماركت. الهاتف ٣٠٧٣٩٥

للايجار

طابق اول مكاتب مساحة ٢٣٣م٢ بناء بشروط مغرية شارع سامي الصلح. للمراجعة التلفون ٢٨٣٦٠٠ – ٢٨١٥٥٠ اوقات الدوام.

مستودع للايجار مساحته ٣٠٠م٢ الدورة. ت ٢٦٣٨٤٠

مستودع ٥٣م٢ الاشرفية ٢٢٥٣٧٨

محل سد البوشرية للايجار ٥٠م٢ التلفون ٣٠٣٩٧٧

مكتب مع تلفون الجميزة. الاتصال بالهاتف ٢٩٦٨٨٧

شقق فخمة جديدة في برمانا مناظر خلابة طريق خاص كل شقة مؤلفة من غرفتي نوم وصالون وسفرة ومطبخ ستنلس وشوفاج وكاراج لـ٨ سيارات وحديقة. التلفون ٩٦١٩٨٠

طابق ارضي مؤلف من خمس غرف على الطريق العام يصلح لبنك او لشركة تجارية الاشرفية. ت ٣٢٨٤٨٩

للايجار غرفة مفروشة الاشرفية شارع المطران غفرائيل ٢٢٨٢٠٨

طابق ارضي للايجار ١٨٠م٢ هاتف مؤمن يصلح لشركة بنك او سفارة شوران ٢٥٣٥٩٧

محلات ومكاتب للايجار تصلح لمؤسسة وعيادات ساحة الغبيري ٢٥٠٦٣٥ – ٣١١٠٣٠

الايجار في بعبدات بناء صالح لصناعة خفيفة مساحته الف م٢ تقريباً.
المخابرة هاتفياً ٣٢٠٢١١ بين الساعة ٨و٩/٢/١٣.١ و ٤/١٤١

مستودع ٤٠٠م٢ وادي شحرور مع ساعة و٣ خطوط تلفون ٤٤٠٠٠٧

للبيع أو للايجار

شقة ومخازن ومعارض ٣٤٩٣٥٤

مطلوب

يلزمنا قطعة ارض بالمشرف بجوار البسين. التلفون ٣٠٠٢٧٨

متفرقات

للبيع

تصليح برادات ومكيفات هواء وغسالات وتلفزيونات ٢٨٤٤٣٧

قرطاسية دنيوس تلفون: ٣١٢٢٣٠

تصليح آلات السمع
OPTIQUE ET VISION
تلفون ٩٣٠٥٥٤ / ٣٣٠٩٠٠

نستبدل هاتفنا في برمانا بهاتف في انطلياس. التلفون ٩٦٠٣٠١

خط هاتف بسعر مغر ٣٢٤٥١٢

ورق جدران
• ورق جدران
• موكيت
عبجي بيتر هوم ليمتد

مفقود

سيارة مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧١ لونها ازرق غامق فرشها ابيض تحمل الرقم ١٣٢٩٠٧ فقدت صباح الاثنين الماضي من امام بناية الحاج علي جواد الغبيري ندفع مكافأة ٢٠٠٠ ل.ل. لمن يرشد اليها مع المحافظة على سرية الاسم. الاتصال بالرقم ٢٧٢٣١٨ او ٢٢٠٦٤ عطالله.

مفقود جواز سفر عراقي رقمه ٦٠٣٩٧/١١٢٣٩٧ صادر في بغداد في تاريخ ٧٦/١٢/١٤ باسم عبد الجبار الدهان الرجاء الى من يعرف عنه شيئاً او يجده ان يضعه في السفارة العراقية التلفون ١٢٠ او في مخزن الروشة التلفون ٢٩١٨٠٤ وله مكافأة ٥٠٠ ليرة.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية الزلقا – عمارة شلهوب انه تجرى في الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ١١ حزيران ١٩٧٧ اعادة مناقصة عامة بواسطة تقديم اسعار لاشغال طرق داخلية وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية الذي يمكن الاطلاع عليه في اثناء الدوام في قلم البلدية.

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون باسم بلدية الزلقا عمارة شلهوب ولا يقبل اكثر من عرض واحد من قبل كل متعهد، على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم.

قائمقام اول قضاء المتن
القائم باعمال بلدية الزلقا عمارة شلهوب
الياس

شركة صناعات المعادن الفنية اللبنانية "سنيمال" - زوق مصبح

تعلن حاجتها الى:
– عمال عاديين.
– معلمي صب الومنيوم.
– معلمي مخرطة.
– فني ميكانيكي لماكينات صناعية.
لكل المعلومات الاتصال يومياً قبل الظهر ٢٤٧٢٩٥ – ٢٤٩٢٢٧

FINANCE MANAGER

A large Industrial Company in the Arab world, based in Jeddah, Saudi Arabia, seeks a Finance Manager.

The exigencies of the job are such that only a BBA or equivalent with minimum five years of experience can qualify.

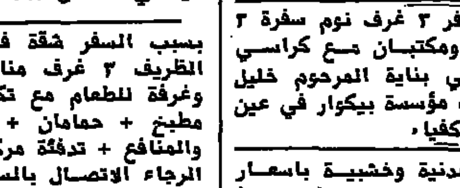
The successful candidate will be involved in a variety of Financial Costing and Management Accountting work. Applicant must have a good command of both the Arabic and English languages.

Promotion prospects exist for the right man *who demonstrates initiative and creativeness in the discharge of his duties. The financial terms include an attractive salary commensurate with background and experience plus housing and other fringe benefits.*

A Company Executive will arrive in Beirut to interview applicants on June 2, 3 and 4 at the offices of SABA & Co., Arabia House, Phoenicia Street, Beirut.

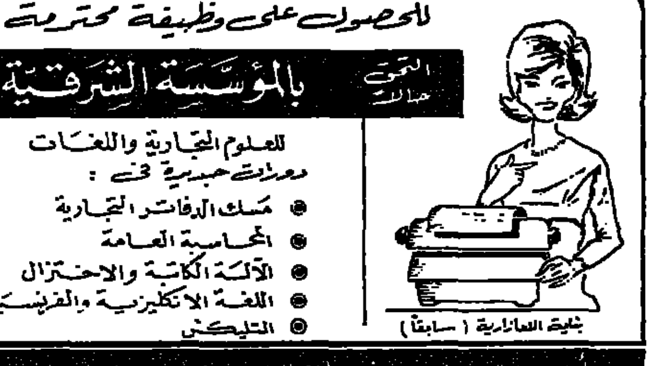
All interested candidates please contact Miss Rosy Sahelian, telephone 364700 or call in person at SABA & Co. for appointments on the dates above.





مطلوب للعمل في صيدا

١ – معلمو خراطة وفريزة.
٢ – سكرتيرة او سكرتير اختزال وطباعة انكليزي وعربي. الخبرة ضرورية.
الاتصال: المصانع المتحدة. الهاتف ٧٢٤١١٢ صيدا.



دولة الكويت
وزارة الصحة العامة

اعلان
وظائف مصورات اشعة تشخيصية

تعلن وزارة الصحة العامة في دولة الكويت حاجتها الى مصورات اشعة حاصلات على دبلوم التصوير الشعاعي من الجامعة الاميركية في بيروت. ترسل الطلبات الى وكيل وزارة الصحة العامة في دولة الكويت ص.ب. (٥) مرفقة بها صورة عن شهادة التخرج وشهادات الخبرة.

منتدى "تجمع لبنان الواحد"

طبارة: نعم للديموقراطية مع العلمنة لا للانقسام في ظل حكم ديني

تحدثت "النهار" في عددين سابقين (٢٥ و١٩٧٧/٥/٢٦) عن المنتدى الذي دعا اليه "تجمع لبنان الواحد" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية وطرحت فيه المبادىء الاساسية للدستور كما يراها هذا التجمع.

وقد علق الدكتور بهيج طباره، الوزير السابق، على تلك المبادىء في النقاط الثلاث الآتية:

اولاً – أن الكلام على المؤسسات السياسية يبقى مبتوراً اذا اقتصر على الاطار الدستوري وعلى وصفه وصفاً علمياً مجرداً، اذ ينبغي تجاوز هذا الاطار الى الواقع العملي الذي تفرضه الممارسة الفعلية للحكم، وواقع التنظيم السياسي والقوى الحقيقية التي ... فيه.

ولبنان، في صورة خاصة، ... في سياق هذا البحث ان هذه القاعدة تجد تطبيقاً لها في اكثر من مجال.

وبالفعل، كيف يمكن الكلام على المبادىء الدستورية التي ترعى نظام الحكم في لبنان منذ الاستقلال من دون التوقف عند "الميثاق الوطني"، هذا الميثاق غير المكتوب الذي توافق عليه بشارة الخوري ورياض الصلح في العام ١٩٤٣، والذي تباينت في شأنه الآراء والتفسيرات، ولا تزال حتى ... – ربما لانه لم يدرج في وثيقة مكتوبة.

ان الميثاق أوجد تفاهماً بين الطائفتين الكبريين (السنة والموارنة) وكرس صيغة للتعايش بين الطوائف الدينية.

أما التفاهم، فقد قام على اساس سلبيتين (والعبارة لجورج نقاش): تخلي احد الفريقين عن مطلب الانضمام الى سوريا، وتخلي الفريق الآخر عن حماية الغرب، خصوصاً فرنسا.

أدمون رباط يقول ان الميثاق كان يهدف الى لبننة المسلمين، والى تعريب المسيحيين.

من أجل تفهم التطور الحاصل في موقف المسلمين بالنسبة الى لبنان، ينبغي الرجوع الى العام ١٩٣٦، عندما استمزج ممثلو الطوائف في شأن مشروع الدستور الذي كان قيد الاعداد. أن الاجوبة الصادرة عن ممثلي بيروت وطرابلس وصيدا وبعلبك كانت تنطوي على رفض الاعتراف بلبنان الكبير، وعلى طلب الالتحاق بسوريا.

بمقتضى التفاهم الذي تم في العام ١٩٤٣ أمكن تحقيق استقلال الدولة بقبول سائر الاطراف.

أما بالنسبة الى صيغة التعايش، فان الدستور، قبل الميثاق، كان ينص في المادة ٩٥ منه على ان تمثل الطوائف، في صورة موقتة، التماساً للعدل والوفاق، في صورة عادلة، في الوظائف العامة وتشكيل الوزارة.

كذلك، وقبل الميثاق ايضاً جرى التوافق على توزيع المقاعد النيابية بين الطوائف وفق نسب معينة، بحيث يعود الى الطوائف المسيحية بستة مقاعد في مقابل خمسة للطوائف الاسلامية.

وبنتيجة الميثاق، توزعت المناصب السياسية الرئيسية بين الطوائف الاكبر عدداً: رئاسة الجمهورية للموارنة، ورئاسة المجلس للشيعة، ورئاسة الحكومة للسنة.

وقد نفذت هذه الصيغة بالنسبة الى المناصب السياسية، باستثناء فترة واحدة اذ تولى مسيحي رئاسة المجلس لفترة قصيرة، وأدت في الوظائف العامة الى تكريس طائفية ...

تلك هي الطائفية السياسية التي ... التحدث عنها في الآونة الاخيرة، والتي هي مظهر من مظاهر النظام الطائفي.

ومن الخطأ في رأيي، ومن عدم الانصاف للحقيقة، القول أن الطائفية السياسية هي وليدة الميثاق الوطني، فهي، كما بيناء، سابقة في بعض مظاهرها للميثاق.

الا ان الميثاق، والممارسة التي تلته، جاءا يكرسان الطائفية السياسية ويعززانها في النفوس.

رئيس الجمهورية

ثانياً – أن الظاهرة التي تلفت المراقب في الحياة السياسية اللبنانية هي المكانة المتميزة التي يتمتع بها رئيس الجمهورية، بقطع النظر عن شخصيته، والتي جعلت منه محور النشاط السياسي واللولب المحرك والفاعل.

يتبادر من ورقة العمل ان مرد هذه السلطة الفعلية الى الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها رئيس الدولة بموجب الدستور.

في هذا الصدد، تجدر الملاحظة ان الدستور اللبناني استوحى من هذه الناحية الى حد بعيد احكام القوانين الدستورية للعام ١٨٧٥ التي كانت ترعى وتنظم الجمهورية الثالثة في فرنسا. وان صلاحيات رئيس الجمهورية الفرنسية آنذاك لم تكن تقل عن الصلاحيات الممنوحة في الدستور اللبناني لرئيس الدولة.

دعوني اعدد لكم بعضا من الصلاحيات التي كان يتمتع بها رئيس الجمهورية الثالثة في فرنسا، فيخيل اليكم، مع بعض الفوارق البسيطة، ان الكلام هو عن رئيس جمهورية لبنان.

في مؤلفه عن الحق الدستوري والمؤسسات السياسية كتب جورج بوردو ان الجمعية الوطنية لم تبخل على رئيس الجمهورية بالصلاحيات: فهو يدعو مجلسي النواب والشيوخ الى الانعقاد ويرجىء جلساتهما، يوجه اليهما الرسائل، ويتمتع بحق حل المجلس النيابي. له المبادرة في اقتراح القوانين وهو يمارس السلطة الاجرائية، مع حق اعادة القوانين الى المجلس مرة واحدة. يتولى قيادة القوات المسلحة، يمثل الدولة في الداخل والخارج، يقوم بالمفاوضة ويبرم المعاهدات، ويتمتع بحق العفو الخاص. فضلا عن انه يعين الوزراء ويقيلهم. يضاف الى ذلك ان الدستور الفرنسي كان ينص على عدم مسؤولية رئيس الجمهورية في ما خلا حال الخيانة العظمى.

ولنكمل تجوالنا في الدستور الفرنسي الى حيث موقع رئيس مجلس الوزراء، او رئيس الحكومة. ان الاخير لم يكن له ذكر في دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا بل هو وليد العرف الدستوري، اذ ان المجلس الوزاري في حاجة الى رئيس لينسق بين الادارات المختلفة، ويمثله لدى المجلس النيابي وامام الرأي العام. الا انه، قانونا، لم يكن يتمتع باي امتياز بالنسبة الى سائر الوزراء الذين يرئس كل منهم الوزارة الموكولة اليه.

ذلك هو وضع النصوص الدستورية في فرنسا التي استوحى منها الدستور اللبناني. ومن المعلوم ان رؤساء الجمهورية الثالثة في فرنسا، بقطع النظر عن شخصياتهم، لعبوا في السياسة الفرنسية ادوارا هامشية، كانوا يقومون بدور الحكم، لا الحاكم الفعلي المطلق الصلاحية.

كان يقال عن رئيس الجمهورية الفرنسية آنذاك ان مهمته الرئيسية هي افتتاح معارض الزهور..

لذلك ينبغي، في اعتقادي، التحري عن اسباب هيمنة رؤساء الدولة في لبنان، بحيث باتت ولاية كل منهم تسمى "عهدا" (عهد كميل شمعون، عهد فؤاد شهاب الخ) خارج النصوص الدستورية، اذ لا يعقل ان يفرز النص المماثل رئيسا ضعيفا في فرنسا يرئس ولا يحكم، ورئيسا قويا في لبنان تتمركز فيه القوة الحقيقية.

ان لهذه الظاهرة اسبابا اخرى لعل اهمها يكمن في تشتت القوى السياسية بفعل الطائفية، وعدم انتظامها ضمن احزاب واضحة المعالم، بحيث ان رئيس الجمهورية، المنتخب لمدة ست سنوات، يصبح عاملا اساسيا لاستقرار الدولة واستمرارها، ومركز الثقل بين التيارات والاتجاهات المختلفة. ويصبح، شئنا ام ابينا، زعيم الاكثرية النيابية.

فمن دون مساعدته، لا يستطيع رئيس الحكومة ان يحصل على ثقة النواب. وما لم يجير لمصلحة الرئيس الذي يختاره الاكثرية التي يتزعمها، يكون من العسير على رئيس الحكومة – اي رئيس – ان يجمع حوله الاكثرية اللازمة له للحكم.

لنحاول ان نتخيل كيف يكون الوضع لو ان مجالسنا النيابية كانت تضم حزب اكثرية، او مجموعة احزاب منضبطة تؤلف الاكثرية النيابية في ما بينها. ففي مثل هذه الحال يكون رئيس الحكومة ممثلا لهذه الاكثرية، قويا بها، مفروضا تقريبا على رئيس الدولة وغير مدين له، ومتمتعا ازاءه بالتالي بحرية في التصرف وفي ممارسة الصلاحيات العائدة اليه.

الخيار

ثالثاً: ان المجتمع اللبناني مبني على نظام الطوائف. فعلى الارض اللبنانية تتعايش طوائف دينية متعددة تمارس كل منها، بتفويض من الدولة، جزءا من صميم اختصاص الدولة ذاتها وسلطتها.

في مثل هذا النظام، الطوائف الدينية ليست فقط مجموعة من الافراد ينتسبون الى دين معين، او يؤمنون بعقيدة دينية معينة. بل هي ايضا مؤسسات عامة ذات شأن مهم في السياسة وفي حياة الافراد العامة والخاصة.

وبالفعل، ان الطوائف الدينية اصبحت تشكل، ضمن الكيان اللبناني، كيانات قائمة في ذاتها، قائمة بقوانينها ومحاكمها الخاصة، بسلطاتها التسلسلية، بمدارسها ومستشفياتها.

وقد كرس الدستور قاعدة تمثيل كل من هذه الطوائف في صورة عادلة في الوظائف العامة وفي تشكيل الحكومات. كما كرس العرف توزيع المناصب السياسية الكبرى في ما بينها. ثم ان القوانين الانتخابية وزعت المقاعد النيابية بين مختلف الطوائف وفقا لنسب معينة.

فترتب على كل ذلك ان استقطبت الطوائف ولاء افرادها، وقامت بين ابناء المجتمع الواحد الذين تربطهم مصالح واحدة حواجز مصطنعة، وبات الولاء للوطن يأتي، في المرتبة، بعد الولاء للطائفية، ومن خلاله.

ثم انعكس هذا الوضع الطائفي على مؤسساتنا الاخرى، وتمخض عن احزاب وجمعيات تقتصر عمليا على ابناء طائفة معينة، وعن جرائد تتوجه الى قراء ينتمون في اكثريتهم الى دين معين.

ان استمرار هذا الوضع المعرض للنكسة في اي حين، كان يعني بقاء لبنان متأرجحا فوق حبل مشدود، تحت رحمة اي هزة. ويفترض بقاء المعطيات التي قام التوازن عليها ثابتة من دون تعديل.

غير ان الظروف تغيرت منذ العام ١٩٤٣، ودخلت المنطقة باسرها فترة من التوتر والاضطرابات. فكان الانقسام الطائفي، وانعدام اللحمة بين الفئات التي يتألف منها المجتمع اللبناني، من اخطر نقاط الضعف في مواجهة الاحداث..

ثم ان المعطيات هي ايضا تغيرت بنتيجة التزايد الديموغرافي المتباين بين طائفة وطائفة مما ادى الى افساد المعادلة والاخلال بالتوازن. ذلك ان اللعبة الديموقراطية وقاعدة الاكثرية العددية المتلازمة معها لا ترحمان مثل هذه المعادلات التي لا تلبث ان تسقط وتنهار، فتصبح – كما هو الوضع الآن – في حاجة الى اعادة نظر جذرية.

ان النظام الطائفي، كما هو معمول به في لبنان، لا يمكن ان يكون حلا دائما. فهو اما ان يؤدي الى مزيد من الفرقة بين ابناء الوطن الواحد والى مزيد من الانقسام. واما ان يكون حلا مرحليا في انتظار انصهار الفئات المختلفة في مجتمع واحد.

والخيار اليوم امام اللبنانيين هو اما ان ينقسموا فتعيش كل طائفة في ظل حكم ديني مستقل. واما ان يرتضوا الديموقراطية بكل مقوماتها – بما فيها العلمنة – بحيث يقفون على ما يفرق بينهم ويعيشون في ظل حكم يكفل المساواة بينهم، بقطع النظر عن انتماءاتهم الطائفية.

امام هذين الخيارين، نحن نرفض الحل الاول الذي يؤدي الى الفرقة والتقسيم ويعكس المنطق الصهيوني بالنسبة الى التعايش بين الطوائف. وندعو الى نظام يطبق الديموقراطية فعلا، لا قولا، ويعتمد العلمنة التي تترك للافراد حرية المعتقد وحرية ممارسة شعائرهم الدينية لكنها تطبق عليهم احكاما قانونية موحدة. فنؤسس بذلك لبناء الوطن الحقيقي، الذي يكون الولاء فيه للدولة لا للطائفة، وطن الشعب الواحد، والمصير الواحد.

وقد كتب محمد النقاش حديثا ان العلمنة بالنسبة الى لبنان هي اكثر من صيغة... انها الدواء!...".

البلد والناس

محاضرة

دعا تجمع شباب عاليه الى سماع محاضرة يلقيها المحامي شفيق خلف موضوعها "لبنان بعد الحرب" الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر اليوم الاحد، في ثانوية ... عاليه.

افراح ترزيان – دمرجيان

احتفل أمس بزواج السيد مكرديش ترزيان والانسة زيبور دمرجيان في الكنيسة الانجيلية الاولى، شارع ...

استقبال سماحة

يستقبل السيد جورج نجيب سماحة وعروسه روز ماري وديع سماحة المهنئين بزواجهما في منزلهما في زحلة، حي الميدان، ايام الجمعة والسبت والاحد ٣و٤و٥ حزيران.

افراح خوري – الوف

تم بعد ظهر السبت ٢٨ ايار، زواج السيد شاكر ايوب والانسة فابيولا حبيب الوف في كنيسة مار انطونيوس – الرميل. كانت اشبينة العروس السيدة تينا ملكي واشبين العريس السيد ريشار اوفي.

اعلان

ترغب الهيئة العليا للاغاثة في بيع كمية محدودة من الطحين الابيض والعدس الاحمر المجروش. على من يريد الشراء الاتصال بالسيد جوزف خوري في مبنى مصلحة الانعاش الاجتماعي. الطابق الثاني، للحصول على المعلومات اللازمة والاطلاع على دفتر الشروط الخاصة الموضوعة لهذه الغاية واخذ عينة من المواد المعروضة.

تقبل العروض ابتداء من صباح يوم الاثنين في ١٩٧٧/٥/٣٠ وحتى الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٧٧/٦/٩ خلال الدوام الرسمي.

"اسبوع الجامعة اللبنانية" ينادي:

"تدني مستواها الثقافي وساد القلق كل طالب"

ختم "اسبوع الجامعة اللبنانية" الذي اقامه المكتب الطالبي المركزي لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية من ٢٢ الى ٢٩ أيار. ويعقد المكتب الطالبي مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم الاحد في المقر الموقت للجبهة القومية، متناولا فيه، بالتقويم، أسبوع الجامعة، وعارضاً التوصيات والمقررات للمؤتمر الطالبي العام الذي انعقد يومي الخميس والجمعة من أجل وحدة الجامعة اللبنانية.

واصدر المكتب الطالبي المركزي "نداء الى طلاب لبنان من اجل وحدة الجامعة اللبنانية" قائلا فيه: "عشية نهاية اسبوع الجامعة اللبنانية الذي اردناه لرفض مخلفات الحرب البشعة، نوجه نداءنا، نداء التوحيد للجامعة الوطنية، الى كل طالب في لبنان وبالذات الى طلاب الجامعة اللبنانية في اي فرع وفي اي كلية، لنكون أوفياء لمن سبقونا من الذين ناضلوا لايجاد الجامعة، نضالا طويلا، لتصبح رائدة التعليم العالي في لبنان وما يقتضيه ذلك من تطوير وتعزيز للجامعة لتصبح في مصف الجامعات المتقدمة في العالم.

ان الظروف الامنية التي جرر بها تقسيم الجامعة، تبدلت وتغيرت، فأصبح المواطن مطمئنا الى امنه وسلامته الى اي منطقة انتمى، وفي اي بقعة اقام (...)".

وأضاف البيان: "يا أخوتنا الطلاب، نظرة بسيطة الى الواقع الاكاديمي للجامعة اللبنانية بعد المحنة الدامية تظهر مرارة الواقع الذي يعيشه الطالب. ادى تقسيمها الى تدني المستوى الثقافي على اثر التفريع، وساد القلق والخوف كل طالب دون استثناء، مهما حاول المصرون على تقسيم الجامعة تصوير الامر بأنه قفزة حضارية متقدمة اتت فجأة بعد غياب طويل.

لا حضارة متقدمة فوق ركام التقسيم (...) ان التقدم يجب ان يقود الى الوحدة لا الى التقسيم والتشرذم، وهي سنة التطور عند كل الشعوب، لن يعود الطلاب الى واقع ما قبل نظام القائمقاميتين، بل يريدون اللحمة الوطنية ووحدة المؤسسات – كل المؤسسات".

أقلام التصحيح مشت لتقول النجاح أو الفشل

أمس تكدس ٤٣ الف طالب، كدسات من ورق، أمام نحو الف مدرس رسمي وخاص بدأت أقلامهم تمشي وتترك بصمات النجاح أو الفشل.

مسابقات البكالوريا – القسم الثاني البالغة ٢٩٩ الفاً، نقلت صباحاً من وزارة التربية في الاونيسكو الى مدرسة الآداب العليا في طريق الشام.

المدير العام لوزارة التربية، الدكتور سليم حريز، رأس اللجنة الفاحصة ووضع مع اعضائها اسس التصحيح. وأتخذت أجراءات أمن استثنائية فانتشرت مجموعات من قوة الردع حول المدرسة وفيها، ومنعت التجمع ودخول من ليس له شغل. وكان الصحافيون في جملة المردوعين اذ منعوا من التصوير واحتجزت الات بعضهم ثم اعيدت بتدخل من الدكتور حريز.

ومن الان الى اواسط حزيران، موعد ظهور النتائج، ٤٣ الف طالب وأهلهم ينامون على قلق ويصحون على رجاء.

المعلمون قبل جلسة الاثنين ممتلئون وعودا وأملا



من اجتماع نقابة المعلمين الخاصة في طرابلس، بعد ظهر امس حول حقوق المعلمين. (نعيم عصافيري)

مجلس نقابة المعلمين العامة ومجلس المندوبين عقدا أمس جلسة استثنائية وجرى عرض بعض القضايا التي تهم المعلمين بعامة، وقدم الامين العام سليم نقاش بياناً عما دار من بحث خلال اجتماع وفد النقابة يوم الثلثاء في ١٩٧٧/٥/٢٤ بلجنة التربية الوطنية والفنون الجميلة، برئاسة النائب لويس أبو شرف رئيس اللجنة، وحضور وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور اسعد رزق. وقرر المجتمعون الموافقة على الخطوات التي اتبعها وفد النقابة تجاه المطالب التي قدمت في المذكرة، وطالبوا الامين العام بأجراء الاتصالات مع الجهات المعنية للعمل على اصدار مشروع المرسوم في جلسة مجلس الوزراء ليوم الاثنين في ١٩٧٧/٥/٣٠.

وألف المجتمعون لجنة متابعة نيطت بها مهمة مساعدة الامين العام على الملاحقة.

وأدلى أمين سر نقابة المعلمين الخاصة عباس قاسم بتصريح قال فيه:

"أثبتت أحداث السنتين الاخيرتين أن التعليم الخاص في لبنان قطاع تجاري يهدف الى الربح في معظم مؤسساته.

ونتيجة لذلك تعرض المعلمون خلال الاحداث لابشع أزمة مصيرية دفعت بكثير منهم الى التحول عن مهنة التعليم أو القبول قسراً بعقود غير قانونية لايقرها منطق ولا تقبل بها شريعة غير شريعة اصحاب المدارس.

"أن نقابة المعلمين ترفض الآن ربط الرواتب المستحقة بالاقساط المحصلة خلال الاحداث وتطالب اصحاب المدارس بتسديد الحقوق عن ٧٥ – ٧٦ للمعلمين الممارسين الداخلين في الملاك والمتعاقدين. وهي ترى أن الواجب الوطني يحتم عليها تذكير الرأي العام بان مؤسسات التعليم الخاص استثمرت ويلات الاحداث وأنها قبضت قسطين عن عامين دراسيين خلال ٧٦ – ٧٧ حسب البرنامج المكثف وضاعفت عدد تلاميذها، وبلغ مجموع الاقساط المحصلة عن الفترة أكثر من ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية وهذا يساوي ثلاثة أضعاف رواتب المعلمين القانونية ويزيد عن موازنة وزارة التربية".

"أسبوعها" في طرابلس: "الى كسر الاحتكار في التعليم العالي"

طرابلس – "النهار":

بدعوة من المكتب الطالبي لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية، اقيمت امس في مناسبة "اسبوع الجامعة اللبنانية" ندوة طالبية في نادي الاخاء الرياضي في طرابلس. وتكلم فيها ممثل طلبة الحزب السوري القومي الاجتماعي عيسى الايوبي فأكد على "اهمية دور الجبهة القومية في بناء لبنان العربي الجديد".

وباسم طلاب التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل، دعا الطالب مصطفى عجم الى كسر احتكار التعليم العالي وقال: "ان التعليم العالي ليس وسيلة للترف بل وسيلة للازدهار والسير نحو الافضل".

كلية الحقوق والعلوم

الدكتور ريمون فرحات عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية اعلن ان الدروس للسنة الجامعية ١٩٧٦ – ١٩٧٧ في جل الديب ستتوقف يوم السبت الواقع فيه ٢٥ حزيران ١٩٧٧، كما اعلن يوم الحادي عشر من تموز موعدا لبدء الامتحانات الخطية. واصدر قرارا يحدد فيه المواد للامتحانات الخطية للدورة الاولى في كل من السنوات المنهجية.

حركة رواد الاصلاح تبارك وتطالب للمعلمين

وجهت امس اللجنة التربوية لـ"حركة رواد الاصلاح" برقية الى وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق باركت فيها التوصل الى اتفاق حول قضية المعلمين وطلبت الاسراع في اصدار مرسوم ينظم العلاقة بينهم وبين المؤسسات التربوية، واعطاء المعلمين الرسميين حقوقهم في الدرجتين الاستثنائيتين والعشرين في المئة والنظر الى واقع المعلم في لبنان والتمسك بوحدة الجامعة اللبنانية وتطوير البرامج.

معلمون ابتدائيون جامعيون: متى مساواتنا بالثانويين؟

معلمون ابتدائيون من حملة الاجازات الجامعية الحقتهم وزارة التربية الوطنية ابان الاحداث وبعدها بثانويات المنطقة في جزين، يتساءلون: هلا تساويهم الوزارة بزملائهم اساتذة التعليم الثانوي في الراتب، خصوصا انهم يدرسون المواد نفسها وعدد الساعات نفسه؟

كما يتساءلون: ما هو مصير التعويضات التي اشيع ان وزارة التربية عاكفة على اعدادها؟

مسألة هؤلاء المعلمين حتام تبقى معلقة؟

ربيع صغار تلاه ليل كبار



ساحة المهرجان



لعبة الاحصنة. (جورج سمرجيان)

الطلاب جاؤوا امس مع اخوتهم الصغار، والاساتذة والموظفون مع اطفالهم، وجميعهم التقوا في حدائق الجامعة الاميركية، حيث اقامت "رابطة الانعاش القومي" "مهرجان الربيع".

الاطفال كانوا الاكثر سروراً، قضوا ساعات متنقلين من لعبة الى اخرى، واطلقوا النار... ولكن بمسدسات الماء وبنادق "الخردقة".

وفي الخامسة والنصف عقدت حلقة واسعة للرقص الشعبي. أما حفلة "الكبار" فانطلقت من الثامنة ليلا حتى بعد منتصف الليل، وكانت راقصة في "وست هول".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مهران كامانجيان

زوج نيفسارت ارنافوريان، والد جاك وارسين (توفي في ٨ آيار ١٩٧٧) واناهيد بقرادوني وجان.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة ٣ بعد ظهر اليوم الاحد ٢٩ آيار في كنيسة مدفن الارمن الارثوذكس في فرن الشباك.

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين في منزل صهر الفقيد هاغوب بقرادوني في انطلياس، ملك بيديريان، وراء سوبرماركت النوري.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفيت نعمة الله ابو خليل

زوجة منصور شربل ووالدة مي وجوهانا، وشقيقة ريمون وماري وجورج واميل.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة ١٢ ظهر اليوم الاحد ٢٩ أيار في كنيسة مار الياس – رأس بيروت.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ أيار في منزل الفقيدة في شارع سليم البستاني، ملك عريضة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ ايار في فرنسا المأسوف عليه

انطون سليم حاج

زوج ايفون درمانياك، والد دومينيك وجاكلين وماري بياتريس، وشقيق البير واميل وهنري واليس وهنرييت واوديت واوليما وايزابيل.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ ايار في منزل شقيق الفقيد هنري الكائن في آخر الرابية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

فؤاد رشيد فرج

يقام للفقيد مأتم في مسقط راسه عبيه ظهر اليوم الاحد ٢٩ ايار. وتقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ ايار في منزله في عبيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم خليل مجاعص

زوج ادال صوايا. والد خليل ومي زوجة فرحيا مارون ونادرة ارملة المرحوم جورج خوري وامال زوجة فارس عطاالله وماري زوجة جورج ملاح ونهى وسهام زوجة البير رينون.

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢٩ و ٣٠ أيار في منزل الفقيد في ضهور الشوير.

يقام في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٩ ايار في كنيسة جب جنين قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ماري مادلين باز

زوجة ريمون رزق.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ٢٩ أيار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

محمود صالح الامين

(من عكا)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقبرة الشهداء (الحرج) وذلك بعد صلاة عصر هذا اليوم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الثلثاء ٣١ أيار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبد الكريم كامل بكداش

شقيق اكرم وعبد الحليم ووجيه. والد فادي وهادي وسامر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه، للرجال في منزل شقيقه اكرم، شارع محمد الحوت رأس النبع، بناية بكداش. وللنساء في منزل الفقيد في البناية ذاتها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

نزيه يوسف الحاج علي الزعتري

حفيد الحاج علي واحمد الزعتري، اعمامه محمد وفاروق وعبد الرحمن وحسن.

وستتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحه في بهو مقبرة صيدا بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي في بناية الزعتري، الهلالية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

السيدة ماري اديب قازان، المولودة قصير السيدان نبيل وكمال قازان، يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من جميع الاهل والاصدقاء الذين واسوهم بوفاة المرحوم

اديب قازان

ويرجون الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

هكذا بالأصل

قضية الجرف القاري تنذر بانفجار بين تونس وليبيا

تونس – وصف، ي ب – بدا امس ان العلاقات التونسية – الليبية مقبلة على توتر جديد بعدما بدأت منصة أميركية للتنقيب البحري عن النفط، استأجرتها ليبيا في وقت سابق، عملها في منطقة قابس البحرية التي تعتبرها تونس ضمن حدودها في الجرف القاري المتنازع عليه بين البلدين.

وصرح مصدر مطلع ان السلطات التونسية وجهت الى قائد المنصة البحرية الاميركية "انذارا بمغادرة المنطقة فورا وعدم القيام بأي عملية تنقيب".

وعكست الصحف التونسية الصادرة امس الوضع المتفجر بين تونس وليبيا بسبب ما اعتبرته الاولى انتهاكا لسيادتها. واكدت تصميم "السلطات التونسية على مواجهة التحدي الذي يشكله هذا العمل الاستفزازي الذي ينال من السيادة الوطنية". وقالت ان غواصة ليبية ووحدات عسكرية اخرى واكبت منصة التنقيب لدى دخولها القسم التونسي من الجرف القاري.

من جهة اخرى، تابعت الحكومة التونسية الوضع عن كثب وبدأت نشاطا ديبلوماسيا مكثفا لاطلاع البلدان الاجنبية على خطورة الوضع. وعلم ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اجتمع برئيس وزرائه الهادي نويرة وبوزير الدفاع الوطني السيد عبدالله فرحات للبحث في مشكلة الجرف القاري. كذلك قام رئيس الوزراء التونسي باتصالات مع سفراء الدول الاجنبية ومنها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمغرب ومصر والجزائر.

واعلن مصدر مطلع ان مجلس الوزراء التونسي خصص قسما من الجلسة التي عقدها امس للبحث في آخر تطورات النزاع التونسي – الليبي عقب ظهور منصة التنقيب الاميركية في منطقة الجرف القاري. وقال ان معظم البلدان التي تم الاتصال بها ابدت تفهما للموقف التونسي من هذه القضية.

وذكر مراقبون ان ظهور المنصة الاميركية بدد التفاؤل الذي لاح في الافق قبل اسبوعين عندما اعلنت السلطات الليبية انها مستعدة للتفاوض مع تونس حول مسألة الجرف القاري.

المغرب يبعد الفرنسيين السبعة

الرباط – وصف – سافر الفرنسيون السبعة الذين قررت السلطات المغربية طردهم من البلاد على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية متوجهة الى باريس.

وكان قرار طرد الفرنسيين السبعة اتخذ بعدما اتهموا بالاشتراك في انشاء خلايا سرية لمنظمات مغربية متطرفة.

القاهرة: اول اتفاق للتنقيب عن النفط في سيناء

القاهرة – دب أ – وقعت امس وزارة النفط المصرية اول اتفاق حول امتيازات التنقيب عن النفط في المناطق المحررة من شبه جزيرة سيناء.

وتقدر مساحة امتيازات حقوق التنقيب التي وقعتها الوزارة مع شركة "غالف اويل" الاميركية بـ٤٤٠٠ كيلومتر مربع على امتداد ٨٠ كيلومترا في محاذاة قناة السويس من مدينة بور سعيد شمالا الى البحيرات المرة. ويبلغ عمق هذه المنطقة حوالى ٣٠ كيلومترا داخل سيناء.

ارامكو: لا انفجار في محطة ابقيق

اذاعت شركة أرامكو البيان الاتي: "نفى السيد فيصل البسام نائب رئيس ارامكو ما ورد في احدى الصحف اللبنانية في تاريخ ٢٨ أيار ١٩٧٧ حول انفجار محطة الضخ في ابقيق في المملكة العربية السعودية. واكد ان سبب الانفجار هو تآكل في خط من الخطوط داخل المحطة مطمور على عمق ستة اقدام تحت الارض".

"روز اليوسف": حزبان جديدان في مصر خلال ايام

القاهرة – واع – ذكرت مجلة "روز اليوسف" أن من المؤكد ان يعلن خلال الايام المقبلة قيام حزبين جديدين في مصر.

واوضحت المجلة ان هذين الحزبين هما حزب العدالة الاجتماعية برئاسة السيد محمود ابو وافيه وحزب الوفد المصري القديم برئاسة السيد فؤاد سراج الدين الامين العام لهذا الحزب قبل ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢.

وقالت ان ابو وافيه عرض فعلا برنامج حزبه على المسؤولين وهو يحظى بتأييد ٦٠ من اعضاء مجلس الشعب.

ويعتقد ان غالبية مؤيدي ابو وافيه هم اعضاء في حزب مصر العربي الاشتراكي الذي يرئسه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وان هؤلاء سيعلنون تركهم حزب الحكومة وانضمامهم الى الحزب الجديد بمجرد صدور قانون الاحزاب عن مجلس الشعب.

اما حزب الوفد فاشارت المجلة الى ان عدد اعضاء المجلس الذين انضموا اليه بلغ ٤٠ وقالت ان الحزب اتم طبع استمارات العضوية.

الحرارة في مصر ٤٣ درجة

القاهرة – وس أ – تشهد مصر هذه الايام موجة حر شديدة لم تعرفها في مثل هذه الايام منذ ٢٥ سنة. فقد بلغت الحرارة خلال اليومين الماضيين ٤٣ درجة مئوية.

السعودية ترفع اسعار نفطها قبل نهاية ٧٧؟

الكويت – وصف – قالت امس صحيفة "القبس" الكويتية ان ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز ابلغ الرئيس جيمي كارتر قرار السعودية رفع اسعار نفطها بنسبة ٥ في المئة قبل نهاية السنة الحالية.

ويهدف القرار السعودي الى توحيد سعر النفط داخل منظمة "اوبيك". وكانت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قررتا في كانون الاول الماضي عدم رفع اسعار نفطهما بنسبة ١٥ في المئة للسنة ١٩٧٧ كما فعلت بقية البلدان الاعضاء في "اوبيك".

بيتر مدور: الحمل المتأخر يعرض النساء لسرطان الثدي

نيويورك – وصف – قال حامل جائزة نوبل للطب البروفسور بيتر مدور (اللبناني الاصل) ان النساء اللواتي يحملن للمرة الاولى في سن متقدمة يتعرضن للاصابة بسرطان الثدي اكثر من غيرهن.

والواقع ان دراسات اجريت حديثا اظهرت ان المرأة التي تضع مولودها الاول قبل الثامنة عشرة من عمرها هي اقل تعرضا بنسبة ٣ اضعاف للاصابة بسرطان الثدي من امرأة تلد للمرة الاولى في الخامسة والثلاثين او اكثر.

ويحاول عدد من البحاثة ايجاد مصل مضاد يحمي اعضاء المرأة المسنة قبل فترة الحمل.

بعد خطف قياديين بارزين وقتلهم
انغولا: زعماء المعارضة اليسارية يهربون من السجن ويختفون

لواندا – وصف – بدا امس ان لواندا عاصمة انغولا استعادت حياتها الطبيعية بعد ليلة من حظر التجول الشامل اثر الاشتباكات العنيفة التي دارت بين القوات الموالية للرئيس اغوستينو نيتو والمعارضة اليسارية داخل "الحركة الشعبية" الحاكمة.

واكدت اذاعة لواندا فشل "الانقلاب" الذي نظمته "عناصر انقسامية" بالتحالف مع السيد نيتو الفيس وزير الداخلية السابق. الا ان مصادر رسمية اعلنت ان زعماء المعارضة اليسارية تمكنوا من الهرب الى مكان مجهول خارج العاصمة بمن فيهم العضوان البارزان في "الحركة الشعبية" نيتو الفيس وفان دونيم اللذان حررتهما القوات المتمردة الخميس الماضي من سجن سان باولو في لواندا.

وذكرت مصادر مطلعة ان محاولة الانقلاب اسفرت عن مقتل السيد سايدي مينغاس وزير المال في الحكومة الانغولية وعضو اللجنة المركزية للجبهة الحاكمة وعن خطف العديد من القياديين المؤيدين للرئيس نيتو وقتلهم.

وكرر نيتو في خطاب الى الرأي العام بثته الاذاعة امس اتهام "القوى الانقسامية" بالوقوف وراء الاحداث الدامية التي شهدتها لواندا. واضاف: "ان هؤلاء الانقساميين لم يترددوا في قتل رفاقهم ومواطنيهم". واشار الى ان اعضاء بارزين في "الحركة الشعبية" خطفوا ولم يعرف شيء عن مصيرهم حتى الآن.

وكان الرئيس الانغولي اعلن عقب تمكن القوات الموالية من السيطرة على الموقف بمساعدة الكوبيين ان اجراءات مشددة ستتخذ ضد المسؤولين عن حركة التمرد.

• في باريس حذر السيد تيوفيل اوبيندا وزير خارجية الكونغو من مخطط يهدف الى تقويض "الانظمة التقدمية" في افريقيا. واوضح ان هذا المخطط يستهدف المحور الذي يمتد من غينيا الى انغولا مرورا بالكونغو وبينين وموزامبيق. وقال ان السبب الحقيقي "للبؤر المتفجرة" في افريقيا هو الثروات الطبيعية الهائلة الكامنة فيها خصوصا في مجال الطاقة.

وحذرت صحيفة "الموند" من الوضع المتدهور في انغولا. واشارت الى التفكك الحاصل في صفوف "الحركة الشعبية" في الوقت الذي تتصاعد المقاومة المسلحة المناوئة للسلطة في المناطق الشمالية والجنوبية من البلاد.

اثيوبيا: اغلاق البعثات العسكرية الاميركية والبريطانية والمصرية

اديس ابابا – اغلقت الحكومة الاثيوبية امس مكاتب الملحقين العسكريين التابعة لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر.

وجاء في بيان وزعته وكالة الانباء الاثيوبية ان العاملين في البعثات العسكرية الاميركية والبريطانية والمصرية يجب ان يغادروا البلاد خلال ٧ ايام. لكن البيان لم يوضح اسباب القرار.

واضافت الوكالة الرسمية نقلا عن ناطق رسمي انه طلب من بريطانيا سحب ملحقيها للقوات البحرية والبرية والجوية كذلك طلب من واشنطن خفض عدد العاملين في بعثتها الديبلوماسية الى النصف.

وكانت السلطات الاثيوبية اغلقت في نيسان الماضي المكاتب الاميركية في اديس ابابا اضافة الى البعثات القنصلية الايطالية والاميركية والفرنسية والبلجيكية والبريطانية والسودانية في اسمرة عاصمة اريتريا.

من جهة اخرى اعلنت الوكالة ان الصحافية مينفيستو العاملة في اذاعة اديس ابابا قتلت امام منزلها الخميس الماضي. واضافت ان "فوضويين مأجورين" اغتالوا السيد بيفاشاد بيدان احد المسؤولين الحكوميين.

هولندا: تعثرت المفاوضات لاطلاق بقية الرهائن

اسين (هولندا) – وصف، رويتر، ي ب – بقي امس مصير نحو ٦٠ رهينة يحتجزها مسلحون من جزر الملوك الجنوبية معلقاً في حين كانت الحكومة الهولندية تبحث عن طريقة تؤمن اطلاق هؤلاء من دون اراقة دماء.

وكان عدد كبير من المحتجزين في المدرسة اطلقوا أول من أمس بعدما تفشى في صفوفهم مرض غريب أوجب نقل عدد كبير منهم الى المستشفيات للمعالجة. ولم يبق في المدرسة سوى ٤ اساتذة في حين يضم القطار ٥٦ رهينة بينها امرأة حامل.

ورفض معظم المحتجزين في القطار قبول اي اغذية من الخارج خوفاً من انتقال عدوى المرض الغريب اليهم. أما المسلحون والاساتذة المحتجزون في المدرسة فقبلوا وجبات الطعام التي ارسلت اليهم.

وعلم ان المحادثات التي جرت بين السلطات الهولندية والمسلحين لم تسفر عن نتائج مشجعة مما جعل المراقبين يتوقعون استمرار "حرب الاستنزاف" التي بدأت يوم الاثنين الماضي، خصوصاً بعدما اعلن مجلس الوزراء الهولندي اصراره على عدم السماح للخاطفين بنقل اي رهينة الى خارج البلاد. وكان اطلاق التلامذة الـ١٠٥ اظهر صحة الخطة التي تعتمدها الحكومة في التعامل مع المسلحين.

وتركزت اتصالات امس على محاولة اطلاق المرأة الحامل المحتجزة في القطار بسبب الاوضاع الصحية السيئة داخله، ذلك ان الرهائن والمسلحين لم يستطيعوا الحصول على كميات كافية من الماء للمحافظة على النظافة في القطار.

وأكد ناطق باسم وزارة العدل الهولندية ان السلطات لا تفكر في اطلاق المعتقلين السياسيين الـ٢١ الذين يطالب بهم المسلحون.

من جهة أخرى، تزايد النشاط العسكري على مقربة من أماكن احتجاز الرهائن، وتحدثت معلومات عن عملية عسكرية محتملة لانقاذهم.

وأعلن في وقت لاحق ان المسلحين سمحوا بوضع مواد مطهرة في القطار كما وافقوا على ادخال مشروبات وعلب سجائر وبعض الاغذية.

هافانا: الضباب وراء كارثة الطائرة السوفياتية

هافانا – وصف، رويتر – قال شهود عيان انه يبدو ان طائرة الركاب السوفياتية من طراز "اليوشن – ٦٢"، التي تحطمت اول من امس على مسافة كيلومتر واحد من مطار هافانا وقتل ٦٨ شخصا من ركابها وطاقمها، واجهت صعوبات قبل لحظات من محاولتها الهبوط.

وذكرت معلومات لم تتأكد بعد ان الطائرة التي كانت تحلق على علو منخفض اصطدمت بخط كهربائي للتوتر العالي بسبب الضباب الكثيف الذي كان يلف المنطقة. وتناثرت اجزاء الطائرة المحترقة في منطقة واسعة مما زاد في صعوبة اعمال الانقاذ.

وعلم ان راكبين فقط كتبت لهما النجاة وهما امرأة المانية غربية عمرها ٣٠ عاما ومواطن سوفياتي عمره ٤٤ عاما.

شميت وتيتو يؤيدان مبدأ التنازل المتبادل بين الشمال والجنوب

بلغراد – وصف – دعا امس الرئيس اليوغوسلافي تيتو أمام السيد هلموت شميت المستشار الالماني الغربي، البلدان النامية الى انتهاج الاعتدال في مؤتمر الحوار بين الدول الصناعية الغربية والعالم الثالث الذي يستأنف اعماله اليوم في باريس.

وقال تيتو: "على البلدان النامية ان تكون مستعدة للمساومة".

ونسب الى المستشار الالماني في مؤتمر صحافي عقده شميت عقب انتهاء المحادثات بين الرجلين قوله ان طريق التقدم في الحوار بين الشمال والجنوب يقضي تطوراً خطوة خطوة".

وأعرب شميت عن تأييده لموقف الرئيس اليوغوسلافي المتعلق بمبدأ "التنازلات المتبادلة" بين العالم الثالث والدول الصناعية، الا انه أبدى تحفظاً بالنسبة الى نتائج مؤتمر باريس في هذا المجال.

أجراءات مشددة، لمنع عيدي أمين من المجيء الى لندن

لندن – وصف – قررت السلطات البريطانية وضع مطار "ستانستد"، الذي يقع شمال لندن والذي يستخدم عادة لهبوط الطائرات المدنية الاوغندية، في حال حصار دائم ابتداء من اليوم وذلك لمواجهة احتمال وصول الرئيس الاوغندي عيدي أمين دادا الى بريطانيا فجأة.

وأعلن ان ٤٥٠ جندياً سيتولون حراسة مدارج المطار لمنع الرئيس الاوغندي من النزول في بريطانيا اذا ما قرر حضور مؤتمر دول الكومنولث الذي يبدأ في ٨ تموز المقبل.

رداً على بيان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"اننا في الثورة الفلسطينية مع تطبيق اتفاق القاهرة نصا وروحا بما يكفل سلامة الثورة الفلسطينية ووحدة لبنان وسيادة سلطته الشرعية على كل اراضيه. وان الثورة الفلسطينية تعتبر ان الجهة الوحيدة المخولة التحدث عن تطبيق اتفاق القاهرة هي السلطات الشرعية في لبنان وعلى رأسها الاستاذ الياس سركيس".

المساعي مستمرة

وفي هذه الاثناء، استمرت المساعي في بيروت توصلا الى حل بالنسبة الى عقدة اتفاق القاهرة. ولهذه الغاية اجتمع سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان بابو اياد، وكان التقى ليل الجمعة السيد زهير محسن.

وذكرت مصادر اللجنة الرباعية ان هناك املا كبيرا في امكان التوصل الى صيغة معينة، وبالتالي عقد اجتماع للجنة، اما في اطار كونها لجنة عربية بعد تمديد مهمتها بناء على طلب الرئيس سركيس واما بصفة اعضائها سفراء يمثلون دولهم ويجتمعون بالرئيس اللبناني، وذلك بعد التأكد من امكان التوصل فعلا الى اتفاق.

وعزز هذا التفاؤل ما ذكرته مصادر عليمة من ان السفراء العرب الاعضاء في اللجنة قد فوضوا الى الجانب السوري امر الاتفاق مع الجانب الفلسطيني، معلنين موافقتهم على ما تتوصل اليه دمشق من اتفاق مع قادة المقاومة.

وكان الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قد توجه بعد ظهر امس الى دمشق، بعد مقابلته الرئيس سركيس واجتماعه بكل من وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وسفير مصر السيد احمد لطفي متولي. وقد شدد قبل سفره على "ضرورة تنسيق الجهد العربي من اجل تنظيم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية" (راجع ص ٢).

الحكم بالاعدام على ٣ متهمين بالعمل لليبيا

القاهره – وصف – اصدرت امس المحكمة العليا لأمن الدولة في الاسكندرية حكما بالاعدام على ٣ اشخاص من اصل ١٥ شخصا كانوا اتهموا بالعمل لمصلحة الاستخبارات الليبية. وكان حكم الاعدام نفذ في ٣ آخرين الشهر الماضي بعد ادانتهم بتفجير قنابل في عدد من المؤسسات المصرية.

وصدر حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على الـ١٢ الآخرين.

وتجدر الاشارة الى ان اعتقال هؤلاء تم عقب انفجار قنبلتين في فندق في الاسكندرية مما ادى الى مقتل شخصين وجرح آخرين.

القذافي يستدعي موظفي مكتب القاهرة للعلاقات الليبية

القاهرة – وصف – قالت مجلة "اخبار اليوم" المصرية ان الرئيس العقيد معمر القذافي استدعى رئيس مكتب العلاقات الليبية في مصر. كذلك تلقى ١٧ موظفا يعملون في المكتب امراً بمغادرة الاراضي المصرية في اسرع وقت ممكن.

مليونا نسمة في الضفة الشرقية من الاردن

عمان – وس أ – ذكرت احصائية رسمية صدرت في عمان ان عدد سكان الضفة الشرقية من الاردن بلغ في نهاية العام الماضي ٢،٠٧١،٤٠٧ نسمات.

واشارت الاحصائية الى ان اكبر نسبة من السكان تعيش في محافظة العاصمة حيث بلغ عدد السكان فيها مليونا و٤٢ الف نسمة.